

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع:

دور الفيسبوك في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة

د / ذهبية آيت قاسي

إعداد الطالبتين:

- فاطمة بن معمر

- خديجة سيرين العيدي

لجنة المناقشة

أستاذ محاضر

رئيسا

أستاذ محاضر

مشرفا ومقررا

أستاذ

عضواً ومناقشا

- د. طريف عطاء الله

- د. آيت قاسي ذهبية

- أ. حجاج مدني

السنة الجامعية: 2019/2018



النجاح و الصبر...

العطاء بدون

الطاهرة... أبي.

إلى من علمني

إلى من علمني

انتظار... الى روحه

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها

سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي.

الى ملاذي في الحياة وقرتا عيني أخي محمد وأختي ايمان

الى فرحة البيت الكتكوت الصغير محمد أسامة

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه

إلى ملاكي في الحياة أينما كان " ع " .

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي: نزيهة , حليلة , خيرة , فضيلة, خديجة ,

ابتسام, حبيبة, سيرين, هدى, فاتي... الى كل من لم يسعني ذكرهم.

إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة ذهبية آيت قاسمي , إلى أساتذتي الكرام الذين

أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا

وجه الله و منفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

بن معمر فاطمة



شكر وتقدير



أرى لزما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة
لقول النبي ﷺ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر
فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل
العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذتي الكريمة و معلمتي الفاضلة المشرفة على هذا
البحث الدكتورة ذهبية آيت قاسي ، فقد كانت حريصة على قراءة كل ما
أكتب ثم توجهني إلى ما ترى بأرق عبارة و ألطف إشارة، فلها مني وافر الشاء
و خالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعاني
بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان
حسناتهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ

أَمْرًا رَشَدًا))

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى التي سهرت على راحتي صغيرة ، ثم حرصت على مستقبلتي كبيرة ، إلى التي غمرتني حبها وعطفها إلى أحب مخلوقة إلى قلبي أُمي الغالية أطل الله في عمرها.

إلى الذي كدّ وسعى في تربيّتي وتعليمي وما ينفعني، ثم وفر لي جميع السبل من أجل أن أسلك مدارج العلم والمعرفة أبي العزيز أطل الله في عمره.

إلى جميع إخوتي وأخواتي : فاطمة الزهراء ، آسية ، محمد الطاهر ، مصطفى وإلى الكتكوتة الصغيرة نسيبة.

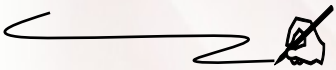
إلى صديقتي العزيزات: بشرى، ياسمين، نعيمة، ابتسام، حبيبة، و إلى صديقتي التي شاركتني في هذا العمل " فاطمة "، إلى الأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا أثناء مشوارنا الدراسي.

إلى ابنة عمتي " حنان " الغالية على قلبي و التي شاركتني كل أفراحي و أحزاني، إلى كل الزميلات و الزملاء و أخص بالذكر طلبة السنة الثانية مستر اتصال و علاقات عامة الفوج "1" دفعة تخرج 2018م-2019م.

إلى أحبائي و أصدقائي في جمعية " خطوات الإحسان "، و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، و إلى كل طالب علم حريص على طلب العلم، و إلى من يحمل أمانة العلم.

إلى وطننا الغالي، و إلى الأمة الإسلامية جمعاء.

العبيد خديجة سيرين



ملخص الدراسة :

حاولت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم بها الفيسبوك بصفة عامة وصفحة أخبار الأغواط الزرقاء بصفة خاصة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد ، من خلال إجراء دراسة على عينة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء، وتم الاعتماد على المنهج المسحي كون هذه الدراسة تنطوي تحت البحوث الوصفية ، كما تم لاعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات والمتمثلة في الملاحظة البسيطة والمقابلة والاستبيان

حيث تم توزيعها بشكل إلكتروني عبر الصفحة على مجتمع البحث وبلغ حجم العينة 85 مفردة وتم اختيارهم بطريقة قصدية

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

اتضح من خلال نتائج الدراسة أن أغلبية المستخدمين لصفحة أخبار الأغواط هم إناث، وأن غالبية المستخدمين هم طلبة جامعين وأهم مواضيع المجتمع المحلي التي أثارت اهتمام المستخدمين مواضيع المتعلقة بالحراك الشعبي، وأكثر قضايا الفساد انتشارا في المجتمع المحلي هي قضايا الواسطة والمحسوبية وتغطية صفحة أخبار الأغواط لقضايا الفساد كانت متوسطة، ولشكاوي أحيانا دور في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد وللمناقشات عبر الصفحة دور في تشكيل رأي عام محلي، وتساهم صفحة أخبار الأغواط في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد.

الكلمات المفتاحية: الفيسبوك، الرأي العام، المحلي، المستخدمين، صفحة فيسبوك.

Résumé de l'étude :

L'étude a tenté d'identifier le rôle joué par Facebook en général et la page d'information de Blue lagoon en particulier dans la formation d'une opinion publique locale sur les questions de corruption en effectuant une étude sur un échantillon d'utilisateurs de la page d'information de Laghouat. Descriptif, reposant sur un ensemble d'outils permettant de recueillir des données et des informations au moyen d'une simple observation, d'un entretien et d'un questionnaire.

Il a été distribué électroniquement par le biais de la page sur la communauté de recherche et la taille de l'échantillon était 85 personnes et ont été sélectionnées de manière délibérée.

Cette étude abouti à un certain nombre de résultats, dont les plus importants sont :

Les résultats de l'étude montrent que la majorité des utilisateurs de la page d'information de Laghouat sont des femmes et que la majorité des utilisateurs sont des étudiants universitaires et que les sujets les plus importants de la communauté locale ont suscité l'intérêt des utilisateurs pour des sujets liés à la mobilité populaire. Les discussions ont joué un rôle dans la formation de l'opinion publique locale et Laghouat News a contribué à la formation d'une opinion publique locale sur les questions de corruption.

Mots-clés : Facebook, opinion, publique, locale, utilisateurs, page Facebook.

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
4	أولاً: الإشكالية
5	ثانياً: تساؤلات الدراسة
5	ثالثاً: أهداف الدراسة
6	رابعاً: أهمية الدراسة
6	خامساً: أسباب اختيار الموضوع
7	سادساً: حدود الدراسة
7	سابعاً: نوع الدراسة والمنهج
8	ثامناً: أدوات جمع البيانات
11	تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينته
13	عاشراً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة
17	إحدى عشر: الدراسات السابقة
29	اثنى عشر: النظرية المفسرة للدراسة

الإطار النظري	
الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي	
37	تمهيد
38	أولا : شبكات التواصل الاجتماعي
38	1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
38	2. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها
40	3. أشهر شبكات التواصل الاجتماعي
44	4. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
45	5. مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي
46	ثانيا : موقع الفيسبوك
46	1. مفهوم الفيسبوك
47	2. نظرة تاريخية على الفيسبوك
48	3. مجالات استخدام الفيسبوك
49	4. خصائص الفيسبوك
51	5. إيجابيات وسلبيات الفيسبوك
54	خلاصة
الفصل الثالث : الرأي العام وقضايا الفساد	
56	تمهيد
57	أولا : الرأي العام
57	1. مفهوم الرأي العام
58	2. أنواع الرأي العام
59	3. مراحل تكوين الرأي العام
60	4. العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام
61	5. خصائص الرأي العام ووظائفه
64	ثانيا : الفساد

64	1. مفهوم الفساد
64	2. أنواع الفساد
67	3. أسباب الفساد
68	4. مظاهر وأشكال الفساد
69	5. خصائص الفساد
70	خلاصة
الفصل الرابع : الإطار التطبيقي	
72	تمهيد
73	1. عرض وتحليل البيانات كميا وكيفيا
111	2. النتائج العامة لدراسة
113	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

مقدمة :

يعيش الإنسان في عصر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وهذا ما قد فتح آفاقا جديدة وأحدث تغيرات عميقة في جوانب الحياة الانسانية، الثقافية، الفكرية والاجتماعية، ويعتمد على استثمار التكنولوجيات الحديثة في إنتاجها واستخدامها وتقديم الخدمات على نحو سريع وفعال، ويشكل التدفق المعلوماتي أساسا في التنوير والتطوير، فالتكنولوجيا المعاصرة قد اختزلت الانعزال العقلي المعرفي والجغرافي للناس إلى الحد الأدنى.

وتعد وسائل الإعلام الجديدة والمواقع وأدوات الاتصال على شبكة الانترنت مصدرا أساسيا من مصادر الكشف عن القضايا والمشكلات الغائبة، والتعبير عن الآراء ووجهات النظر، وكلما زاد استخدام هذه المواقع بين أفراد المجتمع أدى ذلك إلى ارتفاع مستويات المشاركة والمساهمة واتساع دائرة التعبير عن الرأي و مع التطورات والتغيرات الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بظهور موقع التواصل الاجتماعي على غرار فيسبوك، تويتر، يوتيوب، وانتشاره الواسع مما ساهم في تشكيل الرأي العام عبر الانفتاح وعرض وجهات النظر والرؤى المختلفة وفسح المجال أمام الجمهور لجميع أصنافه وانتماءاته السياسية والعقائدية لطرح آرائهم وتصوراتهم في مختلف القضايا والموضوعات التي تشغل بالهم وتمس حياتهم حيث أتاح الإعلام الجديد بمختلف أشكاله ميزة التفاعلية بين أفراد الجمهور.

وقد برز استخدام المواقع الاجتماعية وخاصة الفيسبوك في الحياة الاجتماعية منذ فترة طويلة في المجتمعات العربية خصوصا في القضايا التي تمس المجتمع بشكل واسع، والذي أدى دورا مهما في حياة الإنسان والمجتمع وساهم بقوة كبيرة في تحريك الآراء وتوحيد الأفكار حول المواضيع والقضايا المختلفة المطروحة لدى الأفراد مما قد ساهم في تشكيل الرأي العام، وارتبط بوجود المجتمعات البشرية فأيما يوجد مجتمع يوجد رأي عام، فالرأي العام يمثل في جوهره حصيلة تفاعل آراء أغلبية المجتمع الواعية إزاء قضايا ومشكلات تمس حياتهم ومصالحهم وقيمهم وباعتباره ظاهرة حية ديناميكية تتأثر وتتغير في البيئة المحيطة، لذلك فان الرأي العام وطبيعته تعتمد على المستوى الحضاري لكل مجتمع ومدى تطوره وطبيعة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافة السائدة مع انتشار التعليم وتنامي الوعي و شيوع الديمقراطية.

ومن أخطر القضايا وأكثرها انتشارا في الوقت الحاضر قضايا الفساد التي باتت تشكل خطرا كبيرا على المجتمع الجزائري عامة والمجتمع المحلي (الأغواط) خاصة والتي أثارت الرأي العام المحلي من خلال تفاعل مستخدمي الفيسبوك عبر مجموعة من الصفحات لمواجهة ومحاربة هذه القضايا، وصفحة أخبار الأغواط الزرقاء إحدى هذه الصفحات التي ناقشت أهم القضايا التي مست المجتمع بشكل دائم وواسع للقضاء على الفساد.

ولمعرفة الدور الذي يقوم به الفيسبوك وصفحة أخبار الأغواط خاصة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد قد قمنا بمعالجة الموضوع على النحو التالي : فقد تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة وتضمن طرح إشكالية الدراسة، التساؤلات أسباب اختيار الموضوع وأهدافها وأهميتها، والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من

المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة دراسة ثم حددنا مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها، والنظرية المعتمدة في الدراسة.

أما الفصل الثاني فيمثل الإطار النظري للدراسة وقد تناولنا مبحثين أولاً مواقع التواصل الاجتماعي وثانياً موقع الفيسبوك من ماهية وأنواع وخصائص ومجالات ومخاطر، أما الفصل الثالث فتناولنا مبحثين في الإطار النظري الرأي العام والفساد من ماهية وأنواع وخصائص..... .

أما الفصل الرابع فتناولنا فيه الإطار التطبيقي وتضمن : عرض وتحليل البيانات كمياً وكيفياً، ونتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

أولاً: الإشكالية

مع التطور التكنولوجي المذهل الذي شهده هذا العصر وانفجار المعلومات وثورة الاتصالات فقد تضاعفت أهمية الإعلام الجديد وكثرة أدواره , وقد أدى من الأدوار ما لم يستطع الإعلام التقليدي القيام به بسبب تنوع وسائله وتعدد وسائله ومحتواه الذي ساهم المتلقي في صنعه وإنتاجه ومن بين وسائله شبكات التواصل الاجتماعي التي أحدثت ضجة وأنبهر بها المجتمع بشكل كبير نتيجة ما قدمته من سهولة ويسر لتواصل بين الناس واتسعت شهرتها وكثر استخدامها فأصبحت شغلهم الشاغل .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات التي تتعرض لها هاته الشبكات إلا أنها أصبحت واقعا ملموسا مؤثرا على الحياة العامة والحياة الشخصية والسياسية لمئات الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم وتعددت شبكات التواصل الاجتماعي كاليوتيوب، التويتر، الفيسبوك وغير ذلك .

ويعتبر الفيسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم وذلك للمميزات التي يوفرها لمستخدميه مثل إمكانية تحميل الفيديو ومقاطع الصوت والدرشة وتكوين علاقات اجتماعية بين البلدان والأقطار المختلفة وكذا التعرف على ثقافات الشعوب, وقد برز استخدام الفيسبوك بشكل واسع وواضح في الحياة الاجتماعية منذ فترة خصوصا في القضايا التي تمس المجتمع مما ساهم في تشكيل رأي عام حيث نتج عنه مشاركات فاعلة في حل ومناقشة بعض المواضيع والقضايا التي تهم الفرد داخل كيانه الاجتماعي .

والرأي العام ظاهرة تتميز بها الجماهير ويتشكل من خلاله سلوك عام يعبر عن موقف من المواقف المؤثرة والبارزة في حياة أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، وهو مصطلح شائع في حياتنا اليومية حيث بات الفيسبوك في الأونة الأخيرة هو المسيطر على أوقات وأفكار الشباب كما أنه المحرك الأساسي للثورات والمظاهرات والأحداث التي شهدتها العالم مما ساهم في تشكيل رأي عام حول مختلف هذه القضايا، وخاصة قضايا الفساد التي أصبحت تشكل أكبر خطر يواجهه المجتمع المحلي من فساد إداري وسياسي و اقتصادي وغيرها من القضايا التي تهدد مصالحه في الوقت الراهن، وصفحة أخبار الأغواط

الزرقاء (صفحة على فيسبوك) هي الأخيرة تعمل على تغطية الأخبار والأحداث، كما أنها تتابع وتستخدم من طرف المجتمع المحلي لمناقشة قضايا الفساد التي مست به، مما أدى إلى تبادل الأفكار والآراء بين مستخدمي هذه الصفحة وكذا مظاهرات والاحتجاجات وهذا أدى إلى تحريك رأي عام محلي حول قضايا الفساد وبالتالي يتضح لنا جليا دور فيسبوك "صفحة أخبار الأغواط الزرقاء" في إبراز قضايا الفساد ودورها في تحريك رأي عام المحلي وإن كانت عامل من عوامل التقليل من قضايا الفساد ومواجهتها والتصدي لها، وهذا مانود التطرق إليه في التساؤل الرئيسي المتمثل في :

- كيف ساهمت "صفحة أخبار الأغواط الزرقاء" في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد ؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

- ما عادات وأنماط استخدام "صفحة أخبار الأغواط الزرقاء" ؟
- ما دوافع استخدام "صفحة أخبار الأغواط الزرقاء" ؟
- ما الاشباعات المحققة من استخدام "صفحة أخبار الأغواط" ؟
- ما أهم القضايا التي تناولها "صفحة أخبار الأغواط الزرقاء" ؟
- ما مدى تفاعل مستخدمي "صفحة أخبار الأغواط الزرقاء" مع قضايا الفساد المطروحة في الصفحة ؟
- ما مدى مساهمة "صفحة أخبار الأغواط الزرقاء" في توجيه رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد؟

ثالثا: أهداف الدراسة

- تسليط الضوء على حلقة من حلقات الإعلام الجديد وأفاقه الواسعة وأشكاله المتنوعة .
- التعرف على عادات وأنماط استخدامات فيسبوك من قبل مستخدمي صفحة أخبار الأغواط .
- معرفة الاشباعات المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط الزرقاء.
- التعرف على القضايا التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء ومدى تفاعل مستخدميها مع قضايا الفساد المطروحة .

- توضيح الدور الذي تقوم به صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في تشكيلها لرأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد .

رابعاً: أهمية الدراسة

يزداد اهتمام الجمهور الجزائري بموقع الفيسبوك بعد أن أصبح مصدره الأول في الحصول عن المعلومات وعن الأحداث الجارية لما يتمتع به من سرعة في نقل وتداول المعلومات سياسية، وتأتي أهمية الدراسة في كونها تناقش موضوعاً انعكست آثاره على المجتمع الجزائري لذلك فإن ما نحاول إيضاحه في هذه الدراسة هو الدور الذي يقوم به الفيسبوك والذي يعتبر من أهم وسائل الإعلام استخداماً من قبل الإنسان في الوقت الحاضر نتيجة سهولة استخدامه وقدرته مستخدميهما من الوصول إلى ما يريدون من أخبار ومعلومات في وقت قصير، لذلك فالفيسبوك له القدرة في التأثير على الرأي العام المحلي من مختلف القضايا وتكمن أهمية الدراسة في تحديد المفاهيم العلمية و التعرف على طبيعة صفحة أخبار الأغواط الزرقاء عبر الفيسبوك ودورها في تكوين رأي عام محلي كون الفيسبوك إحدى أدوات الإقناع الجديدة كما تسعى هذه الدراسة إلى معرفة الاستخدامات المتنوعة والأساسية للفيسبوك وخاصة صفحة أخبار الأغواط، لأنه شهد انتشاراً واسعاً في كافة المجالات كما عمل على معالجة قضايا الفساد التي باتت تشكل خطراً على مجتمعنا في الوقت الحاضر مما ساهم في تشكيل رأي عام محلي حول قضايا الفساد .

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

من أشق الصعاب التي تواجه الباحث هو اختيار موضوع يصلح لدراسة علمية والعملية ويساهم في إثراء المعرفة الإنسانية وما دفعنا إلى الولوج في موضوع الفيسبوك ودوره في تشكيل الرأي العام المحلي اتجاه قضايا الفساد ما يلي :

أولاً _ الأسباب الذاتية :

- الرغبة الذاتية في الموضوع.
- الرغبة العلمية في البحث في موضوع يستلزم جهداً أكاديمياً محكماً يكون في مستوى الشهادة المحضرة.

- محاولة التعرف على مدى فعالية فيسبوك ودوره في تشكيل الرأي العام المحلي حول قضايا الفساد.

ثانياً_ الأسباب الموضوعية :

- انعدام دراسات على مستوى الجامعة حول دور فيسبوك في صناعة الرأي العام المحلي اتجاه قضايا الفساد في حدود علم البحث وإمكانيته.
- المساهمة في إثراء موضوع الدراسة والسعي نحو إبراز أهم مقوماته وجوانبه لإزاحة الغموض عنه.
- حاجة المكتبات الإعلامية في الجزائر إلى هذا النوع من الدراسات التي تشرح طبيعة الدور الذي يقوم به فيسبوك في تشكيل الرأي العام حول قضايا الفساد.

سادساً: حدود الدراسة

نفذت الدراسة ضمن الحدود الآتية :

- الحدود المكانية :** تمثلت هذه الحدود في صفحة على فيسبوك صفحة أخبار الأغواط الزرقاء .
- الحدود الزمنية :** وتتمثل في الفترة التي أجريت فيها الدراسة وهي الفترة الواقعة ما بين (20 فيفري 2019 إلى غاية 14 جوان 2019) وذلك نظرا لمجموعة من الظروف وصعوبات الحياة التي واجهتنا.
- الحدود البشرية :** وتتمثل في المستخدمين لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء .

سابعاً :نوع الدراسة والمنهج

نوع الدراسة :

تنقسم الدراسات العلمية في مجال الإعلام والاتصال إلى أنواع تختلف باختلاف المواضيع، وبما أن دراستنا تسعى إلى جمع المعلومات حول صفحة الفيسبوك أخبار الأغواط الزرقاء ودورها في صنع وتشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد وذلك من خلال دراسة قمنا بها حول مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية، فالبحوث الوصفية لا تقف عند الوصف أو التشخيص بل تهتم بتقرير ما ينبغي أن تبنى عليه الظاهرة أو الحدث أو الموقف بالمستقبل وفقا لمعايير أو

قيم مستخلصة من الدراسة¹ ولهذا قمنا بدراسة وصفية قصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تساهم في إزالة الغموض والإبهام حول موضوع الدراسة والوصول إلى حقائق واقعية تخدم البحث وتساعد على نجاحه، من خلال وصف تام لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء ومستخدميها وما تناوله من مواضيع وقضايا فساد التي مست المجتمع المحلي، ووصف الدور الذي قامت به الصفحة اتجاه المستخدمين وكيفية توجيه الرأي العام المحلي اتجاه الفساد.

منهج الدراسة :

إن كل دراسة إعلامية تستند إلى منهج معين والمنهج يعرف بأنه وسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف والحقائق والقوانين التي يسعى إلى إبرازها وتحقيقها وكثيرا ما يتوقف حكمنا على أي بحث بالصحة وسلامة النتائج على مدى صحة وسلامة المنهج الذي أتبع في هذا البحث.²

وبما أن موضوعنا يندرج ضمن الدراسات الوصفية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الذي يتضمن جميع البيانات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص أوضاعها أو جوانب معينة من تلك الأوضاع دون الاختصار على حالة واحدة ويفيدنا هذا المنهج عادة في حل الكثير من المشكلات بما تقدمه من معلومات شخصية عن الموضوعات المتصلة بتلك المشكلات.³

وقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي لاقتربه من طبيعة الدراسة الوصفية فهو أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة كما أنه أداة قمنا من خلالها بدراسة عينة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء قصد التعرف على خصائص هذا المجتمع واتجاهاتهم ومعرفة مدى تأثير فيسبوك وقدرة هذه الصفحة على تشكيل الرأي العام المحلي حول قضايا الفساد وذلك من خلال التحليل والتفسير لكل هذا .

ثامنا :أدوات جمع البيانات

تعد عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي وبهدف جمع مختلف البيانات والمعلومات اللازمة للقيام بالدراسة الميدانية فقد اعتمدنا على الأدوات الآتية:

¹ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي ، منشورات جامعة حماة ، كلية الاقتصاد،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، 2016، ص 41 .

² نادية سعيد عيشور ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر وتوزيع،قسنطينة -الجزائر ، 2017 ، ص 211 .

³ رحيم يونس كروالغزوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1،دار دجلة ، الأردن ، 2008 ، ص 99 .

1. الملاحظة :

تعتبر الملاحظة أداة ضرورية في البحث العلمي، "وتستعمل الملاحظة في حالات معينة وخاصة بالنسبة للمواضيع السلوكية أو المواضيع التي تحتاج إلى المعاينة والحصول على المعلومات اللازمة في المواقف الطبيعية¹.

والملاحظات التي قمنا به من غير مشاركة، وكانت أول ملاحظة لنا أثناء استخدامنا فيسبوك "حيث لاحظنا الإقبال المتزايد في هذا الموقع حول مجموعات وصفحات إعلامية تنشر الأخبار وتغطي الأحداث خاصة حول قضايا الفساد، ولاحظنا تصرفات وتفاعلات الأفراد في المجتمع الافتراضي من خلال متابعة المشاركات والتعليقات بينهم، وأيضا المناقشات بشكل كبير حول هذه القضايا مما يؤدي إلى احتجاجات ومظاهرات من طرف مستخدمي فيسبوك على أرض الواقع لمكافحة الفساد، ومن هذه الملاحظات هناك سؤال يتبادر إلى ذهني هل فيسبوك يشكل رأي عام (بكل أنواعه وبصفة خاصة الرأي العام المحلي) ، لذلك قمنا بدراسة لصفحة اخبار الأغواط الزرقاء للإجابة على الإشكال الذي يشغل البال هل هذه الصفحة ساهمت في تشكيل رأي عام محلي والدور الذي قامت به اتجاه قضايا الفساد .

كما لاحظنا من خلال مقابلتنا للمشرفين على هذه الصفحة حرصهم الكبير على تقديم المعلومات والأخبار وتغطية الأحداث من أجل كسب ثقة ومتابعة جيدة من طرف المستخدمين، ولاحظنا التنافس الكبير مع بقية الصفحات في كسب الأخبار والمعلومة من أجل كسب شعبية كبيرة ومتابعة مستمرة من قبل المستخدمين لصفحة.

2. استمارة الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أفضل الوسائل لجمع البيانات الملائمة لدراسة جمهور الأفراد والمتلقين، ويعرف الاستبيان بأنه أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة

للقيام بالدراسة العلمية،¹ وهو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.²

¹ أعمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، ط 2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1985 ، ص 40 .

وقد قمنا بإعداد استمارة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة وتم تطبيقها على عينة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء وذلك من خلال توزيعها بشكل إلكتروني عبر الصفحة من أجل معرفة الدور الذي تقوم به صفحة أخبار الأغواط في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد، وتم وضع هذا الاستبيان الإلكتروني في الصفحة يوم السبت 4 ماي 2019 إلى غاية الاثنين 13 من نفس الشهر 2019 لمدة 10 أيام .

وتم تحكيم هذا الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة :

✓ الدكتور بشير بن لحبيب .³

✓ أ. تونسي السعيد.⁴

وقمنا بصياغة هذه الاستمارة من خلال إشكالية البحث والتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، حيث تم تحديد محاور الاستمارة بما يمكن الإجابة عليها، وعليه فقد تم تقسيم الاستمارة إلى جزأين أساسيين هما :

الجزء الأول: البيانات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المهنة) .

الجزء الثاني : يتكون من ثلاث محاور أساسية (26 سؤال) :

أ- المحور الأول : عادات وأنماط استخدام صفحة فيسبوك(أخبار الأغواط الزرقاء) ويضم

5 أسئلة(من 1 إلى 5) .

ب- المحور الثاني :قضايا الفساد داخل المجتمع المحلي عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

ويضم 11 سؤال (من 6 إلى 16) .

ت- المحور الثالث : دور صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في تشكيل رأي عام محلي اتجاه

قضايا الفساد ويضم 10 أسئلة (من 17 إلى 26) .

وتم تفريغ بيانات الاستبيان بواسطة برنامج الحساب spss.

3. المقابلة :

¹ عبد الباقي دفع الله أحمد- رقية السيد الطيب العباس , مبادئ مناهج البحث العلمي ، جامعة الخرطوم ، ص54 .

² ربحي مصطفى عليان – عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط 1، دار صفاء ، عمان ، 2000، ص 81 .

³ أستاذ باحث بمركز البحث في العلوم علم الإسلامية والحضارة، تنظيم وعمل، الأغواط .

⁴ أستاذ باحث في علم الاجتماع، كلية العلوم الإسلامية والحضارة، الأغواط .

تعتبر المقابلة إحدى الأدوات المهمة التي يعتمد عليها الباحثون في جمع المعلومات والبيانات، وتمتاز عن غيرها من الأدوات باعتمادها على الاتصال المباشر والحديث المتبادل في جمع المعلومات، فمن خلال المقابلة يتمكن الباحث في اللقاء الذي يحدث وجهها لوجه من تشجيع الأفراد ومساعدتهم على التوغل بعمق في المشكلة موضوع البحث،¹ والمقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.²

وفي دراستنا هذه قمنا بمقابلة مع 3 أشخاص المشرفين³ على صفحة أخبار الأغواط الزرقاء وذلك عن يوم 22 ماي 2019 على الساعة 11 صباحا في المكتبة المركزية جامعة عمار ثليجي بالأغواط عن طريق استبيان لفظي شفوي وجهها لوجه من أجل تدعيم الاستبيان ونتائجه واعتمدنا في استمارة المقابلة على شكر وتقديم المبحوثين والتعرف بهم وتوضيح لهم طريقة سير هذي المقابلة ثم بعدها اعتمدنا على محورين يتضمن 12 سؤال كالاتي :

المحور الأول : صفحة أخبار الأغواط الزرقاء (من السؤال 1 إلى 5)

المحور الثاني : توجيه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لرأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد (من السؤال 6 إلى 12).

تاسعا :مجتمع الدراسة وعينته

مجتمع الدراسة :

تستوجب أبحاث ودراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كمجال لتطبيق الدراسة عليه، "إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة،⁴ كما يقصد بمجتمع البحث "ذلك الكل الذي يتشكل منه ميدان الدراسة

¹ رحيم يونس كروالغزوي، مرجع سبق ذكره، عمان، 2008، ص 142.

² منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص 96.

³ المقابلة مع : أسامة النخي - حمادة- حاتم.

⁴ نزار عبد المجيد البروار ي - الحسن عبد الله باشيورة - عدنان هاشم السامرائي، البحث لعلمي " مفاهيم- أساليب - تطبيقات"، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان - الأردن، 2010، ص 253.

للبحث المراد إنجازه وقد يتشكل هذا المجتمع من أفراد ومؤسسات، أشياء فهي تتحدد وفق طبيعة البحث وأهدافه وينقسم مجتمع البحث إلى قسمين :

- مجتمع أصلي: وهو المجتمع الحقيقي والذي يود الباحث بالفعل أن يعمم نتائجه عليه .
- مجتمع متاح: وهو المجتمع الذي يكون في متناول وقدرة الباحث على إجراء بحثه فيه بعد اختيار جزء ممثل ومعبّر عنه كعينة، فقد يصعب على الباحث أن يقوم بمسح شامل للمجتمع المتاح.¹

وفي دراستنا هذه حول فيسبوك " صفحة أخبار الأغواط ودورها في تشكيل الرأي العام المحلي اتجاه قضايا الفساد يتمثل مجتمع دراستنا في مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء ويبلغ عدد مجتمع الدراسة المستخدمين 273.400 وهو مجتمع افتراضي قد قمنا بالتواصل بهم بشكل إلكتروني عن طريق استمارة الاستبيان الإلكترونية تم وضعه في الصفحة .

عينة الدراسة :

يعتبر اختيار العينة من أهم الخطوات أي بحث علمي ، ويقصد بالعينة "الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه وفي الدراسات الإنسانية بما في ذلك دراسات الإعلام لا يتم اللجوء إلى اختيار العينة من المجتمع إلا في حالة تعذر تطبيق الدراسة على سائر أفراد المجتمع ،² "و يقرر فان دالين " أنه إذا كانت المفردات موضوع الدراسة من ذلك النوع المتجانس فإن عينة صغيرة تكون كافية أما إذا كانت المفردات محل الدراسة من ذلك النوع الغير متباين (الغير متجانس) فمن أوجب الأمور أن تكون العينة كبيرة الحجم وزيادة حجم العينة هنا يكون قليل الفائدة إذا لم يتم اختيار المفردات بطريقة تضمن جودة تمثّل العينة للمجتمع الأصلي .³

ولاقتصار عينتنا على مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء دون غيرهم فقد قمنا بالاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية في الاستبيان و هي العينة " التي تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من

¹ نادية سعيد عيشور، مرجع سبق ذكره ، الجزائر ، 2017 ، ص 248 .

² محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية (أسسها ، أساليبها ، مجالاتها) ، ط1- ط2، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1998 - 2004 ، ص 71 .

³ محمد شفيق ، البحث العلمي " الأسس - الاعداد " ، ب ط ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، 2004 ، ص 187 .

الأفراد تلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عاشت ظاهرة معينة،¹ ويقصد بها أيضا "اختيار
كيفي من قبل الباحث للمحسوسين أو المستجوبين استنادا إلى أهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من
خلال الجدول العشوائي أو القرعة،² وانطلاقا من استبيان الإلكتروني في فترة مابين 4 ماي إلى غاية 13
ماي فقد تكونت عينتنا من 85 مفردة من المجتمع الكلي من البحث .

عاشرا: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

❖ مواقع التواصل الاجتماعي :

التعريف الاصطلاحي : مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية، تتيح التواصل بين الأفراد في
بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل
المعلومات والمعارف، هي كذلك مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم،
لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم
المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور.³

عرف السون و بويد Ellison Boyd الشبكات الاجتماعية على أنها " مواقع تتشكل من خلال
الانترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير
عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر،
ولقد أوجر Swite مفهوم الشبكات الاجتماعية في أنها "منظمة عصرية غيرت في أسلوب الحياة من
حيث الأسلوب والإدارة والممارسة .⁴

❖ فيسبوك:

لغة: فيسبوك كلمة أعجمية مكونة من جزأين : فيس Face وبوك Book، وهي تعني كتاب
الوجوه ، مثلما أرادها مؤسس الموقع .⁵

¹ إبراهيم حامد، مناهج البحث العلمي، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 9 .

² معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط 1، دار الشروق، عمان، 2004، ص 208 .

³ مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، قسم تربية طوز: الشؤون الإدارية، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 12 2012 - 2017، ص 196 .

⁴ فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار الجنادرية، الأردن - عمان، 2016، ص 9.

⁵ حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط 1، دار النخبة، الحيزة - مصر، 2017، ص 58 .

مصطلح فيس بوك (Face book) كما هو معروف في أوربا يشير الى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة.¹

عرف شري كنكوف كيونت فيسبوك بأنه " واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية , يمثل مجتمع دولي على الانترنت ،وهو مكان يتجمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات, والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم , ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر، تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين.²

التعريف الإجرائي فيسبوك: هو موقع إلكتروني من مواقع التواصل الاجتماعي يسمح للأفراد بالتعرف على بعضهم البعض ويعمل على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين وتبادل المعلومات بينهم والتواصل بينهم يتم في عالم الافتراضي يقطع حاجز المكان والزمان.

❖ الرأي العام :

الرأي لغة: هو الاعتقاد / الرأي: العقل / الرأي: تدبير / الرأي: النظر والتأمل.³

العام لغة: أما كلمة العام فتقال للعام من كل أمر كما جاء في القاموس المحيط، اسم جمع للعامية وهي خلاف الخاصة.

المعنى الاصطلاحي للكلمتين:

تعني كلمة أري الاعتقاد أو الاقتناع بوجهة نظر يؤمن الفرد بصحتها وإمكانية تحقيقها ، إلا أن هذا الاعتقاد أو الاقتناع لا يصل في صحته أو إمكانيات تحقيقه إلى مرتبة الحقيقة أو اليقين.

¹ وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، السودان- الخرطوم ، 2011، ص 12 .

² حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار أسامة،الأردن -ع مان ، 2015، ص 83 .

³ حواني عماد الدين ، محاضرات الاتصال والرأي العام ، سنة الأولى ماستر علم اجتماع الاتصال ، السداسي الثاني ، جامعة محمد لمين دباغيف سطيف، 2011، ص 16 .

أما كلمة عام فتعني كما يقول "بلومر": جماعة من عامة الشعب. وتشير هذه الكلمة إلى قاسم مشترك بين أعضاء الجماعة لمصلحة أو مسألة تثير اهتمامهم أو إلى موقف مشترك بينهم يتصف بالعلانية.¹

الرأي العام اصطلاحاً : هو التعبير عن آراء جماعة من الأشخاص إزاء قضايا ، مسائل أو مقترحات معينة تهمهم ، سواء أكانوا مؤيدين أو معارضين لها ، بحيث يؤدي موقفهم بالضرورة إلى التأثير السلبي أو الإيجابي على الأحداث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في لحظة معينة من التاريخ.²

تعرف الموسوعة السياسية الرأي العام : بأنه اتجاه أغلبية الناس في مجتمع ما ،، اتجاهها موحد إزاء القضايا التي تؤثر في المجتمع أو تهمه أو تعرض عليه ، ومن شأن الرأي العام إذا ما عبر عن نفسه ، أن يناصر أو يخلد قضية ما أو اقتراحا معيناً ، وكثيراً ما يكون قوة موجهة للسلطات الحاكمة.³

و يعرف ليم البيج الرأي العام بأنه : تعبير عن موضوع معين يكون محل مناقشة من جماعة ما، فيما يرى لينارد دود بأنه : موقف جماعة من الناس نحو مشكلة معينة أو حادث معين ، ويعرفه د. أحمد بدر بأنه " اتفاق ضمني أو توافق قسط معين من المجتمع يمثل درجة معينة من الأهمية على مواجهة مشكلة معينة بطريقة معينة .⁴

❖ الرأي العام المحلي :

اصطلاحاً :هو الرأي السائد في زقاق أو سكة أو شارع أو قرية أو مدينة أو منطقة أو ولاية أو محافظة أو مجموعة من المناطق أو مجموعة معينة من المحافظات أو مجموعات ولايات .

¹ دينا رامس محفوظ بيت زايد ، دور الصحافة العمانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ن قسم الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان 2017، ص 41 .

² غازي إسماعيل ربابعة، الرأي العام والعلاقات العامة ، ب ط، دار البشير ، عمان 1988، ص 51 .

³ تبتي حنان ، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013-2014 ، ص 40.

⁴ سلام خطاب ، الإعلام وصناعة الرأي العام "دراسة وصفية لأساليب ومسالك صناعة الرأي العام ، جامعة تكريت ، مجلة آداب الفروهندي، العدد 17 ، 2013 ، 4 .

تعريف دكتور مختار التهامي : الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة نحو قضية أو أكثر يحتدم حولها الجدل والنقاش وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية مسا مباشرا .¹

الرأي العام المحلي "هو الرأي العام السائد في رقعة جغرافية ضيقة أو صغيرة نوعا ما أو حن في نطاق محلي ، إذا هو الرأي المعبر عن مستوى إقليمي ، أي داخل الإقليم وفي نطاق مصالح هذا الإقليم ، ويعكس جميع صفات الرأي العام الوطني .²

التعريف الإجرائي : هو ذلك الرأي السائد والخاص بمنطقة جغرافية محددة أو مدينة معينة داخل البلد ان هذه المنطقة أو المدنية فيقوم حولها جدل ونقاش .

❖ الفساد :

لغة : قال ابن منظور في لسان العرب: الفساد نقيض الصلاح، فسد، يفسد، يفسد، فسداً فسودا فهو تفسد القوم، تدابرو وقطعوا الأرحام وإستفسد السلطان قائده إذا أساء إليه حتى، فأسد وفسيد استعصى عليه، والمفسدة خلاف المصلحة، والاستفساد خلاف الإستصلاح، وقالوا هذا الأمر مفسدة، لكذا أي فيه فساد .³

كما أعطى " سعيد الدخيل " تعريف أكثر شمولاً للمعنى اللغوي لكلمة فساد حيث يأتي هذا الأخير تارة بمعنى " الإبطال ومرة بمعنى إصابة الشيء بالعطب، ومرة أخرى بمعنى الاضطراب والخلل، ومرة بمعنى إلحاق الضرر .⁴

و مقابل ذلك نجد موسوعة العلوم الاجتماعية قد عرفت الفساد هو خروج عن القانون والنظام العام وعدم الالتزام بهما من أجل تحقيق مصالح سياسية واقتصادية واجتماعية للفرد أو لجماعة معينة .⁵

¹¹ عاطف عالي العبد - نعى عاطف العبد، الرأي العام والفضائيات "دراسة في ترتيب الأولويات"، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 ، ص 12- 16 .

² مبارك زودة ، دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام "الثورة التونسية أنموذجا" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2011-2012 ، ص 70 .

³ بوشلاغم حنان، دور أخلاقيات الأعمال في مكافحة الفساد الإداري في المؤسسة الاقتصادية، جامعة جيجل، الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، العدد الثامن ، ديسمبر 2017، ص 3 .

⁴ سعيد الدخيل ، نظرية الإفساد في الفقه الإسلامي ، ط1، دار النفائس ، بيروت ، 2001 ، ص ص 15- 16 .

⁵ بوشلاغم حنان ، مرجع سبق ذكره ' مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، العدد الثامن ، ديسمبر 2017 ، ص 4 .

تعريف منظمة الشفافية الدولية: هو إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص بشكل مباشر أو غير مباشر لتحقيق أغراض شخصية مستندة إلى المحسوبية .

تعريف اتفاقية الأمم المتحدة: أنه التماس موظف عمومي أو قبوله بشكل مباشر أو غير مباشر ميزة غير مستحقة سواء لصالح الموظف نفسه أو لصالح شخص أو كيان آخر، لكن يقوم ذلك الموظف بفعل ما أو يمتنع عن القيام بفعل ما لدى أدائه واجباته الرسمية .¹

التعريف الإجرائي: هو كل سلوك غير قانوني يقوم به الفرد ضد مصالح الأفراد والجماعات أو الدولة أو المجتمع بصفة عامة، وهو إساءة استعمال الوظيفة العامة من اجل المصلحة الخاصة على حساب الآخرين.

احدى عشر: الدراسات السابقة :

❖ دراسات تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك :

الدراسة 1: مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية (دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر)، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.

انطلقت الباحثة في دراستها من الإشكال التالي : ماهو أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟

واعتمدت الباحثة على مجموعة من التساؤلات كالتالي :

✓ ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى الجزائريين؟

✓ ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك ؟

✓ كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

¹ سارة بوسعيد، دور استراتيجية مكافحة الفساد الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة " دراسة مقارنة بين الجزائر وماليزيا" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2012-2013 ، ص 15 .

وتندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية :

✓ تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغير الجنس والسن .

✓ يلجأ مستخدمو موقع الفايسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.

✓ استخدام الفايسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه .

واعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الوصفي وذلك لان هذا المنهج يسمح بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد ، وفي جمع البيانات اعتمدت أداتين : الملاحظة والاستبيان على عينة قوامها 280 مفردة معتمدة على العينة القصدية التي قامت الباحثة باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة .

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها :

بالنسبة لعادات وأنماط استخدام الفايسبوك فقد بين أن اغلب أفراد العينة يستخدمونه منذ سنة إلى ثلاث سنوات 70.25% ويقضي 16.82% منهم من أكثر ثلاث ساعات في استخدامهم للموقع وتشير النتائج أن اغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من مرتين غلى ثلاث مرات في اليوم بنسبة 26.44% ويفضل 50.16% منهم الفترة الليلة لاستخدامه.

يدخل أغلب أفراد العينة الفايسبوك من المنزل بنسبة 50.16% ويميل 29.78% منهم إلى الاستخدام الفردي للموقع في حين يستخدمه 41.6% مع أصدقائه.

يفضل 18.52 % من المبحوثين خدمة التعليقات في الفايسبوك ثم الدردشة 17.22% تليها مشاركة الصور 15.83% ثم مشاركة الروابط 15.23% .

الدراسة 2: هواري حمزة ، مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي "المجتمعات الافتراضية الجزائرية على الفايسبوك وتناولها لقضية الفساد في سوناطراك صفحة راديو طرطورار نموذجاً" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3، 201، _2014.

وانطلقت الدراسة من الإشكالية التالية : هل استطاعت المجموعات الجزائرية الافتراضية على الفايسبوك أن تشكل فضاء عموميا ديمقراطيا وعقلانيا قادرا على احتضان الحوار العقلاني والنقاش العام في قضايا الشأن العام مثل قضية الفساد في سوناطراك ؟

وانطوت إشكالية الدراسة على الفرضيات التالية :

✓ ساهم الفايسبوك في نزع القداسة عن بعض قضايا الشأن العام وكسر الطابوهات السياسية والدينية والاجتماعية كقضية الفساد في سوناطراك.

✓ ساهم الفايسبوك في تفتيت المجتمع الجزائري الافتراضي الى جماعات افتراضية متصارعة ومنغلقة على نفسها بدل التأسيس لفضاء عمومي مبني على النقاش العقلاني والديمقراطي .
واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي فهذا المنهج يمكن من خلاله توصيف وتحليل هذه الظاهرة وتم الاعتماد عليه في الاطار النظري والتطبيقي على حد سواء كما تم الاعتماد على المنهج التاريخي في بعض لحظات الدراسة وتم الاستعانة بمنهج تحليل الخطاب .

وقد اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات والبيانات على الادوات التالية : تحليل المضمون ، والملاحظة (الملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة) واعتمد أيضا على المقابلة .

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :

شبكة الفايسبوك الجزائرية تشكل مجتمع افتراضي لم يرقى بعد لتأسيس فضاء عمومي بالمعنى الحقيقي لغياب النقاشات العقلانية والديمقراطية فأغلب النقاشات حول المصلحة العامة تسيطر عليها مفردات التخوين والعمالة بدل مفردات قبول الآخر والتحاور.

شبكة الفايسبوك في الجزائر هي فضاء لتنفس والتغير الذاتي أكثر منه فضاء عموميا يحتضن النقاش حول المصلحة العامة.

ساهم الفايسبوك في نزع القداسة عن بعض قضايا الشأن العام وكسر الطابوهات السياسية والدينية والاجتماعية كقضية الفساد في مؤسسة سوناطراك التي تناولها المستخدم بطريقة غير أخلاقية بعدما كانت

حكرا على احاديث الصالونات المنغلقة لتصبح بفضل مواقع التواصل الاجتماعي حديث الجميع دون خوف .

ساهم الفايسبوك في تفتيت المجتمع الجزائري الى جماعات افتراضية متصارعة ومنغلقة على نفسها تتصارع فيما بينها تساهم في عزل الجماعات عن بعضها البعض بدل التأسيس لفضاء عمومي مبني على النقاش العقلاني والديمقراطي .

الدراسة 3 : محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجا " رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال مقدمة الى مجلس كلية الآداب والتربية ، الاكاديمية العربية في الدنمارك، 2012 .

إن مشكلة هذه الدراسة تتمحور حول ما يلتمسه الباحث من خلال دراسته ومتابعته للشبكة العنكبوتية و أيضا تراجع المواقع الالكترونية لحساب الشبكات الإجتماعية، وقوة تأثير هذه الشبكات على الجمهور المتلقين ،وتناول العربية أنموذجا للمقارنة بين موقعها الإلكتروني وموقعها الاجتماعي .

وتضمنت هذه الدراسة مجموعة من الأسئلة من أهمها مايلي :

- ✓ ما هو شكل المواقع الاجتماعية " الفيس بوك أنموذجا الخاص بقناة العربية ؟
- ✓ ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين شكل الموقع الاجتماعي (الفيس بوك) وبين شكل الموقع الإلكتروني "العربية نت أنموذجا " الخاص بقناة العربية
- ✓ ما هو مضمون المواقع الإلكترونية "العربية نت أنموذجا" الخاص بقناة العربية ؟
- ✓ ما الفرق بين مضمون الموقع الإلكتروني (العربية.نت) وبين مضمون الموقع الاجتماعي (الفيس بوك)، لقناة العربية ؟

واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الوصفي وقد استخدم هذا المنهج لاقتراجه من دراسة البحث الحالية. كذلك إعداد قائمة بموقع العربية الاجتماعي (الفيس بوك) وقائمة بموقع العربية الإلكتروني (العربية.نت)، واستمارة تحليل الشكل واستمارة تحليل المضمون .

و الأداة و الوسيلة التي اعتمد عليها الباحث لجمع البيانات هذا البحث هي المتابعة المستمرة لمواقع الإلكترونية ومواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت وخصوصاً موقعي العربية الاجتماعي (الفيس

بوك) والالكتروني (العربية.نت)، طوال الفترة المحددة لانجاز الدراسة ،بالإضافة إلى إعداد قائمة بموقع الفيس بوك وقائمة بالموقع الالكتروني لقناة العربية واستمارة شكل واستمارة مضمون لمعرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على جمهور المتلقين، وقد تضمنت استمارة تحليل الشكل 32 مفردة ،وتضمنت استمارة تحليل المضمون 18 مفردة .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج "نتائج تحليل الشكل ونتائج تحليل المضمون" ومن أهمها :

تبين أن وجود العنق الذي يفصل بين رأس الصفحة وباقي محتوياتها ضرورياً إلى حد ما في الموقعين الالكتروني والاجتماعي، إلا أنه اقتصر في الموقع الاجتماعي على بعض الصفحات، بينما نجده ملزماً لجميع صفحات الموقع الالكتروني .

تبين أن استخدام العناوين الرئيسية في الموقعين الالكتروني والاجتماعي هو نقطة اتفاق أولية بينهما، كون هذه العناوين هي المعبر الحقيقي عن موضوع المتن، وكذلك العناوين الفرعية التي تعنى بتفاصيل أدق وتحليل أوفى واستعراض واضح لمادة الإعلامية، غير أن العناوين في الالكتروني عريضة وكبيرة وبارزة، بينما نجد أغلبيتها في الاجتماعي كتبت بخط صغير بحجم حروف المتن.

اتفقت الصفحتان الرئيسيتان في الموقعين الالكتروني والاجتماعي على أهمية الصورة لما لها من تأثير إيجابي على المتلقي، إلى أنهما اختلفتا في أماكن وأعداد وأحجام الصور في الموقعين.

تبين أن أنواع الصور في الموقعين الالكتروني والاجتماعي تكاد تكون متشابهة وهي الفوتوغرافية المعبرة والصحفية المثيرة وكذلك صور الكاريكاتير والكارتون والصور الرياضية وغيرها ، وتبين أيضاً أن الصور في الالكتروني أخذت أشكالاً وأحجاماً متعددة مفن الناحية الإخراجية، وارتبط قسم غير قليل منها ببرامج قناة العربية التليفزيونية الفضائية في الاجتماعي.

تبين أن الموقعين الالكتروني والاجتماعي يقدمان خدمة إخبارية متميزة للزائرين من حيث أهميتها وحدائتها وسرعة نشرها، ويتفق الموقعان على أرفاق الصور المتعمقة بالخبر أو الحدث ومقاطع الفيديو الموثقة، فالأخبار في الاجتماعي تكون موجزة ووافية وهذا ما يفضل الزائرون خلافا لما تكون عليه في الالكتروني فهي عبارة عن قصص إخبارية مطولة وشاملة .

بينت النتائج إن الصفحتين السياسيتين في الموقعين الإلكتروني والاجتماعي، تهتمان بالأوضاع الجارية في أنحاء العالم والمنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط، وقد وظفتا كامل إمكاناتهما في تغطية أحداث وتطورات ربيع الثورات العربية واعتمدت في الأول على المواد التحريرية ومواد الرأي المختارة والقصص الإخبارية المطولة المعززة بالصور الكبيرة والعنوانات البارزة، بينما في الثاني لم تهتم بالإبحار أكثر من اهتمامها بإيصال المعلومات والأخبار إلى قرائها.

❖ دراسات تتعلق بتشكيل الرأي العام :

الدراسة 1 : دانا عماد محمد فرحات، دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية ، مذكرة ماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط ، 2015 .

انطلقت مشكلة الدراسة من السؤال الرئيسي : ما دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية - من وجهة نظر الجمهور اللبناني؟
وتسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

- ✓ ما دور القنوات الفضائية اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الطائفية ؟
 - ✓ هل توجد فروق ذات - دلالة إحصائية - في دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية ؛ تعزى الى المستوى التعليمي ؟
 - ✓ هل توجد فروق ذات - دلالة إحصائية- في دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية؛ تعزى الى النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)؟
 - ✓ هل توجد فروق ذات - دلالة إحصائية - في دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية ؛ تعزى الى الانتماء الطائفي؟
 - ✓ هل توجد فروق ذات - دلالة إحصائية - في دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية ؛ تعزى الى متغير العمر ؟
- وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي للبيانات المستقاة من الاستبيانات الإحصائية لعينة مقدارها 360، وتم استخدام نوعين من الإحصاء:

✓ الإحصاء الوصفي : يهتم بوصف البيانات الأولية (الديمغرافية) - النوع، العمر، الطائفة، المستوى التعليمي، معدل مشاهدة القنوات التلفزيونية المختارة.

✓ الإحصاء الاستدلالي: يهتم بدراسة الأسئلة المحورية في الرسالة وتوضيح ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الأسئلة وبين العوامل الديمغرافية.

ومجتمع الدراسة في هذا البحث هو الجمهور اللبناني من السن العشرين إلى السن الستين سنة الذين يشاهدون القنوات الفضائية اللبنانية، وقد اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية من المجتمع المشار إليه وحيث بلغ حجم العينة 360 مفردة.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها مايلي :

إن قناتي -المستقبل و المنار- أكثر القنوات التي تعمل على تعزيز ثقافة الطائفي لبنان، يرجع ذلك إلى طبيعة ملكية كل منهما والأجندات المتبعة لتحقيق أهدافها السياسية.

إن قناتي (الجديد) وال (أم تي في) أكثر القنوات التي تتعاطى بموضوعية مع الأحداث .

تتجه العينة الى مشاهدة نشرات الأخبار والبرامج السياسية الحوارية لمعرفة ما يدور في البلد والعالم ولمتابعة آخر المستجدات في العديد من الاستحقاقات التي تنتظر اللبنانيين .

اعتقاد العينة بأن الخلافات السياسية هي أهم القضايا التي تتناولها الفضائيات اللبنانية على حساب قضايا التنمية وحقوق المرأة والتوعية الصحية والأمن الغذائي .

تفهم غالبية العينة من خلال متابعتها للفضائيات اللبنانية أن الطائفية تعني الحب في مغالاة الذهب .

الدراسة 2: فرحات مهدي ، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر " جريدة الشروق اليومي نموذجاً مذكر ماجستير، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 201-2009،.

انطلق الباحث في دراسته من سؤال رئيسي على النحو التالي : ما هي الأساليب الصحفية المنتهجة من طرف جريدة الشروق اليومي في تكوين الرأي العام الجزائري إزاء التعديل الدستوري 2008 ؟

ويترتب عن هذا السؤال أسئلة فرعية كالآتي :

- ✓ ماهي دوافع جريدة الشروق اليومي في تغطيتها للتعديل الدستوري 2008 ؟
- ✓ ما طبيعة الخطاب المتداول الذي تبنته جريدة الشروق اليومي حيال موضوع تعديل الدستوري 2008 وماهي اتجاهاتها ؟
- وتضمنت هذه الدراسة مجموعة من الفرضيات منها :
- ✓ توظيف جريدة الشروق اليومي الاستمالات العاطفية على حساب الاستمالات المنطقية في معالجتها لموضوع التعديل الدستوري 2008 .
- ✓ تمكن جريدة الشروق اليومي في تكوين الرأي العام من خلال أساليبها واستغلال قدرتها الإقناعية.

اعتمد الباحث في دراسته على منهج تحليل المضمون كما اعتمد هذا المنهج على أدوات تقوم على تقطيع النص إلى وحدات تدعى بوحدات التحليل (وحد الكلمة، وحدة الموضوع، وحدة الشخصية، وحدة الزمن والمساحة وحدة الفقرة، وحدة السياق ووحدة العدد، وحدة مفردة النشر، وحدة التسجيل) .

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

جريدة الشروق اليومي هي جريدة رجالية حيث تقدر نسبة تغلغلها بين الرجال 43,5 مقابل 31,8 في أواسط النساء وتعود هذه النسبة إلى واقع المرأة بصفة عامة في المجتمع الجزائري بما في ذلك نسبة الأمية وغيرها من المتغيرات الاجتماعية والتي لا يمكننا تفسيرها بطريقة سطحية .

إن المعلومات الأولية عن المواد الإعلامية المتعلقة بالتعديل الدستوري والتي نشرتها جريدة الشروق اليومي تساعدنا في عملية التحليل باعتبارها المفاتيح التي تستخدمها في معرفة كيفية تناول موضوع التعديل الدستوري 2008 وفي معرفة درجة تكوين رأي عام لدى قارئ جريدة الشروق اليومي .

تمت معالجة موضوع تعديل الدستوري على مرحلتين : الأولى فترة ما قبل الاستفتاء والتي أبرزت مضمون التعديل الدستوري وسردت المواد المعدلة للقارئ ، إما بعد المصادقة على مشروع التعديل فقد أبرزت ردود أفعال أحزاب التحالف في الدرجة الأولى ثم تخصيص جزءا لمواقف المعارضة وأرائهم فكانت هذه المرحلة فترة ما بعد الاستفتاء .

❖ دراسات تتعلق بالشبكات الاجتماعية "الإعلام الاجتماعي وتشكيل الرأي العام:

الدراسة 1: بضيف سوهيلة، الشبكات الاجتماعية والإلكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر- دراسة في تمثلات واستخدامات الشباب لشبكة الفيس بوك ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، جامعة باتنة 1، 2017-2018 .

انطلقت إشكالية الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما هي العلاقة بين شبكة الفيس بوك و تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجزائري؟

وللإجابة على هذه الإشكالية طرحت الباحثة التساؤلات الفرعية التالية :

✓ ما هي تمثلات الشباب الجزائري لشبكة الفيس بوك؟

✓ كيف يستخدم الشباب الجزائري شبكة الفيس بوك ؟

✓ ما هو رأي الشباب في شبكة الفيس بوك كفضاء عام لنقاش القضايا السياسية في الجزائر؟

✓ كيف يمتلك الشباب شبكة الفيس بوك كأداة لإنتاج المضامين والتأثير في الرأي العام؟

وقد اعتمدت الباحثة منهجين في دراستها هما المنهج الوصفي ومنهج تحليل الخطاب واستخدمت المنهج الوصفي عند اعتمادها على أداة الشبكة الترابطية الدلالية للكشف عن العناصر المشكلة لتمثلات الشباب لشبكة الفيس بوك، وقد استخدمت منهج تحليل الخطاب من خلال تحليلها للمقابلات نصف الموجهة والمقابلات الجماعية .

وفي جمع البيانات اعتمدت الباحثة في دراستها على ثلاث أدوات: الملاحظة والشبكة الترابطية والمقابلة نصف الموجهة، والمقابلة الجماعية .

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في فئة الشباب الجزائري المستخدم لشبكة الفيس بوك الذين يتراوح سنهم بين 18 سنة و29 سنة ومن مختلف المستويات الدراسية (ذكورا وإناث) .

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على العينة القصدية لأنه لا يمكن أن نحصر العدد الحقيقي لمستخدمي الفيس بوك وبلغ حجم العينة 50 مفردة منها 25 ذكرا و25 أنثى تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 سنة، ويتراوح مستواهم التعليمي بين ثانوي فما أقل .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي :

يتمثل الشباب شبكة الفاييس بوك كوسيلة تواصل اجتماعي وترفيه بالدرجة الأولى ويحملون نظرة متوازنة وعقلانية عن الفاييس بوك ، حيث يفرقون بين الايجابي والسلبي فيه .

يختلف استخدام الشباب لشبكة الفاييس بوك وفقا للمتغيرات السوسيوديمغرافية ، و يظهر الشباب بعض التغييرات في عادات وأنماط التعامل مع شبكة الفاييس بوك، ترتبط بالخصائص الوظيفية التقنية للفايسبوك بمن جهة ومثلاته له من جهة أخرى.

يعتبر الفاييس بوك مصدرا مكملًا لوسائل الإعلام التقليدية في الحصول على الأخبار حول القضايا السياسية ، ماعدا في حالة الأزمات والانتخابات ، فيتحول إلى مصدر رئيس بسبب المعالجة المنحازة ونقص المعلومة في وسائل الإعلام التقليدية.

تختلف نظرة الشباب للفايس بوك كفضاء عام للنقاش وتشكيل الرأي العام وفقا للمعطيات السوسيوديمغرافية وميول الشباب للسياسة ، ولكن تميل الأغلبية إلى تأثره المحدود في ذلك وهو ما يتوافق مع مثلاته للفايس بوك .

بالنسبة لتملك الشباب لشبكة الفاييس بوك كأداة لتشكيل الرأي العام، فإن أغلبية الشباب تميل إلى الإطلاع فقط، أي الاتجاه نحو القيمة الاستعمالية في مستويات بسيطة، ويمثل الشباب الذين لهم ميولا سياسيا الأكثر اتجاها إلى القيمة التبادلية وتملك الفاييس بوك كوسيلة لإنتاج المضامين دف تشكيل رأي عام .

الدراسة 2: مبارك زودة، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام" الثورة التونسية أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012 .

ومن طرح هذا الموضوع كانت الإشكالية على النحو التالي ما هو الدور الذي لعبه الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسي ؟

ومن الإشكالية قد طرح الباحث التساؤلات التالية:

ماهي عادات وأنماط مستخدمي مواقع الإعلام الاجتماعي وما هي آثار استخدامها ؟

ماهي مراحل الانتقال من الحشد الواقعي إلى الحشد الافتراضي أيام الثورة التونسية ؟

ماهو الدور الذي لعبته مواقع الإعلام الاجتماعي في التعبئة الافتراضية للرأي العام التونسي وصناعة الثورة التونسية ؟

وانطوت تحت هذه التساؤلات الفرضيتين التاليتين:

يعتبر الإعلام الاجتماعي من أهم البدائل الإعلامية والاتصالية الحديثة على الساحة الإعلامية الدولية نظرا لميزاته وخصائصه وتأثيراته الفورية على مستخدميها، يعتبر الإعلام الاجتماعي أهم محرك ودافع اتصالي و إعلامي في تعبئة الجماهير وصناعة الرأي العام التونسي.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة والمسح المستخدم في هذه الدراسة هو مسح دراسات الرأي العام، وانطلاقا من طبيعة البحث فقد اعتمد الباحث على أداتين الاستمارة (الاستبيان) والملاحظة في جمعه للبيانات.

وتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في سكان العاصمة التونسية وبالاعتماد على العينة العنقودية تم اختيار وحدات العينة من المجتمع الكلي للبحث وقدر العدد النهائي للعينة ب320 مفردة بعد إلغاء(55استمارة)، وأيضا عدم استرجاع (15استمارة أخرى) فالعدد الذي وزع على مجتمع الدراسة يقدر ب:(390استمارة) .

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :

يعد موقع الفيسبوك هي الشبكة الأكثر استخداما لدى المبحوثين وهذا بنسبة 79.68%.

أكثر من ثلثي المبحوثين يرون أن وسائل الإعلام الاجتماعي تعبر عن الواقع بصدق وهذا ما نسبته 79.68%

أكثر من نصف المبحوثين كانوا يتعرضون بصفة دائمة لمواقع الإعلام الاجتماعي أيام الثورة التونسية وهذا بنسبة 60%.

أقل من ثلثي المبحوثين عبروا عن رأيهم أيام الثورة التونسية من خلال نشر مضامين مساندة للثورة وهذا ما نسبته 64.06% .

أكثر من ثلثي المبحوثين يرون أن المدونين قادرين على تغيير النظام وهذا هما نسبته 71.87% .

ساهمت مواقع الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسي وتوجيهه صوب خدمة مصالح الثورة التونسية، لكنهما لم تصنع الثورة التونسية وإنما ساهمت بشكل فعال ومباشر في إنجاحها.

التعليق على الدراسات السابقة :

إن لكل الدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين، أو المعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث عند القيام بأي بحث علمي معتمد، وقد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون أو الجهات البحثية الأخرى، إذا كانت تتعلق بمواضيع بحوثهم أو تقترب منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحقيق أهدافها، ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات ومقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية، والتي من شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة، التي تناولت تشكيل الرأي العام والإعلام الاجتماعي "شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك"، فقد أمكننا اختيار عدد منها لأنها تلتقي وتشابه مع دراستنا الحالية في بعض محاورها وجوانبها، فإما أن يكون التشابه في نفس المتغير "المتغير المستقل في موضوع الدراسة وهو شبكات التواصل الاجتماعي والفيسبوك بشكل خاص وتم اختيار (3 دراسات)، أما المتغير الثاني التابع في موضوع دراستنا "تشكيل الرأي العام فقد اخترنا (دراستين) و(دراستين) حول تشكيل الشبكات الاجتماعي "الإعلام الاجتماعي للرأي العام، ونلاحظ أن معظم هذه الدراسات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة قد تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية من هذه الدراسة، وقد أشارت إلى الإعلام التقليدي "الفضاءات والصحافة المكتوبة" ودورهم في تشكيل الرأي العام .

فدراسة (مريم نريمان نومار) ساعدتنا في بناء الاستبيان وتشكيل المحاور، كما أن دراسة (هوازي حمزة) ساعدتنا في تسهيل وتبسيط موضوع دراستنا باعتبارها تدرس صفحة على فيسبوك مثل مجتمع موضوع بحثنا، أما (محمد منصور) فقد ساعدتنا دراسته في اختيار المنهج "منهج المسح الوصفي من خلال

وصف الظاهرة والمجتمع ككل وذلك من خلال مسح مجتمع البحث وهذا بخصوص الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي (الفيديو)، وفيما يخص دراسات المتعلقة بالرأي العام فقد اعتمدنا عليها في بناء الاستبيان من خلال بناء مجموعة من التساؤلات وأيضا ساعدتنا في بناء الإطار النظري (دانا عماد، فرحات مهدي)، في حين ساعدتنا دراسة (بضياف سوهيلة) في اختيار نوع المنهج المتبع ونوع العينة واعتمدنا عليها في الإطار النظري، أما دراسة (مبارك زود) فقد ساعدتنا في الإطار النظري وكذلك في بناء الملاحظة وتشكيل محاور الاستبيان .

اثني عشر : النظرية المفسرة للدراسة

لكل دراسة مدخل نظري تعتمد عليه لذلك اعتمدنا على نظرية الغرس الثقافي.

واستخدمنا في دراستنا نظرية الغرس الثقافي لانطباقها على موضوع الدراسة لأنها تعتمد على غرس القيم والمعتقدات والمفاهيم والأفكار من خلال التعرض أو المشاركة للفيديو "صفحة أخبار الأغواط" والتفاعل معها، ولذلك فإن هذه الصفحة تعد من المصادر المهمة للقيم والإيدولوجيات ووجهات النظر والأحكام والمعتقدات والاقتراحات .

مفهوم الغرس :

يعرف الغرس أنه ما تفعله الثقافة وهو لا يعني السببية بالرغم من أن الثقافة هي الوسيلة الدراسية التي يعيش فيها الناس وفيما يتعاملون فالغرس نادرا ما يحدث تغيرا إلا الأجيال وأنماط الحياة فالغرس يعني المساهمة بالرغم من أنها عين معزولة والمساهمة التي تنفذ و تنسق مع السبيل الرمزي من الصور والأشكال التي ينقلها التلفزيون، ثم تحدث عمليات معقدة من التنشئة أو امتصاص ثقافة المجتمع .¹

مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

ومن خلال تعريف جورج جيرينر للمفهوم بأنه هو ما تفعله الثقافة بناء والثقافة هي الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه الإنسانية وتتعلم من خلال هذا التعريف يمكن تعريف المفهوم ليكون الغرس الثقافي حيث تحتم العملية باكتساب المعرفة أو السلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان فكان

¹ عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرين ، الطبعة العربية ، دار اليازورة، عمان- الأردن ، 2016، ص 158 .

البيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الإكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع ومن هذه الأدوات وسائل الإعلام التي احتلت مكانا بارزا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها.

و عملية الغرس الثقافي ليست عبارة عن تدفق موجة من التأثيرات من التلفزيون إلى جمهور المتلقين ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات ومشاهدة التلفزيون ترتبط بطرق عديدة بمختلف الجماعات والمواقف الحياتية وصور العالم.¹

هذه النظرية تعلقة بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف والجريمة في المضامين التلفزيونية وتطورت ونتج عنها أن اكتشف أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تغرس فيه قيم و تصورات تجعله يتبناها و يظن أنها فعلا ما يحدث بالواقع و بالتالي تغرس فيه لا شعوريا، فإذا سألته عن ظاهرة ما يكون تفسيره ونظريته حسب ما يتلقاه من التلفزيون ومغايرة تماما للواقع ، والمتلقي يتقبل ما يث له على أنه تعبير حقيقي للواقع، لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع، بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية، وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة تلفاز.²

نشأة نظرية الغرس الثقافي :

وقد نشأت هذه النظرية في ظروف اجتماعية سيئة في الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الستينات من القرن الماضي حيث ظهرت موجات من الجرائم والعنف والاعتقالات في المجتمع الأمريكي وربط الناس بين ظهور هذه الجرائم والانتشار الواسع للتلفزيون مما حدا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني، وبناءً على ذلك توصل جيرنر إلى نظرية الغرس الثقافي التي ترى أن الأشخاص كثيفي التعرض لبرامج التلفزيون يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد قليلي التعرض، وأن للتلفزيون ميزة فريدة للغرس لدى الأشخاص خاصة الأطفال ، لتمتعه بخصائص منها قيامه بدور راوي الحكاية و إمداد الطفل بالمعلومات وتكرار الصور الذهنية، وتفترض النظرية أن تقدم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي.

¹ محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط3 ، عالم الكتب (نشر، توزيع، طباعة) ، القاهرة ، 2000،،،، ص 332 .

² أسامة بن مساعد الحيا، نظريات التأثير الإعلامية، 1433هـ، ص 26.

وتعد نظرية الغرس الثقافي من أهم نظريات الاتصال التي تقدم تصوراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعليم من خلال الملاحظة، وتدرس النظرية قدرات وسائل الإعلام في تشكيل معارف الأفراد والتأثير على استيعابهم وفهمهم للحقائق المحيطة بهم خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام بشكل كبير ومتكرر.¹

مفاهيم مرتبطة بالنظرية :

وقد درست مختلف الأبحاث حول هذه النظرية - من خلال العلاقات الفرضية - مفهومين رئيسيين في عملية الغرس أكد عليهما (جرينر) هما الاتجاه السائد، والصدى أو رنين .

1. يقصد بالاتجاه السائد : هو التجانس بين الافراد ذوي درجة الكثافة الواحدة ، في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع ، التي يقدمها (التلفزيون) كقناة ثقافية حديثة والصور التي يراها وبالتالي يمكن الكشف عن التباين في إدراك العالم الخارجي بين الذين يشاهدون (التلفزيون) بدرجة اقل ، وبين الذين يشاهدونه بكثافة كبير ،² والاتجاه السائد هو المكون الأول من مكونات الغرس التي أشار إليها غوبتر فيما أسماه B's3 والتي يعني بها أن كثافة التعرض للتلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى تؤدي إلى :

- التلاشي Biurring :

أي تلاشي آثار الاختلافات التقليدية بين الأفراد وذوبانها.

- الانسجام أو الاندماج Blanding :

أي انسجام وتوافق صورة الواقع لديهم مع صورة الواقع كما يعرضها التلفزيون .

- التحول Benging :

وهو ثني أو تحول الاتجاه السائد بحيث يعبر عن المصالح المؤسسية لوسائل الإعلام.³

¹ناصر الرحامنة ، خطاب الكراهية في شبكة الفيس بوك في الأردن "دراسة مسحية" ، رسالة ماجستير في الإعلام ، قسم الصحافة والإعلام ، كلية الإعلام ن جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2018، ص ص 23- 24.

²محمد عبد الحميد و مرجع سبق ذكره ، القاهرة ، 2004، ص 333.

³فاسي علاء الدين ' زويدي إيمان' بوعاني إدريس ، صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها "قناة النهار نموذجاً" ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ، جامعة 8 ماي 1945، قلعة ، 2016-2017، ص ص 27-28.

2. **الصدى أو الرنين:** التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلا لدى المشاهدين وبذلك فإن يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الأعمال التلفزيونية التي يتعرض لها الافراد، أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى¹.

فروض النظرية :

وتقوم **الفرضية الرئيسية لنظرية** على أن الأشخاص الذين يشاهدون كميات ضخمة من البرامج التلفزيونية (كثيفو المشاهدة) يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن أولئك الذين يشاهدون كميات قليلة من البرامج أو لا يشاهدون (قليلو المشاهدة) ، ويرى واضعو النظرية أن وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث آثاراً قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي، خاصة هؤلاء الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة وخلصت النظرية إلى أن الذين يشاهدون التلفزيون بكثافة فإنهم يعتقدون أن ما يشاهدونه من خلال التلفزيون من واقع وأحداث وشخصيات فإنها تكون مطابقة لما يحدث في الحقيقة وفي الحياة.²

وفيما يتعلق **بالفرضيات الفرعية لنظرية الغرس الثقافي**، فقد قامت النظرية على عدة فرضيات فرعية:

-تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس حيث يفترض جيربتر أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في رسائله التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع التركيز على قياس المشاهدة الكلية، وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس والتي يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي ، كما توجه أهمية أخرى للواقع الرمزي الذي يقدمه التلفزيون .

-يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة، كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماشية في المجتمع، أي أن مساهمة التلفزيون كوحدة للتنمية الاجتماعية لتحقيق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة، ويمكن ملاحظة هذا

¹ < فطيمي عزيزة - كواش حديجة، صورة الطفل في الغعلان التلفزيوني ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015-2016، ص 27.

² أسامة بن مساعد الحيا ، مرجع سبق ذكره ، 1433هـ ، ص 28.

التماسك من خلال مقارنة كثيفي المشاهدة بقليلي المشاهدة من نفس الجماعات وكيفية تفاعلها في الحياة اليومية.¹

الغرس عبارة عن عملية ثقافية تؤدي إلى خلق مفاهيم عامة توحد الاستجابة لأسئلة ومواقف معينة، ولا ترتبط بالحقائق والمعتقدات المنعزلة، وتأتي هذه المفاهيم من التعرض الكلي لبرامج التلفزيون وليس من خلال بعض البرامج المنتقاة .

-يرتبط الغرس كعملية ثقافية بإطار متماسك من المعلومات ومعاني المفاهيم العامة التي تتمثل في استجابات إلى أسئلة معينة أكثر من ارتباطه بحقائق أو معتقدات معزولة، فالتنوع في شكل البرامج أو أساليب تقديمها لا يتم التركيز عليه في تحليل الغرس لان التحليل تم اساسا بالأفكار والصور العامة التي تقدمها البرامج .²

الانتقادات الموجهة للنظرية:

هذه النظرية لم تستطع أن تنشئ علاقة بين التعرض الكثيف للتلفزيون والخوف من العنف بالرغم من أن الاثنين يرتبطان، لكن التداخل والتفاعل بينها ليس كبيرا ليتمكن الباحثين من التنبؤ بوجود خوف شديد على ضوء معرفة درجة كثافة المشاهدة فالعلاقة هنا غير وطيدة.

-وانتقد هيرش جرينر وزملائه لعدم تحري الدقة في تحليل البيانات التي حصلوا عليها وتقسيم الجمهور إلى كثيفي المشاهدة وقليلي التعرض، وذلك لعدم مقدرتهم على السيطرة على مصادر الاختلافات الخارجية.³

-ركزت على متغير واحد ، وهو كثافة المشاهدة ، وأغفلت باقي المتغيرات التي تدخل في عملية التأثير (التلفزيوني) مثل العوامل (الديموغرافية) .

-هناك محتوى مواد أو برامج (تلفزيونية) يمكن أن يطبق عليها الغرس الثقافي ، لكن هناك برامج لا يمكن تطبيق هذه الغرس (التلفزيونية) إلى القلب ، أو التزييف من قبل بعض المشاهدين، كما أن

¹ناصر الرحامنة ،مرجع سبق ذكره ،جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2018 ، ص 29.

²http://II:saadaouifatima.blogspot.com/2017/04/3-fatima_2.html.12/05/2019.16 : 34.

³لامية صابر، الحملات الإعلامية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة الحاج لخضر — باتنة ، 2009-2010 ، ص 39.

استجابات المشاهدين ممكن أن تكون متحيزة الأمر الذي قد يؤثر على دقة الأسس التي تبنى عليها العلاقة بين المشاهدة والتأثير وفقاً لمنظور النظرية.¹

-ومن أهم الانتقادات التي وجهت للنظرية ، أيضاً نذكر تداخل فرضيات النظرية مع غيرها من النظريات الأخرى ، والغموض في تفسير الوسيلة والجمهور والعلاقة بينهما، فقد أرى زيلمان "أن كل ما تم التوصل إليه من نتائج في مجال الغرس هي محصلة معاملات الارتباط لا يمكن الخروج منها بنتائج سببية".²

❖ اخترنا نظرية الغرس الثقافي نظراً لأهميتها في تفسير مدى تعزيز صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لقضايا الفساد عند المستخدمين، من خلال متابعتهم للمواضيع المنشورة وذلك لاهتمامها بدراسة التأثير التراكمي طويل المدى لأنها تعمل كسبب مستخدمين وذلك من خلال طريقة تأثيرها على مستخدميها، فهذه النظرية تصنف ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام وصفحة أخبار الأغواط تتميز بالتوازن والاعتدال فهي لا تضخم أثر المنشورات حول قضايا الفساد على المستخدمين كما أنها لا تقلل من أهمية هذا الأثر الذي تتركه الصفحة على المستخدمين.

كما نرى أن هذه النظرية قد ساهمت بشكل كبير في فهم أثر الصفحة في تشكيل الرأي العام المحلي وهو موضوع دراستنا، وقد استعنا على نظرية الغرس الثقافي عند كتابة الاستبيان وذلك لمعرفة الكم اليومي الذي يتعرض فيه المستخدم لصفحة أخبار الأغواط، وطبيعة القضايا والمواضيع التي يتابعها المستخدم بشكل كبير لبيان مدى تأثير ما يتابعه والكم الذي يستخدم فيه الصفحة على معرفته بقضايا الفساد وتأثره بها وتشكيله لرأي عام محلي حول قضايا .

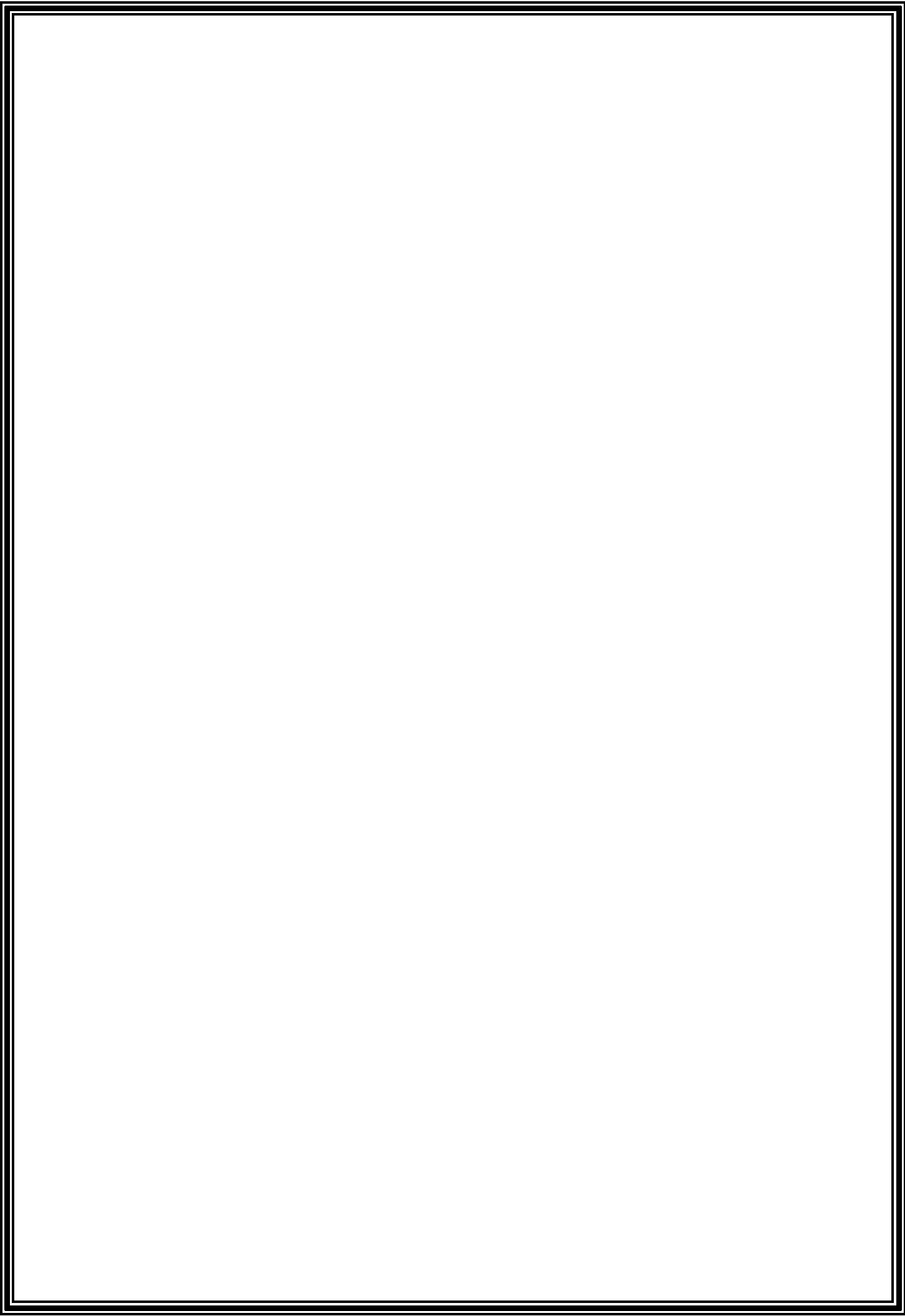
¹ دانا عماد محمد فرحات ، دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية ،رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص 13.

²قاسي علاء الدين وآخرون، مرجع سبق ذكره،،8ماي1945،قلمة،2016-2017،ص28.

الفصل الثاني:

شبكات التواصل

الاجتماعي



تمهيد:

إن التطور الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال غير من حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقاتهم الإنسانية، حيث تحول الاتصال من مواجهه إلى افتراضي وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تطورت منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا لتصبح أكثر المواقع استخداما عبر الانترنت، ويعتبر الفيسبوك أهم هذي المواقع انتشارا واستخداما بين الأشخاص والمؤسسات التي اتخذته أداة للربط ولتواصل والتقارب بينها وبين جمهورها .

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي: المفهوم ، النشأة ، أشهر الشبكات، الخصائص، المخاطر:

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة، وتعددت وتنوعت محاوله تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الإشباعات ويأتي في مقدمتها موقع الفيسبوك، تويتر، الانستغرام .. وغيرها، و تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي واختلفت من باحث إلى آخر حيث يعرفها يالاس 2006 على أنها "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن لهم أن يتصلوا ببعضهم البعض العديد من الأسباب المتنوعة"، وبالمثل عرفها بريس وملوني كريشمار على أنها "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهه من طرف سياسي يتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج وتعرف على أنها مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة".¹

كما عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بحسب موسوعة encyclopedia بأنها "مواقع على الانترنت توفر لمستخدميها تبادل أنشطتهم مع الأهل والأصدقاء والزلاء أو لتبادل المعلومات والاهتمامات في موضوع معين يحتوي على بيانات السيرة الذاتية وصور وأيه معلومات أخرى يرغبون بنشرها، فضلا عن التواصل مع بعضهم البعض عن طريق البريد الإلكتروني أو الرسائل الفوريه أول صوت وصورة".²

وأيضا يعرف الدكتور راضي زاهر مواقع التواصل الاجتماعي بكونها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها من إنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين بهذا الموقع، ويشترك هؤلاء الأفراد الاهتمامات والهوايات.³

2. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها:

يرجع ظهور مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي إلى عالم الاجتماع "جون بارتز" في عام 1954، فالشبكات الاجتماعية بشكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط العلاقات بين الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة، وساهم ظهور شبكة الانترنت في انتشار ظاهرة التواصل

¹ غسان غالب يونس، استخدامات طلبة الإعلام لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة (دراسة حالة جامعة فلسطين)، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الإعلام، جامعة فلسطين، 2016 \ 2017، ص16.

² مهند حميد التميمي، التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي - تكامل أم صراع، ط1، دار أمجد، عمان- الأردن، 2017، ص78.

³ اتحاد إذاعات الدول العربية- عصر الميديا الجديدة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، جامعة الدول العربية، 2016، ص64.

الاجتماعي وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكاتها التي تسمى شبكة التواصل الاجتماعي عبر الانترنت المبنية على الطبقات التي تركز على بناء شبكات اجتماعية أو علاقات اجتماعية بين الستر من ذوي الاهتمامات المشتركة أو النشاطات المشتركة.

كانت أول شبكات التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الانترنت في شكل تجمعات هي شبكة (eyglabeTh.com) في عام 1994، قاده موقع (crescities) بعام بعد ذلك، يليهما موقع (Triped) العام نفسه، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات، و هو الأساس الذي قامت عليه المدونات في حين قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني وأهمها هو (classmates.com) عام 1995، الذي يهتم بربط الاتصال بين زملاء الدراسة السابقين، و موقع (sixdegres.com) عام 1997، الذي يركز على الروابط المباشرة، الملفات الشخصية للمستخدمين والرسائل المتبادلة المدججة ضمن قائمه الأصدقاء¹، لكن في الوقت الذي استطاعت هذه الخدمة أن تجذب ملايين من المستخدمين إلا أن تبقى دائمة حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000، ويرى مؤسسو هذا الموقع أنه كان في الصدارة آنذاك خاصة مع بداية ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في العالم .

ومن 1997 إلى سنة 2001 بدأت هذه الأدوات الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء فظهر AsianAvenue، BlackPlanet و MiGente التي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء دون البحث عن الموافقة من خلال الاتصالات، ومن خلال LiveJournal استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسير المحيط الخاص، وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري cyworld عام 1999 وجسد ملامح مواقع الشبكات الاجتماعية عام 2001 حيث تضمن قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها، أما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق com.Ryze عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور

¹ محمد فلاق، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر، (منظور تحليلي)، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 18، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017، ص 18.

حيث ظهر Facebook، Twitter، MySpace وغيرها من المواقع، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور.¹

3. أشهر شبكات التواصل الاجتماعي:

لشبكات التواصل الاجتماعي أنواع عديدة من أشهرها ما يلي:

1-3- الفيسبوك :

يعتبر الفيس بوك اليوم أشهر شبكة اجتماعية في العالم إذ يحتل المرتبة الأولى عالميا على عرش الشبكات الاجتماعية والمرتبة الرابعة بين أكثر المواقع زيارة على الشبكة حسب ترتيب أليسا متفوقا بذلك على أقرب منافسيه ماي سبيس MySpace الذي يحتل المرتبة التاسعة بين أكثر المواقع زيارة على الويب.²

لقد حقق الفيسبوك شهرته على الانترنت بطريقة خيالية في وقت كتابة هذا الكلام كان الفيسبوك يضم أكثر من 100 مليون عضو حول العالم ولا يزال العدد يتزايد يوما بعد يوم أطلقه مارك زوكربيرج وكان وقتها طالبا في جامعه هارفارد في فبراير 2004 واعطاه الاسم فيسبوك ومعناه "كتاب الوجوه" من الدلائل المطبوعة المعروفة في كتب الوجوه التي كانت توزع على الطلاب لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم في الصف، الفكرة خلف موقع فيسبوك كانت بناء إصدار إلكتروني تفاعلي لكتاب الوجوه التقليدي ما يتيح للطلاب إنشاء نبذات خاصة بهم وإضفاء طابعهم الشخصي عليها وتحديثها، كان الاشتراك بالفيسبوك يقتصر في البدء على هارفارد لكن الموقع حقق شعبية كبيرة لدرجه أنه توسع بسرعة إلى بقية الجامعات والكليات ثم المدارس والثانويات ثم الشركات.³

2_3_ موقع لينكد إن linkedin:

هو شبكة تواصل اجتماعي صُمِّمت لمجتمع الأعمال على وجه التحديد، والهدف من هذا الموقع هو السماح للأعضاء المسجلين بإنشاء وتوثيق شبكات من الأشخاص الذين يعرفونهم ويتقنون بهم مهنيا.⁴

¹ مريم نيمان نورمار، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية " دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012، ص 50.

² بخوش إيمان - مرزوقي حسام الدين، الويب 2.0 " الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد، مذكرة مقدمة مكاملة لنيل شهادة الليسانس، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009، ص 38.

³ أوليغ عوكي، فيسبوك للجميع، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت - لبنان، 2019، ص 14.

⁴ أحمد قمحية، مرجع سبق ذكره، 2017، ص 26.

وهو موقع على شبكة الأنترنت يصنف ضمن الشبكات الاجتماعية تأسس في ديسمبر كانون الأول عام 2002 وبدأ التشغيل الفعلي في 5 ماي 2003 ، يستخدم الموقع أساساً كشبكة تواصل مهنية في يونيو 2012 بلغ عدد المسجلين في الموقع أكثر من 175 مليون عضو من أكثر من 200 دولة.¹

وقد تم إنشاء موقع لينكد إن من قبل "ريد هوفمان" وهو جالس في غرفته في عام 2000 من ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة وقد اشترك في عامه الأول ما يقارب 45000 شخص والذين كان تجمعهم شبكة معارف من المحترفين في مجال الأعمال، وقد تطور الموقع وازداد خدماته ليصبح من أوائل موقع لتعارف المحترفين والمتخصصين في مجال الأعمال، ويعد موقع لينكد إن من أهم مواقع التوظيف على شبكة الأنترنت، وفي عام 2011 أصبح عدد مشتركى موقع لينكد إن بحوالي 120 مليون شخص عبر 200 دولة حول العالم وليصبح أكبر موقع للتعارف المهني أو الخاصة بالأعمال حول العالم.

ويقدم موقع لينكد إن خدمات ومميزات تختلف عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك، التويتر، ومايسبيس والانستغرام على للعلاقات الشخصية ومنبرا للتعرف على الأصدقاء يقدم موقع لينكد إن خدمة للمهنيين بإنشاء وإقامة العلاقات في المجال العملي فضلا عن لتعزيز خدماتهم وتطوير مهاراتهم المهنية، وفي عام 2012 بلغ عدد مستخدمي موقع لينكد إن 136 مليون مستخدم، وتتصدر الولايات المتحدة بعدد المشتركين بواقع 59 مليون مستخدم والمملكة المتحدة 8 ملايين مستخدم.²

3-3-تويتر (twitter):

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية، لعبت دوراً مهماً جداً في الفترة الأخيرة وهي: (فيس بوك-تويتر-يوتيوب)، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة".

¹ سلمان بكر بن كران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ب ط، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2015، ص203.

² وسام فاضل راضي - مهند حميد التميمي، الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية، 2017، ص ص 220 - 221 .

ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (sms).¹

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (2006)، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطوري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) وذلك في أبريل عام (2007).²

4-3- الانستغرام (INSTAGRAM):

الانستغرام تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضاً، أطلق في أكتوبر تشرين الأول عام (2010م) ويتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكة الاجتماعية.

في البداية كان دعم الانستغرام على الآي فون، والآي باد، والآي بود، وفي أبريل / نيسان (2012م) أضيف أنستغرام إلى منصة الأندرويد (Android) ثم تطور في يونيو حزيران (2013م) ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.

من التطورات المهمة في تطبيق الأنستغرام استحواذ شركة فيسبوك في أبريل / نيسان (2012م) على التطبيق بصفقة بلغت مليار دولار.

وأما عن تطور عدد المتابعين فقد حصل التطبيق في ديسمبر / كانون الأول عام (2010م) على مليون مستخدم، وفي عام (2011م) حصل على زيادة (500%) من المستخدمين، ليصل العدد إلى 5 ملايين مستخدم، ثم

¹ جبريل بن حسن العريشي - سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية)، ط1، الدار المنهجية للنشر، عمان، 2015، ص43.

² محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - دراسة مقارنة لمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية، الدنمارك، 2012، ص91.

تضاعف العدد مع إطلاق التطبيق لمنصة (Android)، ليتخطى عدد المستخدمين (30) مليون مستخدم، ثم في ديسمبر/ كانون الأول (2014م)، أعلنت خدمة أنستقرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أنها تجاوزت عتبة (300) مليون مستخدم في يونيو/ تموز عام (2011)، قام مستخدمو التطبيق برفع (100) مليون صورة، وفي شهر أغسطس من نفس العام وصل عدد الصور المرفوعة إلى (150) مليون صورة، أي بزيادة (50٪) خلال شهر واحد، ثم في مايو/ أذار من عام (2012م) تم الإعلان عما يلي:

- في كل ثانية يتم إضافة (58) صورة جديدة.
 - في الثانية الواحدة تحصل الشركة على مستخدم جديد.
 - تخطى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ أن تم إنشاؤه.
- ومع نهاية عام (2015م) تجاوز عدد المشتركين في الموقع (400) مليون شخص.¹

3-5- مايسبيس (Myspace):

هو أكبر موئل في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي لأصدقاء وما إليهم وقت كتابة هذا النص، وهو يقدم لهم أركاناً خاصة لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية، ومدوناتهم، ومجموعاتهم، وصورهم، وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع، ويحتوي ماي سبيس على محرك بحث خاص بعرض ونظام بريد الكتروني داخلي، ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد للالتقاء، والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب.²

ويعتبر مايسبيس سادس أكبر موقع على الويب الإنجليزية شعبية في العالم، وثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان موقع مايسبيس أقوى مواقع شبكات التواصل الاجتماعي قد حاز على إهتمام الكثيرين عام 2006، ولكن شعبية المواقع بدأت بالتراجع بعد أن قامت شركة نيوركويب- والتي يملكها إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ- بشرائه بمبلغ 580 مليون دولار.

¹ مركز المختص للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب- تويتر نموذجاً، ط1، دار المختص للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الرياض، 1438هـ، ص 30-31.

² نسرين حسونة، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، ص4، [pdfwww.alukah.net](http://www.alukah.net/pdf)

وإستمرت شعبية الموقع بالتراجع خاصة بعد ظهور موقع الفيسبوك الذي اجتذب الملايين من المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد اضطرت شركة نيوركويب إلى بيع موقع مايستيس بسعر زهيد جدا قياسا بالمبلغ الذي اشترته به، حيث قامت ببيع هذا الموقع بمبلغ 35 مليون دولار.¹

4. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

لشبكات التواصل الاجتماعي خصائص وسمات متعددة نذكر منها:

- **التفاعلية والتشاركية:** فالفرد كائن مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السياسة في الإعلام، وتعطي حيز والمشاركة الفاعلة للمشاهد والقارئ.
- **العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد الأوسط التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.²
- **سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.
- **الحضور الدائم غير المادي:** تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صور أو معلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر الذي يمكن أن يرد علي بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال المباشر وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.³
- **التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء، وكذلك عدم وجود لوائح أو قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل، فهو يتسم بالتلقائية مع الآخرين.

¹ على خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2014، ص 80.

² حويينيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية- تخصص تسويق شامل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015- 2016، ص 08.

³ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015، ص 86.

- **قلة التكلفة:** إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني علي الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب مجاني ويبقى مجاني.
- **دعم التجمعات:** تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص إنشاء مجموعة تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيسبوك.¹

5. مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي:

- رغم أن الهدف الأساسي من مواقع التواصل الاجتماعي كان إيجاد وسيلة للتواصل بين الأفراد فإن استخدامها إمتد ليشمل مختلف المجالات حتى أنها باتت تهدد الاستقرار الاجتماعي ومن مخاطرها نذكر ما يلي:
- **تهديد القيم الاجتماعية والهوية الوطنية:** يجزم الجميع بأن التكنولوجيا الحديثة قد ساهمت في القضاء على أواصر الأخوة والعلاقات الأسرية بعد أن صارت أغلبية الأفراد يفضلون الجلوس أمام شاشة الحاسوب وأن يحسروا في العالم الافتراضي لاسيما الفيسبوك عوضا عن الجلسات العائلية و المساهرات الليلية بين أفراد الأسرة الواحدة، وبالتالي نحن نتواصل بالوسائل ذاتها التي تضعف الاتصال أنها المفارقة التي نحن غارقون فيها.
- **توظيف الحركات الإسلامية لمواقع التواصل الاجتماعي:** كما شهد العالم العربي خلال السنوات الأخيرة ارتفاع عدد مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفيسبوك وقد تفتن تنظيم داعش الإرهابي إلى أهمية الدور الذي يلعبه المواقع الاجتماعية للنشر في الرأي العام لذلك حاول أن لا يكتفي باستعمال وسائل الإعلام الكلاسيكية (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة المكتوبة... الخ) للترويج لأعمال العنف التي يقوم بها من باب الدفاع عن الإسلام (حسب زعمه) بل خير الميديا الاجتماعية أيضا لتحقيق أهدافه.
- **الترويج للإشاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** من جهة أخرى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات والمعلومات المغالطة بطريقة سريعة مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية وهو ما يساهم أحيانا في خلق بلبلة أو تهديد الأمن العام للبلاد والدليل على ذلك ما حصل مثلا في تونس إثر أحداث 14 يناير 2011 فإن كان لهذه الوسائل دور مهم في التبادل السريع للمعلومات إلا أن البعض أساءوا استعمالها بأن حولوها إلى وسائل للترويج والإشاعات لاسيما أثناء انتخابات 23 أكتوبر 2011 إذ اعتمد البعض على هذه الوسائل لتشويه صور منافسين سياسيين.²

¹ ريمة مرابط - زهرة بختيخ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال - تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017- 2018، ص 36.

² إنحاد إذاعات الدول العربية، مرجع سبق ذكره بتصرف، 2016، ص ص 74 - 75 - 77 .

- **إضاعة الوقت:** أن أبرز سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي هو إضاعة الوقت فالكثير من الأشخاص يقضون أوقاتاً طويلة تصل إلى حد الإدمان في استخدام هذه المواقع مما يؤثر في أداء الأشخاص لأعمالهم اليومية، فتشير العديد من الدراسات إلى أن هنا كارتباط وثيق بين طول الوقت الذي يقضيه الجمهور في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وضعف الأداء الأكاديمي للطلاب، فضلاً عن تدني الأشخاص لأعمالهم، إذ أن استخدام الجمهور لهذه المواقع والأوقات طويلة أثر على أداءهم للأنشطة الأخرى.
- **انتهاك الخصوصية:** بعد تزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فإن العديد من المستخدمين يكشفون عن كم كبير من المعلومات الشخصية والملفات الخاصة بالأشخاص في بيئة تخلو إلحد كبير من المعايير والممارسات الآمنة، إذ أن ملامح خرق الخصوصية عن طريق تمكين الآخرين من الإطلاع واستخدام معلومات المشتركين.
- **نشر الأفكار المتطرفة:** أدى الفضاء الواسع والحرية المفرطة التي تتمتع بها شبكات التواصل الاجتماعي إلى نشر الأفكار والمعلومات المتطرفة والتي تهدد الأمن الفكري للأشخاص، فضلاً عن استغلال المجمع الإرهابية والتنظيمات المتشددة لهذه المواقع في نشر أفكارهم وأفعالهم الإجرامية من قتل وتعذيب الأشخاص، إذ تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي على العديد من الصور ومقاطع الفيديو التي تظهر فيها القتل والتعذيب الذي تمارسه المجموعات الإرهابية، فضلاً عن العمل على تجنيد الأشخاص وتعليمهم فنون القتال عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما لا يمكنهم نشرها أو بثها عن طريق وسائل الاتصال التقليدية.¹
- **إضعاف الذاكرة اللغوية العربية:** إن كثرة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني عبر الرسائل النصية والأوامر الإلكترونية تؤدي إلى زعزعة منظومة المفردات اللغوية، بسبب عدم التواصل الطبيعي وقلة النطق بالعربية، فالتواصل الاجتماعي الإلكتروني تنقصه الكثير من العناصر المهمة في تكوين عملية الاتصال، كلغة الجسد واللمس والحركة.²

ثانياً: موقع الفيسبوك: المفهوم، النظرة التاريخية، المجالات، الخصائص، الإيجابيات والسلبيات.

1. مفهوم الفيسبوك:

¹ مهند حميد التميمي ، مرجع سبق ذكره، 2017، ص ص 93- 94 .

² مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي " منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط 1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، 2016، ص

يعتبر الفيسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي وإنما أصبح قاعد تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.¹

وفيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية للملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أوجهة لعمل المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، ويشير إسم الموقع إلدليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.²

والفيس بوك هو موقع إلكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم بفعاليتهم أكثر عبر الأنترنت، ينشئ المستخدمون ملف (profile) يتضمن غالباً صور واهتمامات شخصية.... يمكن لأي شخص الدخول إلى موقع الفيس بوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفون أو التعرف إلى أشخاص جدد.³

2. نظرة تاريخية على الفيسبوك:

تم إنشاء وتصميم برنامج الفيسبوك على يد طالب في جامعة هارفرد الأمريكية يبلغ من العمر 23 عاماً يدعى معارك زكريج (Zuckerberg Mark) كان هدف إنشاء هذا البرنامج من قبل مارك هو في التواصل بين طلاب جامعة هارفرد في البداية، حيث يعد هذا الموقع إحدى المشاريع التي أنشأها خلال دراسته وسرعان ما انتشر بين طلاب الجامعة وأصبح متاحاً للاشتراك فيه في كل أنحاء العالم من تاريخ (2006) لكل من لديه بريد إلكتروني.⁴

ولكي يتمكن زوكريج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب بجامعة هارفرد، و قام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، "إن مبادرة جامعة هارفرد بإتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك انتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى"، ورد ذلك على لسان زوكريج في مدونته الشخصية، يستطرد زوكريج قائلاً: "ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع، على كل حال إن أي شخص آخر سيقوم

¹ خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 34.

² صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 206.

³ ليلي حسين، اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر)، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 44.

⁴ مضر عبد المنعم أحمد، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طالب الصف الرابع الأدي في محافظة صلاح الدين في العراق، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 15-16.

بذلك في نهاية الأمر، وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد، وقد قامت إدارة الجامعة بإتمام زوكريج بخرق قانون حماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر والأمر كذلك انتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرد من الجامعة، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر.

في النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام زوكريج بتأسيس موقع "الفيس بوك" على النطاق The Face Book.Com وتجيديدا في 4 نوفمبر من عام 2003 قد أدلى زوكريج لجريدة هارفارد كريمسون قائلا: "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد" "اعتقد أنه من السحق أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل. يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير و في غضون أسبوع واحد فقط " .

كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليدج أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا من الجامعة بالتسجيل بهذه الخدمة .

بعد فترة وجيزة إنضم كل من إدوارد وسافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداسينيم وسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماکولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكريج لمساعدته في تطوير الموقع في شهر مارس من عام 2004مفتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعة هارفارد وكولومبيا وويل. بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية.¹

3. مجالات استخدام الفيسبوك:

بفضل الانتشار الواسع لهذا الموقع الاجتماعي والخدمات المتنوعة التي يتميز بها فقد أصبح وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها ويمكن الاستفادة منها بطرق متعددة وفي مجالات مختلفة نذكر منها:

-المجال الاجتماعي : يساعد الفيس بوك على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال إضافة أصدقاء، مراسلتهم ومعرفة أخبارهم والنقاش معهم، والإطلاع على آرائهم وأفكارهم وتجاربهم، مما يسهل عملية تبادل المعلومات وتكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع .

-المجال العلمي : لقد أسهمت المجموعات والصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك في بناء مشاركة علمية فعالة، تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة، وهذا الأمر أدى إلى التميز في تحديد الأهداف

¹ مروي عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط 1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2015، ص ص 251-252-253.

وانتقاء مناهج الأبحاث مما أوجد نوعا من الانفتاح العلمي والتلقائية في سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد.

-المجال الاقتصادي : يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال والتسويق، فنظرا للطفرة الهائلة التي أحدثتها الفيس بوك فقد بات محل إعجاب وجذب شريحة واسعة من رجال الأعمال، ورؤساء الشركات والقائمين على الإدارات في مختلف الميادين حيث ساعدهم هذا الموقع في نشر وتسويق أعمالهم بشكل بسيط، وذلك بإنشاء صفحة خاصة بهذا النشاط أو العمل، تقوم مقام الموقع الخاص بالشركة أو المؤسسة، بل إن الفيس بوك كوسيلة تسويق سهلة ومجانية أصبح الكثيرون من أصحاب المشاريع الصغيرة يستفيدون من إمكانيته الهائلة وخدماته المتنوعة التي تمكنهم من الانتشار بسهولة، والتواصل المباشر مع عملائهم عبر الموقع .

-المجال الترفيهي : لم يهمل الفيس بوك حاجة المجتمع العصري إلى المرح، والاسترخاء بعيدا عن الملل الذي تسببه روتينية العمل اليومي، لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية والممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعاب... .

4. خصائص الفيسبوك:

أ- **خاصية Wall أو لوحة الحائط :** وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على الحائط المخصص له .

ب- **خاصية Notes أو التعليقات :** وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، كما تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات وقد تم تقديم هذه الخاصية في 22 أوت 2006.¹

ت- **خاصية النكزة (pokes):** غمزة تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب.

ث- **خاصية الصور(photo):** وهي التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الواقع.

¹ شايب نرجس - سفياني سهيلة -- ماس مريم، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري " الفيس بوك وظاهرة اختطاف الأطفال ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي 1945، قالة، 2016/2015، ص 35- 36 .

ج- خاصية الحالة (statut): تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.¹

ح- إضافة صديق (addfriend): كما يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن تبحث عن أي فرد موجود على شبكة "الفيسبوك".

خ- إنشاء مجموعة (groups): تمكن المستخدم من إنشاء مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وسيصبح عمل هذا الاشتراك بهذه المجموعة حصريا "العائلة" أو الأصدقاء ، أو عاما يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.²

د- التعليقات Comments: وهي آلية متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها.

ذ- الهدايا Gifts : وهي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

ر- الإعجاب Like: هي خاصية متاحة بنفس آلية التعليقات ومتاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، و ذلك أيضا يعتمد على الصلاحيات الممنوحة للمستخدم التي تمكنه من أن يقوم بعمل إعجاب لأي نص أو صورة أو فيديو.

ز- الإشارة Tags: متاحة في الصورة و الفيديو بحيث يمكن أن تلفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة إليهم في صورة أو في مقطع فيديو ويتم إرسال تنبيه لهم لأي تحديد جديد.³

4. إيجابيات الفيسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات:

أ- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع و ذلك عن طريق:

¹ علي بوخاتم، اعتماد الشباب الجامعي على موقع الفيسبوك كمصدر لاختبار " دراسة استطلاعية لطلبة جامعة الجليلي بونعامة خيس مليانة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، جامعة الجليلي بونعامة، خيس مليانة، 2018/2017، ص 54.

² خالدي منيرة، أنساق التواصل اللغوي في الفيسبوك " صفحة بجاية كن المراقب، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2017/2016، ص 10.

³ صاحبي صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكر ماستر، قسم العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018/2017، ص 127.

- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إيجابا على الطلب الذي يتلقاه.

- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.

- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا و بالتالي توسيع شبكة الصداقة و التواصل التي يمتلكها.¹

- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسمائهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو العمل أو حسب المهنة.

- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل و الهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الواقع الافتراضي.

- إتاحة المجال تحذف إسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته.

ب- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: إن الشركات الكبرى تعتمد على عملية الإعلان لترويج منتجاتها و لإتمام هذه العملية تم الاعتماد على مواقع الفيسبوك وهذا الأخير يساهم في التسويق والترويج بشكل كبير للمنتجات.²

ت- يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور.

ث- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.³

ج- التواصل مع مجتمعات افتراضية متخصصة في مواضيع شتى: تفيد العضو في التدريب و التعلم من هذه المجتمعات و زيادة خبراته.

¹علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، 2014، ص 67.

²كاتب فارس- عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، ص 48-49.

³ساعد راشدي- هشام قارة، دور الفيس بوك في تداول المعلومات السياسية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص 22-23.

ح- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور و مقاطع فيديو: فقد يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع و أخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء حيث يمكن للفيس بوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.¹

5. سلبات الفيسبوك:

لمواقع الفيسبوك اثر سلبي على مستخدميه و لذا يمكن إيجازها فيما يلي:

- الانشغال عن العائلة والواجبات: أشارت دراسات عديدة إلى أن استخدام الفيس بوك يؤدي إلى الابتعاد عن الواجبات العائلية في الحالات التي يزيد فيها استخدام الفيس بوك عند الشخص عن حد معين، سواء للتصفح أو التواصل مع الأصدقاء أو الجلوس على ألعاب وتطبيقات الفيس بوك.

- فقدان المهارات الاجتماعية : تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مدى نجاحنا في المواقف الاجتماعية الحقيقية، ويتضح هذا في الفرق في كيفية تفاعل الجيل الجديد مقارنة بأبائهم وآبائهم.²

-الإدمان على الموقع:فالفرد بعد استخدام الموقع يجد نفسه مدمنا على استخدامه، فقد أثبتت الإحصائيات أن الموقع يستخدمه ما يزيد عن 500 مليون زائر على مستوى العالم العربي وحده مما يشير إلى حالة الانسحاب الاجتماعي في الدول العربية إلى العالم.

العزلة والانطوائية:فهو يخرج الفرد عن الحيز الاجتماعي الذي ينتمي إليه ويجعله منطو وغير قادر على التفاعل الحي المباشر.³

-انعدام المراقبة المنتظمة على الموقع وصفحات بحث يمكن السب والقذف بطريقة علنية.

- ظهور مواقع تتخصص في استغلال الأطفال والمراهقين في أعمال انحرافات وهوايتهم من خلال غرف الدردشة والبريد الإلكتروني وأيضا نشر الفتن بين الأديان والطوائف .

¹كتاب فارس - عقون دنيا، مرجع سبق ذكره، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، 49.

² سلبات الفيسبوك على حياتنا- <https://makala.online/Amp/-2019/6/12-19:48>

³تياخولة، واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018/2017، ص 121.

- استغلال صور وبيانات المشتركين وبيعها لشركات تسويق أو جهات مجهولة وتنتج نشاط الأعضاء في المواقع والمدونات، ومحاولة نشر مفاهيم العنصرية والارهاب .

- اختراق الأجهزة عن طريق الهاكر، وبث الفيروسات المخربة , وممارسة انتهاك وسرقات حقوق الملكية وخاصة الأبحاث العلمية والمقالات، ووضع أسمائهم.¹

¹ شياي نرجس - سفياني سهيلة- مواس مريم، مرجع سبق ذكره، قالمه، 2016/2015، ص 38.

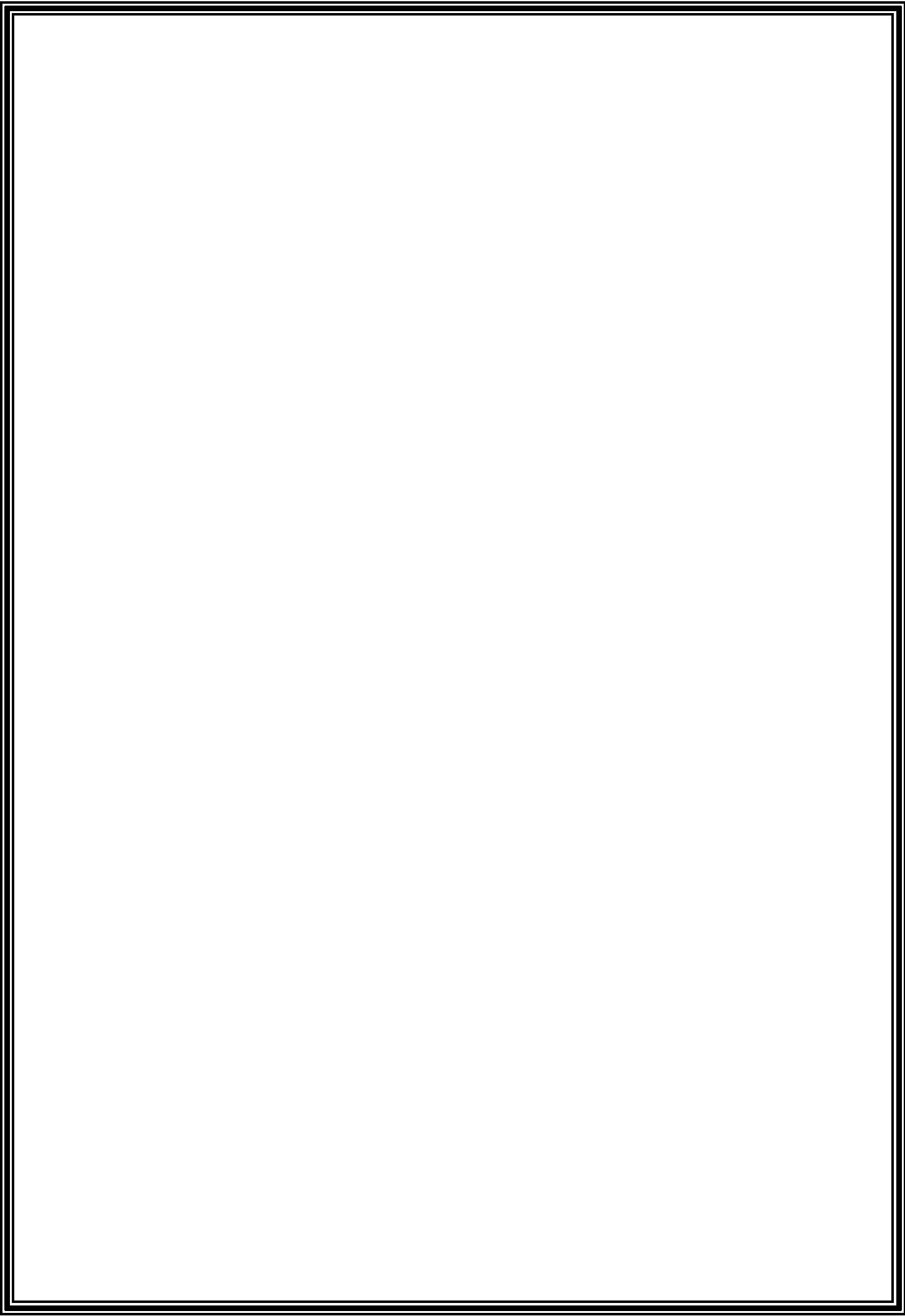
خلاصة:

وفي الأخير توصلنا إلى أن التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة أدى إلى تغيير نمط حياة الفرد والمجتمع من حيث الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض، ومن أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي التي حققت قفزة نوعية في وقت قياسي جدا ومن أهم هذه المواقع الفيسبوك الذي أصبح يضاهي العالم الواقعي في جميع النواحي، مما وفر له مكانة اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية ، كونه جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية باعتباره يحقق اشباعا للفرد ويلبي احتياجاته في مختلف المجالات.

الفصل الثالث:

الرأي العام و

قضايا الفساد



تمهيد :

تعتبر ظاهرة الرأي العام على اختلاف مستوياتها وتصنيفاتها من الظواهر النفسية التي تتميز بها الجماهير ويتشكل من خلالها سلوك عام يعبر عن واحد من المواقف المؤثر والبارزة في حياة أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، وقد ازداد الاهتمام بدراسات الرأي العام في العصر الحديث نتيجة لازدياد أهمية الجماهير وانتشار النظم الديمقراطية بصفة خاصة، والنظم التي تقوم على أساس شغل المناصب الأساسية في المجتمع عن طريق الانتخابات بصفة عامة، فلم تعد الجماهير كما كانت في الماضي في الدول الديمقراطية أو الدول غير الديمقراطية بل إنه من أهم سمات المجتمع الحديث بغض النظر عن طبيعة الحكم فيه هو الاهتمام بالرأي العام خاصة في مواجهة قضايا الفساد، وفي هذا الفصل سنحاول إبراز أهم الجوانب المتعلقة بالرأي العام والفساد.

أولاً: الرأي العام: المفهوم, الأنواع, مراحل تكوينه, عوامل تشكيله, خصائصه ووظائفه.

1. مفهوم الرأي العام:

لم يتفق العلماء والباحثون بعد على تعريف موحد يمكن أن يكون أساس يؤخذ به في تحديد مفهوم لما يطلق عليه مصلح الرأي العام وإن كان معظم التعريفات تشير إلى أنه رأي الأغلبية أو رأي جماعة معينة, ولهذا يوجد العديد من التعريفات للرأي العام نذكر منها ما يلي :

حيث عرفت **وليم اليبج** (WellimElbj) فقال بان الرأي العام هو الناتج عن تفاعل الأشخاص في أي شكل من أشكال الجماعة أو هو موضوع معين يكون محل مناقشة في جماعة عامة أما (مختار التهامي) فقد عرف الرأي العام على أنه "هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة إزاء قضية أو أكثر يحدث حولها الجدل والنقاش وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية بصورة مباشرة".¹

فالفكر الألماني (توينس) يقول "إن الرأي العام - كرأي موحد للجماعة - أمر لا يمكن تصوره، حتى إبان كفاح الشعوب عن كيانها وحياتها، إذ الشجاعة في أفراد الشعب الواحد متباينة، والرغبة في الحياة ليست واحدة، كذلك تختلف أهداف الجماعات في الشعب الواحد وأغراضها".²

وعرف الباحث الأمريكي (تشايلدز) الرأي العام بأنه " أية مجموعة من الآراء يعتنقها عديد من الأفراد بصرف النظر عن درجة الاتفاق أو اتفاق أو التطابق المسبق ومما لاشك فيه أن درجة الاتفاق المسبق مسالة ينبغي التحقق منها غير أنها ليست أمرا يجب بطريقة تعسفية توافره كشرط لقيام الرأي العام".³

❖ ومن التعاريف العربية:

يعرف أحد الباحثين المهتمين بالرأي العام بأنه " الحكم الذي تصل إليه الجماعة في قضية ما ذات اعتبار ما"، يؤخذ على هذا التعريف أن الحكم مرحلة ثانية للرأي ويوحى بأن الحكم ملزم ويجب تنفيذه وهو لا يطابق الواقع العلمي مثلما في الرأي العام اليومي الذي لا يصل إلى درجة الحكم.

¹ زهير عبد اللطيف، الرأي العام و طرق قياسه، ط3، دار البازوري، عمان- الأردن، 2014م، ص 27-28.

² مختار التهامي - عاطف عدلي العبد، الرأي العام، القاهرة، 2005، ص 17.

³ عواشة محمد حقيق، الرأي العام بين الدعاية والإعلام، ط2، الجامعة المفتوحة، بني غازي، 1998م، ص 18.

ويعرف أحد المتخصصين في الاتصال الرأي العام بأنه الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل العامة التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة.¹

❖ ويعرف اصطلاح عند بعض علماء السياسة و الإعلام:

عرفه الدكتور أحمد أبو يزيد: (وجهة نظر أي أغلبية الجماعة الذي لا يفوقه أو يحجبه أي رأي آخر، و ذلك في وقت معين و إزاء مسألة تعني الجماعة، و تدور حولها المناقشة صراحة أو ضمنها في إطار هذه الجماعة).

كما عرفه الدكتور محمد منير حجاب: (هو رأي ذو تأثير معين انتهت إليه أغلبية جماعة معينة في وقت محدد تجاه مسألة تتعلق باهتماماتها بعد مناقشة و حوار مستفيضة)²

2. أنواع الرأي العام:

تكمن أنواع الرأي العام من حيث تقسيماته وتصنيفاته، منها ما يلي:

2.1 التقسيم الجغرافي:

أ- الرأي العام المحلي: وهو المتواجد في شارع ما أو قرية ما أو مدينة أو منطقة أو ولاية أو محافظة.
ب- الرأي العام الوطني: وهو الرأي العام القومي ويعني رأي مجموع سكان بلد معين تستند إليه السلطة القائمة.

ج- الرأي العام الإقليمي: ويشمل رأي عدة أقاليم متجاورة جغرافيا أو متجانسة لغويا أو دينيا أو حضاريا في فترة معينة و نحو قضية أو أكثر مصيرية يحتمل حولها النقاش و الجدل و تمس المصالح و قيم الإنسانية المشتركة مسا مباشرا و من أمثلة هذا الرأي: (الرأي العام العربي، الرأي العام الإفريقي، الرأي العام الآسيوي... إلخ)

د -الرأي العام العالمي: وهو رأي الشعوب لا رأي الحكومات حول قضايا مصيرية تهدد المجتمع الإنساني مثل: (الأسلحة النووية وسباق التسلح، والفقر والجوع، والتمييز العنصري... إلخ)³

2.2 التقسيم الكمي للرأي العام:

أ- رأي الأغلبية: وهو الرأي الذي يمثل رأي ما يزيد على نصف الجماعة وهو تجميع وتكرار الرأي الشخصي لأغلبية الجماعات الفعالة.

¹ عاطف عدلى العبد عبيد، مدخل إلى الاتصال والرأي العام الأسس النظرية والإسهامات العربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص105.

² فراس محمد إبراهيم، مراعاة الرأي العام، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع- الأردن، دار الفجر للطباعة والنشر- العراق، 2013م، ص 19.

³ عواشة محمد حقيق، مرجع سبق ذكره، ص 56، 57.

ب- **رأي الأقلية:** هو رأي ما يقل عن نصف الجماعة ويعبر عن رأي طائفة من الناس لا يستهان بها فقد يكون بين صفوف الأقلية بعض الأكفاء والمتخصصين.

ج - **الرأي الساق:** وهو حالة من الاتفاق تصل إليها الجماعة أو أكثريتها الساحقة، و هو ليس رأي الأغلبية، إنما رأي قريب من الإجماع ويقترّب من العادات والعرف والتقاليد.¹

2.3 التقسيم من حيث الظهور:

أ- **الرأي العام الظاهر:** هو تعبير مجموعة من الناس عن اتجاهاتهم و آرائهم إزاء المشكلة تعبيراً صريحاً بحيث تتوافر الحرية و لا يخش الناس أن يعبروا عن آراءهم بصراحة مثل: (الرأي العام المدين للمذبة المرتكبة في غزة من طرف العدوان الإسرائيلي).

ب- **الرأي العام الباطن:** وهو الرأي العام الغير معبر عنه، لأن أفراد الجماعة يخشون التعبير عن آراءهم واتجاهاتهم لأنها ضد القانون أو المعايير الاجتماعية المتعارف عليها ولا شك أن المناخ الذي يحدث فيه مناخ كامن يسود فيه الخوف والقمع قد يكون لأوضاع سياسية أو لأسباب اقتصادية مهما كانت الأسباب التي تحول دون الإعلان عن الرأي فهذا لا يمنع من وجود رأي عام إلا أنه يبقى كامناً حتى تحين الفرصة للتعبير عنه.²

2.4 التقسيم من حيث الوجود:

من الممكن للتقسيم أن ينحو منحى قيام الرأي ووجوده، وفي هذا الحال يقسم الرأي العام إلى رأي عام موجود وآخر متوقع.

ويقصد **بالموجود** الرأي الفعلي الواقعي الذي يمكن أن يتحول إلى موقف عملي كالقيام بالثورة الوطنية ضد الحكام المتحرفين، أما **الرأي العام المتوقع** فيسمى بالرأي الساكن أو الكامن، ويوصف الرأي العام بهذه الصفة إذا كانت هنالك مشكلة عويصة تتطلب حلاً معيناً، ولكن الناس " على الرغم من وجود المشكلة العامة التي يعيشونها في أعماقهم " لم يتبلور ويتحدد رأيهم حولها بوضوح، أي لم تتحول اتجاهاتهم منها إلى سلوك إيجابي.³

3. مراحل الرأي العام:

تؤكد الدكتورة سامية جابر في كتابها (الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث) على أنه من الصعب تحديد مراحل تطور عملية الرأي العام تحديداً دقيقاً فاصلاً، نظراً لأن ظاهرة الرأي العام ظاهرة معقدة، تبدو

¹ عاطف عدلي العبد عبيد، مرجع سبق ذكره، ص 115.

² حواني عماد الدين، محاضرات في مادة الاتصال والرأي العام، سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، السداسي الثاني 2015، ص 18.

³ برهان زريق، الرأي العام وحضائنه لذروة سنام المجد في غزة بلد العزة، ط1، موافقة وزارة الإعلام السورية على الطباعة، 2016، ص ص 93-94.

وحدة واحدة متكاملة لا تحمل الفصل بين مراحلها المتداخلة. و لكنه و على مستوى التحليل النظري نستطيع بصورة عامة و غير دقيقة أن نميز بين ثلاث مراحل لتكوين الرأي العام:

3.1 مرحلة الإدراك: و فيها يبدأ تصور الفرد للمشكلة من وجهة نظره حيث يتضح كيفية فهم الفرد لبعض القضايا العامة لمجتمعهم و هذه المرحلة تعكس حالة فردية نسبية.

3.2 مرحلة الصراع: و تمثل تحولا من التصور الذاتي للمشكلة إلى حالة صراع لها ثلاثة أبعاد:

أ- بعد ذاتي: وهو صراع الفرد مع ذاته من أجل إدراك المشكلة ذات الأبعاد المختلفة.

ب- بعد اجتماعي: وفيه تنتقل المشكلة من الصراع الذاتي إلى الصراع الاجتماعي مرتبط بالقيود بالمؤسسات الاجتماعية.

ت- بعد نظامي: وهو صراع له صورة نظامية رسمية يمارس من خلال المؤسسات السياسية المختلفة.

3.3 مرحلة التركيز: وهي مرحلة متقدمة يتم فيها تقريب بين المواقف، و إبراز نقطة التلاقي و التعارض بينها. و القضاء على المواقف المتعصبة المتحيزة والضعيفة، و تهديب و بلورة المواقف القوية المختارة التي قد تؤيد الواقعة وقد تعارضها و قد تتجاهلها.¹

4. العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام:

تتأثر عملية تشكيل أو تكوين الرأي العام بالكثير من العوامل، التي يرجع بعضها إلى البيئة المحيطة ويرجع بعضها الآخر إلى الأفراد أنفسهم، وأخيرا توجد بعض العوامل المتعلقة بالقضية مثار الجدل منها:

1. المناخ أو الإطار السياسي:

سبقت الإشارة إلى أن الرأي العام يوجد في مختلف الدول الديمقراطية منها والديكتاتورية، ولكنه يختلف من هذه إلى تلك في الدول الديكتاتورية، حيث تستبد السلطة بالرأي، وتحرم مواطنيها حق مناقشة القضايا المصيرية، والمشاركة في الحكم، وتعامل الجمهور بالقسوة والإرهاب، فإن الرأي العام يتسم عادة بالسلبية ويسود الخوف العام أو السخط العام، وتنعدم الثقة بين الشعب والحكومة وهكذا يكون الرأي العام في هذه الحالة رأيا كامن، وفي المقابل فإن سماح النظام السياسي بتعدد الأحزاب السياسية، وتعدد النقابات والتنظيمات الشعبية وإعطائها جميعاً حرية التعبير عن الرأي دون تمييز بين فئات المجتمع وطوائفه، يجعل الرأي العام أكثر فعالية وإيجابية من خلال مشاركته في السياسة العامة.

ثانيا: المناخ الاقتصادي:

يرى فريق من الباحثين أن الظروف الاقتصادية قد تحدد آراء الجماهير إلى درجة كبيرة، حيث يندر وجود مشكلة عامة يكون للعامل الاقتصادي تأثير فيها مفاهيم على الرأي العام، فالأفراد يتأثرون في تكوين

¹ عواشة محمد حقيق، مرجع سابق، ص 39، 40.

آرائهم بمصالحهم ومصالح الجماعة أو الجماعات التي ينتمون إليها، وتكون آراء الأفراد بما يتمشى مع مصالحهم الاقتصادية، كما أن الأفراد- خاصة في الدول النامية- منشغلون طوال يومهم بالعمل مم أجل البقاء أحياء وليس لديهم الوقت اللازم لمناقشة المشكلات والقضايا العامة، ويترب على ذلك نقص في الوعي وعدم مشاركة في الحياة العامة، وهذا يجعلهم نصرا فاعلا في تكوين الرأي العام.¹

ثالثا: الوسائل الإعلامية:

كما أن وسائل الإعلامية في الرأي العام من الأمور البديهية، لأن الفرد متعلما كان أو أميا لا بد له أن يقرأ جريدة أو أن يسمع مذياعا أو يشاهد تلفازا، أن التطور الهائل في وسائل الإعلام أدى إلى وجود علاقة متبادلة ومتفاعلة بين النظام السياسي المعبر عنه بالحكومة، والرأي العام، فأجهزة الإعلام تشكل في أغلب النظم قنوات اتصال بين الحكومة والرأي العام لعرض سياستها ومشاريعها، وهي بذلك تدفع المواطن من حيث لا يدري إلى تكوين رأي عام يصب في الأهداف التي تطمح إلى تنفيذها.

رابعا: الأسرة والدين :

كذلك تؤدي الأسرة والدين دورا هاما في تحديد آراء الناس، فالأسرة هي المحطة الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية التي تغرس في الطفل كثيرا من الميول وأنماط السلوك كالتسامح والمحبة... إلخ، كذلك يشكل الدين خاصة في الدول النامية أداة هامة في غرس المفاهيم والاتجاهات.

خامسا: الانتماء الطائفي:

أكدت التجارب العلمية أخيرا أن الفرد مازال يتأثر بآراء الجماعة التي ينتمي إليها، فالانتماء الطائفي أو العشائري مازال يشكل في بعض الدول النامية عاملا هاما في تكوين الرأي العام، إلا أن هذا العامل لم يعد يقبل به في الدول المتقدمة لذا نجد الأحزاب السياسية تقوم بهذا الدور.²

سادسا: النظام الثقافي والتعليمي:

هو عنصر جد مؤثر في تكوين الرأي العام فردود أفعال الأشخاص على مختلف القضايا تكون انطلاقا من خلفيتهم الثقافية وتراثهم العقائدي الذي يساعدهم في التكيف، هذا على حسب الأنثروبولوجيون، مع البنية المحيطة بهم فالعادات مثلا تدعم ثوابت الأسرة بما في ذلك المعتقدات الدينية، أما الثقافة فالمقصود بها المعنى العام للحضارة بعاداتها وتقاليدها وآرائها وطقوسها وأنماط سلوكها مما يهيئ للفرد أساليب التعامل مع مختلف القضايا على هذه الخلفيات.³

¹ صبحي عسيلة، الرأي العام، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، العدد 23- السنة الثانية نوفمبر 2006، ص ص 30- 31.

² رفيق سكري، دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، ط 1، جروس برس- مكتبة مؤمن قريش، طرابلس - لبنان، 1991، ص ص 30- 31.

³ فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر "جريدة الشروق نموذجاً"، مذكرة ماجستير، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2009/2010، ص 142.

5. خصائص الرأي العاموظائفه:

أولاً: خصائص الرأي العام:

حاول كثير مندارسي ظاهرة الرأي العام وضع خصائص شاملة للظاهرة من واقع دراساتهم لها وأبحاثهم حولها فيما يلي بعض من هذه الخصائص:

-**الرأي العام اصطلاح شامل يتضمن العديد من الآراء:** فتقسيم الرأي العام لفئتين معارضة ومؤيدة يخفي في ثناياه الكثير من الآراء داخل كل فئة، فوجهات النظر والآراء تجاه أية سياسة أو حدث غالبا ما تتدرج من التأييد المطلق إلى المعارضة المطلقة، وبالتالي من الأفضل عند قياس ظاهرة الرأي العام أن توزع الآراء علىجدول يعكس هذا التدرج في الرأي العام الأمر الذي يعبر بصدق على خصوصية الظاهرة.

-**الرأي العام سهل التبلور:** بالنسبة لأهداف التي تتطلع إليها الجماهير إلا أنالوسائل المقترحة أو المطروحة لإنجاز تلك الأهداف عادة ما تثير جدلا وخلافا وبالتالي ليس من السهل تبلور رأي عام حولها.

-**يتشكل الرأي العام بواسطة زعماء القادة:** وذلك نظرا لسيطرتهم على وسائل الإعلام مما يتيح لهم فرصة تعبئة مشاعر وتطلعات الجماهير في المسار الذي يرغبونه.¹

-**الثبات والتقلب:** بمعنى أن الرأي العام هو ظاهرة متغيرة وتتسم بالانتقال من حال إلى حال .

-**التبرير:** وهو البحث عن أسباب لتفسير سلوك ما بشكل منطقي وعقلاني.

-**الإبدال:** وهو ما يمكن أن نسميه بالبحث عن البديل بوعي أو بدون وعي من قبل الجماهير التي قد تعاني من القلق أو الغضب وغير قادرة على توجيه هذا الغضب نحو السبب الحقيقي.

-**التعويض:** ويظهر ذلك في وقت الأزمات التي يصعب حلها، فيبحث الجمهور إلى ممارسة نوع آخر من السلوك التعويضي.²

-**التقمص:** وهو سلوك عكس الإسقاط حيث يتبنى الفرد أو الحزب أو الجماعة أو التكتل مواقف آخرين على أنها لهم بمعنى أنهم يتقمصوا أدوار ومواقف غيرهم، وهذا ما يؤدي إلى التفاهم والإدماج السياسي والتطبيع الاجتماعي.

-**الإسقاط:** وهو تفسير أعمال غيرنا بما في نفوسنا، فالفرد أو الحزب أو الجماعة أو التكتل يشعر ببعض العيوب فيتم إسقاطها على غيره ويلصقها به ، وهذا السلوك يؤدي إلى التفكك والحدق.³

¹ حديدان صبرينة، محاضرات في قياس الاتجاه والرأي العام، موجهة لطلبة السنة الثالثة علم اجتماع الاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، 2016/2015، ص ص 83-84.

² دينا رامس محفوظ بيت زايد، دور الصحافة العمانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام" نحو الإجراءات الحكومية لمواجهة انخفاض أسعار النفط"، مذكرة ماجستير في الإعلام، قسم الإعلام، كلية الشرق الأوسط، عمان، 2017، ص 45.

³ حسين محمد ابو حشيش، الرأي العام والحرب النفسية وتطبيقاته على الواقع الفلسطيني، ط 2، غزة- فلسطين، 2017، ص 12.

ثانيا: وظائف الرأي العام:

- التأثير على القرار السياسي:** من خلال اعتماد مبدأ الديمقراطية التي تعني سلطة الشعب لذلك فإنه من المفترض أن القرارات الهامة في الدولة تنبني على الرأي العام.
- التأثير على الانتخابات :** تسمح عمليات الانتخابات باختيار القيادات السياسية في إطار الحدود التي يرسمها ويتقبلها الرأي العام ويمارسون السلطة في إطار الحدود التي يرسمها ويتقبلها الرأي العام.
- التأثير على الحكم:** من خلال رسم الخطط والمشاريع السياسية للقادة السياسيين.
- تحديد ملامح السياسة الخارجية :** حيث أن له دور هام في هذا، من خلال الضغوط التي يمارسها على الحكومة، حيث أن الجهة التي تضع السياسة الخارجية لا بد وإلى حدود معينة أن تأخذ في اعتبارها رغبة الشعب أو على الأقل تقدير ما يمكن تقبله.¹
- سن القوانين وإلغائها:** يساهم في سن القوانين وإلغائها عن طريق المجالس النيابية، فلا يمكن أن تفرض القوانين بالقوة على الناس، دون اعتبار لرأيهم ووجهات نظرهم.
- مساندة المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية:** إذ إنه لا تستطيع أي مؤسسة أن تحقق أهدافها والقيام بوظيفتها بدون مساندة الرأي العام، ودعم الناس.²
- تقوية الروح المعنوية.**
- رعاية المثل الاجتماعية والخلقية:** ومنها القوة التي تصنع الحق، العادات التي تحكم سير المجتمع، العقل الذي يتحكم بالعواطف ويمنعها من الجموح والانحراف.³

ثانيا: الفساد: المفهوم, الأنواع, الأسباب, الخصائص.

1) مفهوم الفساد:

***الفساد لغة:** التلف والعطب والإضرار والخلل والجذب والقحط....

ويقال فسد اللحم فسادا اي انتن وعطب وفسد العقل :بطل وفسد الرجل:جاوز الصواب والحكمة وفسدت الأمور، اضطربت وأدركها الخلل.¹

¹ مبارك زودة، مرجع سبق ذكره، 2012/2011، ص ص 79- 80.

² دانا عماد محمد فرحات، مرجع سبق ذكره، 2015، ص 40.

³ حسني الخطيب، وظائف الرأي العام، www.almjhar.com/ar-sy/ArtView/130/6282.aspx، 2019/6/12-12:22h

***الفساد اصطلاحاً:** خروج الشيء عن الاعتدال قليلا سواء كان هذا الخروج قليلا أو كثير، ويستعمل في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة.²

وعرفته موسوعة العلوم الاجتماعية بأنه:

"استخدام النفوذ العام لتحقيق أرباح أو منافع خاصة، ويشتمل ذلك بوضوح على أنواع ورشاوى المسؤولين المحليين أو الوطنيين أو السياسيين.³

كما عرفته اتفاقية الأمم المتحدة بأنه: "التماس موظف عمومي أو قبوله بشكل مباشر أو غير مباشر ميزة غير مستحقة سواء لصالح الموظف نفسه أو لصالح شخص أو كيان آخر؛ لكي يقوم ذلك الموظف بفعل ما أو يمتنع عن القيام بفعل ما لدى أدائه واجباته الرسمية".⁴

(2) أنواع الفساد:

أ- حسب الأطراف المتعاملة فيه:

***الفساد الداخلي:** وهو الذي يرتكبه شخص أو مجموعة من الأشخاص من داخل المنظمة التي يعملون بها مثل: قيامهم بسرقة أو اختلاس المال أو تدليس أو تزوير وثائق مهمة .

***الفساد الخارجي:** وهو النوع الأكثر شيوعا وانتشارا، حيث يتم من خلال اشتراك أكثر من جهة من داخل وخارج المنظمة، وذلك بالتفاعل بين جانبي العرض والطلب.⁵

ب - حسب درجة التنظيم:

***الفساد المنظم:** وهو ذلك النوع من الفساد الذي ينتشر بالمنظمات المختلفة من خلال إجراءات وترتيبات مسبقة ومحددة تعرف من خلالها مقدار الرشوة وآلية دفعها وكيفية إنهاء المعاملة، حيث يضمن

¹ نواف سالم كنعان، الفساد الإداري والمالي، أسبابه-آثاره، وسائل مكافحته، مجلة الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 33، 2008، ص84.

² فريد صالح فياض، عيسى عيال مجيد، قضايا الفساد الإداري في الصحافة العراقية، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العدد 3، 2010، ص 537.

³ نواف سالم كنعان، مرجع سبق ذكره، ص85.

⁴ موسى بودهان، النظام القانوني لمكافحة الفساد في الجزائر، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال، الجزائر، 2009، ص13.

⁵ سارة بوسعيد، دور إستراتيجية مكافحة الفساد الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين الجزائر وماليزيا، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012-2013، ص19.

الطرف العارض للفساد إنهاء المعاملة وعدم توقفها، وفي هذه الحالة فإن الفساد يأخذ شكل الظاهرة التي يعاني منها المجتمع بكامل طبقاته وبمختلف قطاعاته وهذا النوع من الفساد يؤثر على المؤسسات وسلوك الأفراد على كافة المستويات وكافة النظم الاقتصادية، السياسية والاجتماعية؛ وهو فساد يصعب تجنبه ويميل إلى أن يكون احتكاريا.

***الفساد العشوائي:** وهو أكثر خطورة من سابقه، حيث تتعدد خطوات دفع الرشوة بدون تنسيق مسبق، ولا يمكن خلال أي من الخطوات ضمان إنهاء المعاملة فيها وعدم إبقائها، وهذا ما يعرقل سير الأعمال.¹

ج-حسب نطاقه الجغرافي :

***فساد محلي:** وهو ما يعبر عن الفساد داخل البلد الواحد، ولا يخرج عن كونه فساد لموظفين أو رجال أعمال أو سياسيين محليين ممن لا يرتبطون بمخالفات وجرائم مع شركات أجنبية خارج الدولة .

***فساد دولي:** قد تأخذ ظاهرة الفساد أبعادا واسعة، تصل إلى نطاق عالمي وذلك ضمن الاقتصاد الحر، وتصل الأمور إلى أن تتربط الشركات المحلية والدولية بالدولة والقيادة بمنافع ذاتية متبادلة، وتعتبر الشركات الأمريكية هي أكثر الشركات التي تمارس أعمالا غير مشروعة حسب منظمة الشفافية الدولية.²

د-الفساد طبقا للمجال الذي أنشأ فيه:

***الفساد السياسي:**عرفت المنظمة الشفافية الدولية الفساد السياسي بأنه إساءة استخدام السلطة مؤتمنة من قبل مسؤولين من أجل مكاسب خاصة بهدف زيادة السلطة والثروة، بالإضافة فهو يعبر عن عدم استقرار السياسي ونقص الحريات العامة وعدم اشتراك المواطنين في اتخاذ القرارات العامة، كما أنه يتمثل في تزوير الانتخابات وانعدام الشفافية في الممارسة السياسية والبيروقراطية الإدارية والسياسية والتعفن السياسي مثل التمويل الخفي وغير المشروع للأحزاب السياسية.

*الفساد المالي:

¹ محمد خالد المهاني، آليات حماية المال العام والحد من الفساد الإداري، الملتقى العربي الثالث ، المنعقد في الرباط، المملكة المغربية، مايو 2008، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2009، ص، ص 27، 28.

² سارة بوسعيد، مرجع سبق ذكره، ص21.

فهو يتمثل في مجمل الانحرافات المالية، ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل المالي في الدولة ومؤسساتها، ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية، ومن مظاهره تتمثل في الرشاوى والاختلاس والتهرب الضريبي وتخصيص الأراضي والمحابة والمحسوبية في التعيينات الوظيفية.

هو الذي يرتبط بالتلاعب بالمال العام وتبييض الأموال وتهريب السلع والمخدرات والأموال وغيرها.¹

***الفساد الأخلاقي:** فهو يتمثل في مجال الانحرافات من الأخلاقية والسلوكية المتعلقة سلوك الموظف الشخصي وتصرفاته مثل كالقيام بأعمال محلية بالحياء في أماكن العمل.²

***الفساد الإداري:** لذلك فقد أعطيت للفساد الإداري تعريفات عديدة في نظرتها وطابعها وفلسفتها فمنها من يوسع مضمونه ليربطه بالبعد الحضاري وما فيه من قيم وتقاليد ونظم عقائدية وسياسية وبيئية أخرى، ومنها تعريفات أحادية النظرة تجعل الفساد الإداري نتاج التسيب والفوضى، واستجابة للحاجة والعوز أو ردة فعل لأوضاع سياسية أو نفسية أو اجتماعية محددة.

وجاء تعريف الفساد الإداري في معجم وبستر (إقناع شخص مسؤول عن طريق وسائل خاطئة كالرشوة مثلاً بانتهاك الواجب الملحق على عاتقه).

وينصرف مفهوم الفساد الإداري في الحياة العامة إلى استخدام السلطة العامة أو المنصب من أجل تحقيق مكاسب أو أرباح شخصية أو من أجل تحقيق هبة أو مكانة اجتماعية، أو من أجل تحقيق منفعة بالطريقة التي يترتب عليها مخالفة القانون أو مخالفة التشريع ومعايير السلوك الأخلاقي وتتضمن صور الفساد الشائعة التي تمثل انتهاكا للواجب العام وانحرافا عن المعايير الأخلاقية في التعامل.³

(3) أسباب الفساد:

أ-أسباب سياسية: ويقصد بالأسباب السياسية هي غياب الحريات والنظام الديمقراطي، ضمن مؤسسات المجتمع المدني، ضعف الإعلام والرقابة.

¹ بودحوش راضية، بودحوش صونية، الإطار المؤسسي لمكافحة الفساد في الجزائر: خطوة نحو إرساء الحكم الرشيد، مذكرة ماستر في الحقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2016-2017، ص ص 20-22.

² بكوش مليكة، جريمة الاختلاس في ظل قانون الوقاية من الفساد المكافحة، مذكرة ماجستير، قسم القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة وهران، 2013، ص 11.

³ خالد بن عبد الرحمان بن حسن بن عمر آل شيخ، الفساد الإداري: أنماطه وأسبابه وسبل مكافحته "نحو بناء نموذج تنظيمي"، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص 20.

ب-أسباب اجتماعية: متمثلة بالحروب وأثارها ونتائجها والتدخلات الخارجية، الطائفية والعشائرية والمحسوبية القلق الناجم من عدم الاستقرار من الأوضاع والخوف من المجهول القادم ... جمع المال بأي وسيلة لمواجهة هذا المستقبل والمجهول الغامض.

ج-أسباب اقتصادية: الأوضاع الاقتصادية المتردية والمحفزة لسلوك الفساد وكذلك ارتفاع تكاليف المعيشة.

د-أسباب إدارية وتنظيمية: وتتمثل في الإجراءات المعقدة (البيروقراطية) وغموض التشريعات وتعددتها أو عدم العمل بها، ويلي المؤسسة لعدم اعتمادها على الكفاءات الجيدة في كافة الجوانب الإدارية.¹

4-مظاهر وأشكال الفساد:

أ-الرشوة: وتعني حصول الشخص على منفعة تكون مالية في الغالب لتمير أو تنفيذ أعمال خلاف التشريع أو أصول مهنية، وهي أيضا تمثل كل نفع يحصل عليه مسبقا موظفا نتيجة تنفيذه عملا غير قانوني لصالح الراشي، أو حتى الامتناع عن تنفيذ عمل بهدف إلحاق ضرر بطرف معين، على أن يتولى المستفيد من عدم تنفيذ هذا العمل دفع رشوة.

ب-المحسوبية: وتتمثل في استغلال السلطة أو النفوذ أو التحيز لفرد أو جهة معينة على نحو يتعارض مع القوانين والتشريعات، حيث تعد أهم أشكال الفساد بما تسببه من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية، مثل التوزيع غير العادل لموارد البلد وشغل الوظائف والمناصب بغير المؤهلين، مما يخلق الشعور بالظلم والقهر الاجتماعي.

ج-النصب والاحتيال: هو جريمة اقتصادية تتضمن نوعا من الغش يعمل على تزييف الحقائق والمعلومات لتحقيق منافع خاصة وقد تتم عمليات الاحتيال بوساطة مسؤولين أو موظفي حكومة، أو سياسيين نافذين.

د-التزوير وانتشار ظاهرة التسبب الإداري: منتشر بشكل واسع، حيث يستعمل فيه تقليد التوقيعات، والأختام الرسمية أو حكومية عن طريق الطباعة للشهادات، وذلك باستخدام تقنيات

¹ حاتم بدوي الشمري، ابتهاج جاسم رشيد، دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد العراق نموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، العدد 4، 2016، ص 280.

تكنولوجية حديثة، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة عدم الشعور بالمسؤولية والتسيب، وإهمال تام للعمل وعرقلته... الخ.¹

هـ-المحاباة: يقصد بالمحاباة تفضيل جهة على أخرى بغير وجه حق كما في منح المقاولات وعقود الاستئجار والاستثمار.²

5-خصائص الفساد:

هناك عدة خصائص للفساد الإداري منها:³

أ-يتخذ الفساد الإداري إشكال وعناصر متعددة يصعب الإحاطة بها والتصدي لها، كالرشوة والاختلاس والتزوير والالتزام وسوء الاستخدام الواضح للأموال العامة من اجل كسب شخص أو تحقيق أهداف خاصة وكذلك المحسوبية والمحاباة والتغاضي عن أنشطة غير قانونية .

ب-يتم الفساد الإداري عادة في إطار من السرية والخوف وان الكشف عن حالات الفساد لتؤدي في الغالب الى الكشف إلا عن جزء من الحقيقة، إذا إن الصفقات الكبيرة للفساد تكون معقدة وغير مباشرة تغري كبار الموظفين على الإقبال على الفساد والمغامرة.

ج-من خصائص الفساد عنصر المخاطرة الذي يصاحب أعمال الفساد، يكون مغريا في المواقف والظروف التي يكون فيها عنصر المغامرة ضعيفا فالصفقات الكبيرة تغري كبار الموظفين على المغامرة فكلما كبر حجم الصفقة وتعقدها وكونها غير مباشرة كلما زاد الإقبال على المغامرة فكلما لان احتمالات الشكوك حولها تكون ضعيفة.⁴

إن الفساد الإداري لم يعد عملا فرديا بل أصبح عملا منظما، إذا يشترك في الفساد عادة أكثر من شخص فالفساد الإداري يتركز من الناحية الفعلية على عدة أطراف هي:⁵

¹ محمد بن عزوز، الفساد الإداري والاقتصادي، آثاره وآليات مكافحته، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، العدد 7، 2016، ص203.

² عبد الحفيظ مسكين، دروس في مقياس الفساد وأخلاقيات العمل، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية علوم تجارية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016-2017، ص23.

³ نواف سالم كنعان، مرجع سبق ذكره، ص85-86.

⁴ فريد صالح فياض، عيسى عيال مجيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 538-539.

⁵ نواف سالم كنعان، مرجع سبق ذكره، ص83.

أ-الموظف العام الذي يبيع خدماته مستغلا سلطاته ونفوذه الوظيفي.

ب-الذين يتعاملون مع هذا الموظف، سواء من يقوم منهم بشراء خدماته ليس له الحق في الحصول عليها أو من يدفع مبالغ إضافية لخدمات له الحق في الحصول عليها.

الخلاصة:

نستنتج أن الرأي العام تأثر بمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك فكان وسيلة لإقناع ووسيلة للمطالبة للتغيير، فنجح الى بعيد ولازال استخدامه مطلوب خاصة في تلك القضايا التي تمس المجتمعات وخاصة قضايا الفساد على اختلاف أنواعها سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية وغير ذلك .

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي

تمهيد

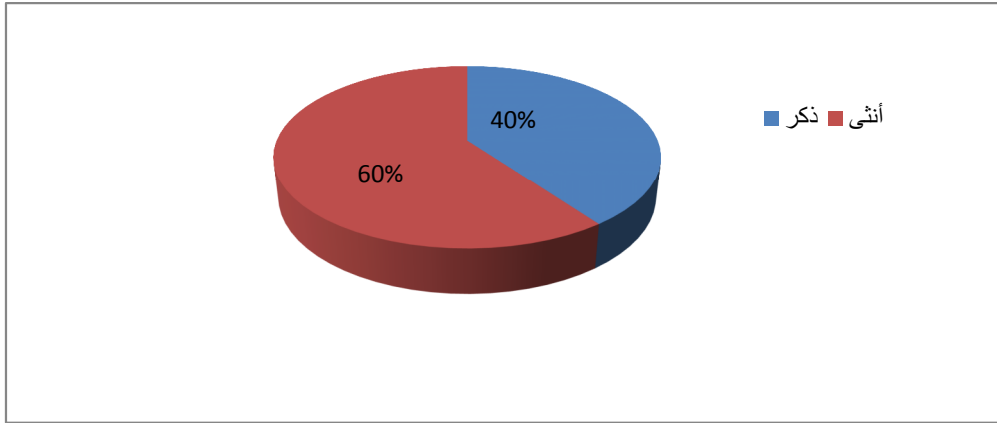
تزودنا الدراسة الميدانية بمختلف المعطيات الواقعية التي تمكننا من الإطلاع على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج المرتبطة بها، وهذا لا يأتي إلا من خلال إتباع الإجراءات المنهجية اللازمة والمناسبة بالطريقة المنظمة والمنسقة بدءاً من تحديد مجالات الدراسة المكانية والبشرية والزمنية ثم تحديد المنهج الملائم لنوع الدراسة، فالعينة الممثلة لمجتمع الدراسة ثم الأدوات المناسبة للحصول على المعلومات وبعد جمع المعلومات يتم تحليلها للوصول إلى النتائج العامة .

1: عرض وتحليل البيانات كميا وكيفيا :

❖ البيانات الشخصية :

الجدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	40%
أنثى	51	60%
المجموع	85	100%



الشكل رقم 1: دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

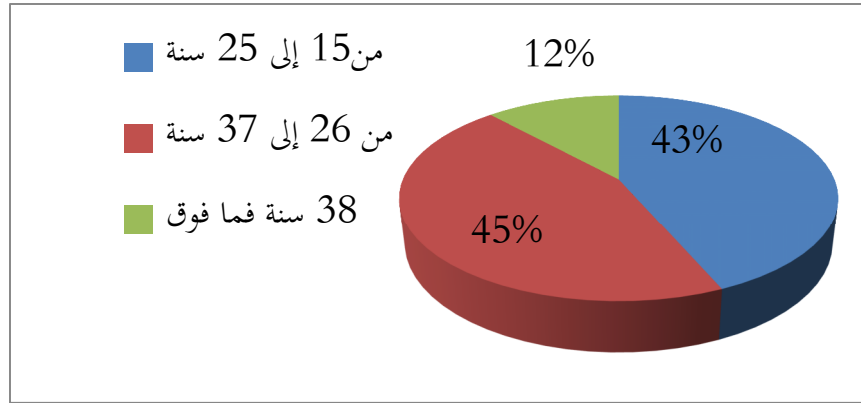
نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وجود أعلى نسبة من أفراد العينة هم الإناث و التي تقدر بـ 60% من عدد المبحوثين 51 مبحوث، بينما جاءت نسبة الذكور المستخدمين لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء بنسبة بعيدة من الإناث وذلك بنسبة تقدر بـ 40% من عدد المبحوثين 34 مبحوث.

ويمكن تفسير ذلك أن الإقبال الواسع للإناث على صفحة أخبار الأغواط الزرقاء يدل على اعتمادهم عليها في كل وقت كمصدر لمعرفة آخر المستجدات والأحداث والأخبار الحاصلة في المجتمع بصفة عامة والمجتمع المحلي بصفة خاصة، كما يدل ذلك على طبيعة المضامين المنشورة عبر الصفحة (اجتماعية، ثقافية، دينية) التي تثير اهتمام الإناث، بينما تمضية الوقت من قبل الذكور في الصفحة يكون في أوقات الفراغ وعدم تتبعهم لها بشكل دائم لعدم تشبع رغباتهم .

- ومنه نستنتج أن الإناث أكثر استخداما لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
من 15 إلى 25 سنة	37	43.5%
من 26 إلى 37 سنة	38	44.7%
38 سنة فما فوق	10	11.8%
المجموع	85	100%



الشكل رقم 2: دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يمثل توزيع أفراد لعينة حسب متغير السن أن أعلى نسبة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط تتراوح أعمارهم (بين 26 إلى 37) بنسبة 44.7% ، بينما جاءت الفئة التي تتراوح أعمارهم (بين 15 إلى 25 سنة) بنسبة 43.5%، والفئة التي تتراوح أعمارهم من (38 فما فوق) بنسبة 11.8% .

ويمكن تفسير ذلك على أن هذه الفئة العمرية (5 إلى 25) أكثر نشاطا وحيوية ولها حب الاطلاع واكتشاف كل ماهو جديد، إضافة إلى أنها الفئة الأكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية وأنها غير مرتبطة بالتزامات على عكس الفئة العمرية (26 إلى 37) لديها العديد من المسؤوليات كالعمل والأسرة، أما الفئة العمرية (38 فما فوق) فهي الفئة الأقل ولوجا لهذه الصفحة كونها لا تميل لجيل الإعلام الجديد فهي حريصة على عادات جيلها في معرفة الأخبار.

- نستنتج أن معظم أفراد العينة الذين يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء هم من الفئة العمرية (من 26 سنة إلى 37 سنة).

الجدول رقم 03 : يبين توزيع الفئة العمرية لأفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس الفئات		ذكر		أنثى		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
من 15 إلى 25 سنة		10.6%	9	32.9%	28	43.5%	37
من 26 إلى 37 سنة		22.4%	19	22.4%	19	44.7%	38
38 فما فوق		7.1%	6	4.7%	4	11.8%	10
المجموع		40%	34	60%	51	100%	85

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 الذي يمثل توزيع الفئة العمرية لأفراد العينة حسب متغير الجنس أن أغلبية أفراد العينة المستخدمون لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء هم إناث من الفئة العمرية (15-25) بنسبة تقدر ب 32.9% من عدد المبحوثين 28 مبحوثة، في حين قدرت نسبة الذكور من نفس الفئة العمرية ب 10.6% من عدد المبحوثين 9 مبحوث، وبخصوص أغلبية الذكور المستخدمين للصفحة هم من الفئة العمرية (26-37) بنسبة 22.4% ومن نفس الفئة قدرت نسبة الإناث ب 22.4%، والفئة العمرية (38 فما فوق) أعلى نسبة كانت من طرف الذكور بنسبة 7.1% وتقابلها نسبة 4.7% عند الإناث .

ويمكن تفسير ذلك أن أغلبية المستخدمين لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء هم إناث من فئة العمرية (15-25) وذلك لأن الإناث في هذا العمر تكون أكثر شبابا و نشاطا من الذكور في البحث عن المعلومة لإشباع عقولهم بالمعارف بكل ما هو جديد، في حين يكون الذكور في هذا العمر غير حريصون على كسب المعلومات ولهم رغبات أخرى، أما بخصوص أغلب الذكور المستخدمين لصفحة هم من الفئة العمرية (26-37) هي الفئة الأكبر نضجا و وعيا من الفئة السابقة في التعرف على كل الأخبار والأحداث الحاصلة في المجتمعات، وفيما يخص الفئة العمرية (38 فما فوق) قد نفسر ذلك على أن هذه الفئة أكثر انشغالا في الحياة مع وجود الصعوبات الأمر الذي جعل تتبعها لصفحة ضعيف.

- نستنتج أن أغلب أفراد العينة الذين يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء هم إناث من الفئة العمرية (من 15 سنة إلى 25 سنة)

الجدول رقم 04 : يبين توزيع المستوى التعليمي لأفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسط	0	0	1	1.2%	1	1.2%
ثانوي	4	4.7%	0	0	4	4.7%
جامعي	30	35.3%	50	58.8%	80	94.1%
المجموع	34	40%	51	60%	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 الذي يمثل توزيع المستوى التعليمي لأفراد العينة حسب متغير الجنس أن أغلبية أفراد العينة المستخدمين لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء لهم مستوى جامعي وذلك بنسبة 94.1% من عدد الباحثين 80، ثم تليها فئة المستوى الثانوي بنسبة ضعيفة قدرت ب 4.7% وبعدها فئة مستوى المتوسط بنسبة 1.2%.

وحسب متغير الجنس في هذه الفئات نلاحظ أن أغلبية المستخدمين لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء هم الإناث لديهن مستوى جامعي بنسبة 58.8% مثلت 50 مبحوثة، بينما جاءت نسبة الذكور من نفس المستوى بنسبة قدرت ب 35.3% تمثل 30 مبحوث، أما فئة المستوى الثانوي فكل الباحثين هم الذكور بنسبة 4.7% وآخر نسبة تمثلت في مستوى المتوسط بنسبة 1.2%.

ويمكن تفسير ذلك على أن أغلب الباحثين لديهم مستوى جامعي راجع إلى أن هذه الفئة أكثر استخداما للفيسبوك وصفحة أخبار الأغواط الزرقاء من أجل الإطلاع على الأخبار المتعلقة بالدراسة كالإضرابات وأخبار التوظيف ومعرفة أهم الأحداث الحاصلة والنشاطات الداخلية القائمة، وينطبق ذلك على فئة المستوى الثانوي ولكن بأقل درجة، بينما الفئة التي لها مستوى متوسط فهم أقل نسبة لانتشار التعليم وارتفاع المستوى التعليمي وكذلك القضاء على الأمية، كما نفسر أغلب الباحثين الذين لديهم مستوى جامعي هم الإناث على حرصهم على التعلم للوصول إلى أعلى المستويات والراتب من أجل تحقيق الذات و بناء مكانة جيدة في المجتمع، في حين نجد مبحوثين المستوى الثانوي هم الذكور وهذا راجع إلى انقطاعهم عن الدراسة بسبب الظروف أو إخفاقهم في

الدراسة، أما مبحوثة مستوى المتوسط فهذا راجع للظروف الاجتماعية أو الاقتصادية أو المشاكل الأسرية أو رفض العائلة لمبدأ تعليم الفتاة.

- نستنتج أن أغلب أفراد العينة المستخدمون لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء لهم مستوى جامعي.
- نستنتج أن معظم أفراد العينة الذين يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء ولهم مستوى جامعي هم الإناث.

الجدول رقم 05 : يبين توزيع الوضعية المهنية لأفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
طالب	10.6%	9	32.9%	28	43.5%	37
موظف	24.7%	21	17.7%	15	42.4%	36
بطل	4.7%	4	9.4%	8	14.1%	12
المجموع	40%	34	60%	51	100%	85

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 الذي يمثل توزيع الوضعية المهنية لأفراد العينة حسب متغير الجنس أن أعلى نسبة من المبحوثين هم فئة الطلبة بنسبة 43.5%، ثم تليها نسبة المبحوثين من فئة الموظفين بنسبة متقاربة من فئة الطلبة قدرت ب 42.4%، أما بقية المبحوثين فهم من فئة البطالة بنسبة 14.1% .

كما أن أغلب المبحوثين من فئة الطلبة هم الإناث بنسبة 32.9% من عدد المبحوثين 28 مبحوثة أما نسبة الذكور بنسبة 10.6% مثلت 9 مبحوثين، وأغلب المبحوثين من فئة الموظفين فهم ذكور بنسبة 24.7% أما الإناث بنسبة 17.7%، في حين يتمثل أغلب المبحوثين في فئة البطالة في الإناث بنسبة 9.4% أما الذكور بنسبة 4.7%.

ويمكن تفسير ذلك على أن أعلى نسبة من المبحوثين هم فئة الطلبة لأنهم فئة شبانية فضولية محبة للتواصل واكتشاف ومعرفة كل ماهو جديد وهي فئة متعلمة سهل لها التعامل مع صفحة أخبار الأغواط الزرقاء وينطبق ذلك أيضا على فئة الموظفين لكونها فئة محبة للإطلاع على الأخبار والأحداث الجارية في المجتمعات بصفة خاصة

كون هذه الصفحة مكان افتراضي لتبادلهم الأفكار والآراء حول مختلف المجالات، وأقل نسبة هي فئة البطالة وربما ذلك راجع لظروف اقتصادية.

كما نفسر أعلى نسبة من المبحوثين من فئة الطلبة هم الإناث على أنها فئة مهمة بإكمال مشوارها الدراسي ومواجهة لكل الصعوبات التي يواجهونها، وأعلى نسبة في فئة الموظفين هم الذكور ويرجع ذلك لطبيعة الرجل كونه الشخص المكلف بالأسرة لتلبية كل حاجياتها لا بد من أن يعمل، كما نفسر أعلى نسبة من فئة البطالة هم الإناث لأنه أحيانا يحتّم عليها المجتمع والعائلة التي تنتمي إليها عدم قبولهم بالتوظيف.

- نستنتج أن معظم أفراد العينة الذين يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء هم طلبة.

- نستنتج أن أغلب الطلبة الذين يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء هم إناث.

❖ المحور الأول : عادات وأنماط استخدام صفحة الفيسبوك "أخبار الأغواط الزرقاء"

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات استخدام صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب

متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من سنة	10	11.8%	13	15.3%	23	27%
من سنة إلى 3 سنوات	9	10.6%	17	20%	26	30.6%
أكثر من 3 سنوات	15	17.6%	21	24.8%	36	42.4%
المجموع	34	40%	51	60%	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل مدة استخدام العينة لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير الجنس أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الصفحة لمدة أكثر من 3 سنوات بنسبة 42.4%، ثم يليها مدة استخدام الصفحة من سنة إلى 3 سنوات بنسبة 30.6% وبعدها مدة أقل من سنة بنسبة 27%.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلب المبحوثين الذين يستخدمون الصفحة لمدة أكثر من 3 سنوات هم إناث بنسبة 24.8% من عدد المبحوثين 21 مبحوث، في حين بلغ عدد المبحوثين من نفس الفئة 15 مبحوث

بنسبة 17.6%، كما أن أغلب المبحوثين الذين يستخدمون الصفحة لمدة من سنة إلى 3 سنوات هم إناث بنسبة 20% أما الذكور بنسبة أقل تقدر ب 10.6%، و أدنى قيمة المتمثلة في أقل من سنة أغلب المبحوثين فيها هم الإناث المتمثلة في 13 مبحوثة بنسبة 15.3% أما الذكور 10 مبحوثين بنسبة 11.8% .

ويمكن تفسير ذلك على أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون الصفحة لمدة أكثر من 3 سنوات يعود إلى شهرتها وتطور خدماتها ونشاطاتها منذ إنشائها وسهولة الوصول إلى أهم المعلومات ومعرفة الأخبار والأحداث، أما باقي أفراد العينة فقد يرجع قصر مدة استخدامهم لها لقلّة الوعي بخدماتها أو الاعتماد على صفحات أخرى غيرها في التعرف على الأخبار أو الانشغال بأمور أخرى.

وما يفسر أن أغلب الإناث تستخدم من صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لمدة أكثر من 3 سنوات راجع إلى طبيعة المضامين المنشورة التي تجذب المرأة بشكل كبير كالمواضيع الاجتماعية، بالإضافة إلى تطورها المستمر في نشر أهم المعلومات و الأخبار الحاصلة في المجتمع المحلي، وهذا ما جعل المستخدمة مدمنة عليها مما أثر على استخدامها وبقائها على تواصل مع هذه الصفحة، أما استخدام أغلب الإناث لصفحة لأقل من سنة قد يرجع إلى صغر سن المبحوثة في الماضي وعدم امتالكها لجهاز التصفح (هاتف أو حاسوب..)، أو ظروفها الاجتماعية لا تسمح لها كتعصب الوالدين أو ظروفها الاقتصادية صعبة، أما استخدام الذكور لأقل من سنة ومن سنة إلى 3 سنوات راجع لصغر سنهم وعدم الاهتمام بالأخبار الحاصلة، أو لانشغالهم بأمور أخرى كالدراسة مع الجنس الأخرى ومتابعة منشورات ترفيهية وغير ذلك وربما ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية لا تسمح بذلك، واستخدام الذكور أكثر من 3 سنوات لصفحة راجع لنجاحها في كسب مستخدمين أوفياء لتتبعها وذلك من خلال التطور المستمر .

- نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء منذ أكثر من ثلاث سنوات.

- نستنتج أن معظم أفراد العينة الذين يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لأكثر من ثلاث سنوات هم إناث.

الجدول رقم 07 : يبين الوقت المستغرق في استخدام العينة لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء في اليوم حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	29	%34.1	35	%41.2	64	%75.3
من ساعة إلى ساعتين	3	%3.5	5	%5.9	8	%9.4
من 3 ساعات فأكثر	2	%2.4	11	%12.9	13	%15.3
المجموع	34	%40	51	%60	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الذي يمثل الوقت المستغرق في استخدام العينة لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء في اليوم حسب متغير الجنس أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الصفحة لمدة أقل من ساعة بنسبة %75.3 من عدد المبحوثين 64 مبحوث، ثم تليها فئة المبحوثين الذين يستخدمون الصفحة من 3 ساعات فأكثر بنسبة %15.3 تمثل 13 مبحوث وأخيرا فئة المستخدمين من ساعة إلى ساعتين بنسبة %9.4 تمثل 8 مبحوثين.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلبية الإناث يستغرقون أقل من ساعة في استخدام الصفحة بنسبة %41.2 متمثلة في 35 مبحوثة، في حين نجد أيضا أغلب الذكور يستغرقون أقل من ساعة في استخدام الصفحة بنسبة %34.1 تمثل 29 مبحوث، كما نلاحظ أن أغلب المبحوثين الذين يستغرقون من 3 ساعات فأكثر في استخدام الصفحة هم الإناث بنسبة %12.9 أما الذكور بنسبة %2.4 ، ونسب متقاربة يستغرق المبحوثين من ساعة إلى ساعتين في استخدام الصفحة الإناث بنسبة %5.9 أما الذكور بنسبة %3.5 .

و يمكن تفسير ذلك على أن أغلب المبحوثين يستغرقون أقل من ساعة في استخدام الصفحة وذلك راجع لجملة من الانشغالات العلمية والعملية التي تعطل أو تعيق من إمكانية التصفح بأريحية ولوقت طويل وربما الإطلاع على آخر الأخبار التي تنشرها الصفحة لا يستغرق وقت كثير، كما يستغرق المبحوث من 3 ساعات فأكثر في استخدام الصفحة راجع لطبيعة المواضيع المنشورة التي تفتح بابا للحوار و المناقشة والتعبير بكل حرية عن طريق التعليقات، أما الذين يستغرقون من ساعة إلى ساعتين نفسره على إخلاصها في متابعة كل ما ينشر عبر كل الأوقات .

كما نفسر أغلب المبحوثين الذين يستغرقون أقل من ساعة في استخدام الصفحة هم الإناث وذلك لأن هذه الصفحة لا تلي أهم احتياجاتهم ورغباتهم كالموضة والطبخ والترفيه غير ذلك، وينطبق ذلك على الذكور لعدم تلبية الصفحة لكل رغباته كالرياضة والترفيه والدردشة، ونفسر أغلب الإناث يستغرقن من 3 ساعات فأكثر في استخدامهن للصفحة راجع لحب هذه الفئة للإطلاع على أهم الأخبار والأحداث الآنية وفتح مجال واسع لنقاش من أجل المتعة والفائدة .

- نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لأقل من ساعة في اليوم.
- ونستنتج أن أغلب أفراد العينة المستخدمون لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء لأقل من ساعة هم إناث.

الجدول رقم 08 : يمثل أوقات تصفح العينة لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التركرار	النسبة	التركرار	النسبة	التركرار	النسبة
صباحا	2	%2.4	2	%2.4	4	%4.7
ظهرا	00	00	2	%2.4	2	%2.4
مساء	1	%1.2	3	%3.5	4	%4.7
ليلا	9	%10.6	11	%12.9	20	%23.5
حسب الظروف	22	%25.9	33	%38.8	55	%64.7
المجموع	34	%40	51	%60	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 الذي يمثل أوقات تصفح العينة لصفحة أخبار الاغواط الزرقاء أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الصفحة حسب الظروف وذلك بنسبة %64.7، ثم تليها الفئة التي تستخدمها ليلا بنسبة %23.5، وبعدها تليها بنفس النسبة فئة المستخدمين الصفحة صباحا ومساء بنسبة تقدر ب %4.7، وأخيرا فئة المستخدمين ظهرا بنسبة %2.4.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلبية الإناث يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب الظروف بنسبة %25.9 من عدد المبحوثين 33 مبحوثة، وتمثلت نسبة الذكور بنسبة %38.8 من عدد المبحوثين 22 مبحوث، ويستخدم الإناث الصفحة ليلا بنسبة %12.9 تمثل 11 مبحوث وبنسبة مقاربة يستخدمها الذكور

بنسبة 10.6% تمثل 9مبحوثين، أما استخدام الصفحة صباحا فنفس عدد المبحوثين 2 ونسبة الذكور 3.5% والإناث بنسبة 2.4%، أما ظهرا فتستخدمها إلا الإناث بنسبة 2.4% ومساء الذكور بنسبة 1.2%، والإناث بنسبة 3.9%.

ويمكن تفسير ذلك على أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الصفحة حسب الظروف الخاصة بهم وذلك لأن لهم ظروف متعددة لا تسمح لهم باستخدام الصفحة في كل وقت أو وقت محدد فمنهم من لديهم ظروف متعلقة بالدراسة ومنهم من لديهم ظروف متعلقة بالعمل، ونفسر استخدام الصفحة ليلا وذلك لكونهم يسهون العمل والدراسة في هذا الوقت وهو وقت للراحة يطلع عليه لمعرفة كل جديد تطرقت إليه الصفحة، ويستخدم المبحوثين الصفحة صباحا ومساء وذلك بنسبة نفسها فصباحا للعاطلين عن العمل والمكثات في البيت لمعرفة أهم الأخبار الحاصلة لليوم، أما مساء فهو وقت فراغ للمبحوثين عند العودة من الدراسة والعمل للإطلاع على أهم المستجدات، بينما يقل استخدام الصفحة ظهرا وذلك لمجموعة من الانشغالات بالدراسة والتواجد في الجامعة ومكان العمل .

ونفسر استخدام أغلبية الإناث للصفحة حسب الظروف الخاصة بهم ويرجع ذلك لعدم وجود فرصة للاستخدام وذلك راجع لانشغالات كالمكثات في البيت عند الانتهاء من تنظيف والطهي يستخدمون الصفحة وأيضاً أوقات الفراغ في الدراسة يتم زيارة للصفحة وغيري ذلك....، ونجد نسب متقاربة بين الإناث والذكور في استخدام الصفحة ليلا وذلك راجع لكون الليل هو أنسب وقت للتصفح لأن المبحوثين يتفرغون من كل الأشغال ويجد فيه المبحوثون راحتهم في استخدام الصفحة ومناقشة أهم المواضيع المنشورة عبر الصفحة، ونفسر انعدام استخدام الذكور لصفحة ظهرا لعدم تمكنهم من التصفح في هذا الوقت بسبب العمل أو الدراسة .

- نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب ظروفهم .
- نستنتج أن أغلب أفراد العينة الذين يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب الظروف هم إناث.

الجدول رقم 09 : يمثل الاشباكات المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير

الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ربط علاقات صداقة	00	00%	4	4.7%	4	4.7%
معرفة أخبار المجتمع	32	37.6%	47	55.3%	79	92.9%
إيجاد حلول لمشاكلك الاجتماعية	2	2.4%	00	00%	2	2.4%
المجموع	34	40%	51	60%	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 الذي يمثل الاشباكات التي تحققها أفراد العينة من استخدام صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير الجنس أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الصفحة لمعرفة أخبار المجتمع وذلك بنسبة 92.9% من عدد المبحوثين 79 مبحوث، ثم تليها بنسب ضعيفة الاستخدام لربط علاقات صداقة بنسبة 4.7% تمثل 4 مبحوثين، في حين جاءت فئة إيجاد الحلول لمشاكلك الاجتماعية بنسبة 2.4% تمثل مبحوثين.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلبية الإناث يستخدمون الصفحة لمعرفة أخبار المجتمع بنسبة 55.3% تمثل 47 مبحوثة، بينما الذكور بنسبة 37.6% تمثل 32 مبحوث، وفيما يخص استخدام الصفحة لربط علاقات صداقة نلاحظ أن كل المبحوثين هم الإناث وذلك بنسبة 4.7%، أما الاستخدام لإيجاد الحلول لمشاكل الاجتماعية فكل المبحوثين ذكور بنسبة 2.4%.

وقد تعددت الاشباكات المحققة من صفحة أخبار الأغواط الزرقاء غير أن معرفة أخبار المجتمع أهم هذه الاشباكات التي يحققها المبحوثين من الصفحة وذلك راجع لطبيعة الصفحة لكونها تعمل على تغطية أهم الأخبار والأحداث الحاصلة في المجتمع بالدرجة الأولى وهذا ما يختلف مع دراسة مريم نريمان نومان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية " حيث يتصدر قائمة الاشباكات التي يحققها الفيسبوك ربط علاقات صداقة، ونفسر أن ربط علاقات الصداقة نسبته قليلة وذلك راجع إلى هدف الصفحة فهي صفحة

إعلامية مهمتها إيصال المعلومات وكل ما هو جديد في أسرع وقت مع مصداقية الخبر لكسب متابعين أكثر وليس لربط علاقات داخل الصفحة .

وتبين النتائج أن الذكور يستخدمون الصفحة من أجل البحث عن حلول لمشاكلهم الاجتماعية باعتبارها حيز لتبادل الأفكار والآراء من خلال مناقشة الظواهر الاجتماعية الحاصلة داخل المجتمع أو ربما طرحه لمشكلته عبر الصفحة لحلها، في حين نجد أن الإناث يستخدمن الصفحة لربط علاقات صداقة يفسر على أن هذه الفئة لا تهتم بإلبرط علاقات.

- مما نستنتج أن أغلب أفراد العينة يحققون من استخدام صفحة أخبار الأغواط الزرقاء معرفة أخبار المجتمع.

- ونستنتج أن أغلب أفراد العينة الذين يحققون من استخدام صفحة أخبار الأغواط الزرقاء معرفة أخبار المجتمع هم إناث.

الجدول رقم 10: يمثل مدى ثقة أفراد العينة بما تقدمه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم بشكل مطلق	20%	17	38.8%	33	58.8%	50
لا أثق بما تقدمه لي	20%	17	21.2%	18	41.2%	35
المجموع	40%	34	60%	51	100%	85

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل مدى ثقة أفراد العينة بما تقدمه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لهم أن أغلب المبحوثين يثقون بما تقدمه الصفحة بشكل مطلق بنسبة 58.8% تمثل 50 مبحوث من عدد المبحوثين، أما الفئة التي لا تثق بما تقدمه الصفحة فقدت بنسبة 41.2% تمثل 35 مبحوث.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلب الإناث يثقون بما تقدمه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء بشكل مطلق بنسبة 38.8% تمثل 33 مبحوثة أما الذكور بنسبة 20% مثلت 17 مبحوث، كما نلاحظ أن الذكور الذين لا يثقون بما تقدمه الصفحة بنسبة 20% أما نسبة الإناث 21.2%.

ونفسر أغلب المبحوثين الذين يثقون بما تقدمه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء بشكل مطلق على أنها صفحة لديها مصداقية ومكانة بارزة عند المستخدمين وذلك راجع لقدم الصفحة وعدد المستخدمين الكبير لصفحة يفسر ذلك، فلو لم تكسب ثقة مستخدميها لما سجلت نسبة كبيرة في عدد المستخدمين، كما نفسر ذلك على تطابق الأخبار التي تنشرها مع الوسائل الإعلامية الأخرى كالجرائد والتلفزيون أو مع الصفحات الأخرى، أما الفئة التي لا تثق بما تقدمه الصفحة لها نفس ذلك على عدم اعتمادهم على الصفحة كمصدر رئيسي لمعرفة آخر الأخبار والأحداث ووجود صفحة بديلة، وربما لوجود العديد من الانتقادات لصفحة خاصة من طرف المنافسين وذلك عبر التعليقات مما يؤثر على صورتها أمام المستخدمين.

كما نفسر ثقة أغلب المستخدمين لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء بشكل مطلق هم الإناث لقلة إطلاعهم على مثل هذه الصفحات الإخبارية وبالتالي تصبح مصدرهم الوحيد لمعرفة أهم الأخبار التي تخص المجتمع المحلي، ونفسر نسبة قليلة لثقة الذكور بما تقدمه الصفحة بشكل مطلق على أن هناك صفحات منافسة ولاهتمام الذكور بالأخبار الحاصلة في المجتمع خاصة المتعلقة بالتوظيف فهو يتابع أكثر من صفحة إخبارية وبالتالي تقل نسبة الثقة.

- مما نستنتج أن أغلب أفراد العينة المستخدمين لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء يثقون بشكل مطلق فيما تقدمه الصفحة لهم.

❖ المحور الثاني : قضايا الفساد داخل المجتمع المحلي عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

الجدول رقم 11: يبين مدى اهتمام أفراد العينة بمواضيع المجتمع المحلي حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	24	28.2%	34	40%	58	68.2%
أحيانا	9	10.6%	17	20%	26	30.6%
لا أتابع	1	1.2%	00	00	1	1.2%
المجموع	34	40%	51	60%	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل مدى اهتمام أفراد العينة بمواضيع المجتمع المحلي أن أغلب المبحوثين يهتمون بمواضيع المجتمع المحلي بنسبة 68.2% ، ثم تليها الفئة التي تهتم بالمجتمع المحلي أحيانا بنسبة 30.6% ، وأخيرا أضعف نسبة للفئة التي لا تهتم بمتابعة مواضيع المجتمع المحلي بنسبة 1.2% . وحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الذين يهتمون بمواضيع المجتمع المحلي هم إناث بنسبة 40% من عدد المبحوثين 34 مبحوثة أما الذكور بنسبة 28.2% مثلت 24 مبحوث، أما ممن يتابعون يهتمون بمواضيع المجتمع أحيانا بالنسبة للذكور نجد 10.6% أي 9 مبحوثين والإناث بنسبة 20% أي 17 من عدد المبحوثين، أما بالنسبة للذين لا يتابعون مواضيع المجتمع المحلي فهم من الذكور ب 1.2% .

يمكن تفسير أن أغلب أفراد العينة يهتمون بمواضيع المجتمع المحلي وذلك طبيعي لأنهم جزء من هذا المجتمع ويستحيل لأي فرد داخل المجتمع المحلي أن لا يهتم بأمور مجتمعه وأهم الظروف التي يمر بها، وفيما يخص المبحوثين الذين أحيانا يهتمون بمواضيع المجتمع المحلي وذلك راجع للصعوبات والضغوطات التي يواجهونها في حياتهم وينشغلون بها كالدراصة والعمل الكثيف قد لا يسمح لهم الاهتمام والإطلاع على أخبار المجتمع المحلي. ونفسر أغلبية أفراد العينة الذين يهتمون بمواضيع المجتمع المحلي هم إناث وذلك يرجع بالأساس إلى أن عدد المبحوثين الإناث أكثر من الذكور وربما يدل على انشغال الذكور أكثر من الإناث ، ونفسر أغلبية المبحوثين الذين يهتمون أحيانا بمواضيع المجتمع المحلي هم إناث على أن هناك اهتمامات ونشاطات يهتمون بها لأنها تأخذ كل وقتهم كالدراصة أو العمل ولا تسمح لهم بذلك إلا في أوقات فراغهم.

- مما نستنتج أن أغلب أفراد العينة يهتمون بمواضيع المجتمع المحلي.

- نستنتج أن الإناث أكثر اهتماما بمواضيع المجتمع المحلي.

الجدول رقم 12: يمثل مواضيع المجتمع المحلي التي تثير اهتمام أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الفئات
11.8%	10	أخبار التنمية
22.4%	19	أخبار الحراك الشعبي
18.8%	16	المساعدات الإنسانية
4.7%	4	الحفلات والنشاطات
7.1%	6	أخبار التنمية أخبار الحراك الشعبي
5.9%	5	أخبار الحراك الشعبي المساعدات الإنسانية
10.6%	9	أخبار التنمية أخبار الحراك المساعدات الإنسانية
8.2%	7	أخبار الحراك الشعبي الحفلات والنشاطات المساعدات
10.6%	9	أخبار التنمية الحراك الشعبي المساعدات الحفلات
100%	85	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل مواضيع المجتمع المحلي التي تثير اهتمام أفراد العينة حسب متغير الجنس أن أهم مواضيع المجتمع المحلي التي تثير اهتمام أغلب أفراد العينة هي أخبار الحراك الشعبي وذلك بنسبة 22.4%، ثم تليها الفئة التي تهتم بالمساعدات الإنسانية بنسبة 18.8%، فيما بلغت نسبة المبحوثين الذين تثير اهتمامهم بأخبار التنمية بنسبة 11.8%، أما أخبار الحفلات والنشاطات بنسبة 4.7%، في حين نجد نسبة الفئة التي تثير اهتمامها أخبار الحراك وأخبار التنمية في الوقت ذاته 7.1%، وأخبار الحراك مع أخبار المساعدات الإنسانية بـ 5.9% .

ونفسر أخبار الحراك الشعبي من أهم مواضيع المجتمع المحلي التي تثير اهتمام أفراد العينة وتحظى بأهمية كبيرة داخل المجتمع المحلي لما تحتويه من أخبار هامة حول ما يدور في الساحة السياسية في البلاد والتي أضحت حديث الساعة للكبار والصغار، كما أن اهتمام أفراد العينة بالمساعدات الإنسانية راجع إلى الفترة التي تم توزيع الاستبيان فيها (شهر رمضان) لكونه شهر تكثر فيه المساعدات الإنسانية ويكثر الاهتمام بها، كما نفسر اهتمام المبحوثين بأخبار التنمية وذلك لأنها مواضيع تتعلق بالمجتمع المحلي وتعمل على تحقيق مطالبه التي هو بحاجة إليها كالسكنات وقطع الأراضي وغير ذلك، أما بالنسبة لاهتمام أفراد العينة بأخبار الحفلات والنشاطات فنفسره على أنها لا تلقى اهتماما واسع الذي هذه العينة وذلك راجع لضيق الوقت واهتمامهم بنشاطات وأخبار أخرى تلي رغبتهم.

- نستنتج أن أهم المواضيع المجتمع المحلي التي تثير اهتمام أفراد العينة هي أخبار الحراك الشعبي.

الجدول رقم 13: يمثل مدى متابعة أفراد العينة لقضايا الفساد حسب متغير الجنس

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
باستمرار	15	17.6%	14	16.5%	29	34.1%
أحيانا	17	20%	27	31.8%	44	51.8%
نادرا	00	00%	8	9.4%	8	9.4%
لا أتابع	2	2.4%	2	2.9%	4	4.7%
المجموع	34	100%	51	100%	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل مدى متابعة أفراد العينة لقضايا الفساد حسب متغير الجنس أن أغلب المبحوثين يتابعون قضايا الفساد أحيانا وذلك بنسبة 51.8%، ثم تليها الفئة التي تتابع قضايا الفساد باستمرار بنسبة 34.1%، فيما بلغت نسبة المتابعين لقضايا الفساد بشكل نادرا بنسبة 9.4%، وأخر نسبة للفئة التي لا تتابع قضايا الفساد بنسبة 4.7%.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الذين يتابعون قضايا الفساد أحيانا هم إناث بنسبة 31.8% من عدد المبحوثين 27 مبحوث بينما الذكور بنسبة 20% تمثل 17 مبحوث، أما الفئة التي تتابع قضايا الفساد باستمرار نلاحظ أن معظم المبحوثين فيها هم ذكور بنسبة 17.6% بينما الإناث بنسبة 16.5%، ومن يتابعونها نادرا فنجد أن الذكور غير معنيين بهاته الفئة، أما الإناث فنجد نسبتهم 9.4%، كما نلاحظ ان هناك تطابق في حجم العينة التي لا تتابع قضايا الفساد الحاصل في المجتمع.

ويمكن تفسير أغلب أفراد العينة يتابعون قضايا الفساد المحلي أحيانا وذلك نظرا لظروف وصعبات التي يواجهها الأفراد في حياتهم والتي لا تسمح لهم بمعرفة أي أخبار تتعلق بهذا المجتمع، كما نفسر متابعة المبحوثين لقضايا الفساد المحلي باستمرار على إعطاء المبحوثين أهمية للمجتمع ومتابعتهم لأهم أخبار الحاصلة فيه باعتباره جزء من هذا المجتمع، ونفسر الفئة التي لا تتابع قضايا الفساد الحاصل في المجتمع المحلي على أنها غير مبالية بما يحدث لهذا المجتمع.

ونفسر متابعة أغلب الإناث لقضايا الفساد أحيانا وذلك راجع لعدم ميولهم لمثل هذه القضايا وربما عدم وجود أوقات لمعرفة أهم أخبار الفساد المحلي، كما نفسر متابعة الذكور لقضايا الفساد باستمرار بنسبة أكثر من الإناث لأن الذكور أقرب من الإناث لقضايا الفساد لكونهم قادرين على المواجهة والتصدي لمثل هذه القضايا كاحتجاج وغير ذلك وهم أكثر فئة اهتماما بقضايا الفساد، أما متابعة الإناث لقضايا الفساد بشكل نادرنا نفسره على أنها لا تهتم بتاتا بما يحصل داخل المجتمع المحلي وربما هناك ضغوطات لا تسمح لها بمتابعة الفساد كالدراسة والعمل أو وجود هويات أخرى يهتمون بها.

- مما نستنتج أن أغلب أفراد العينة يتابعون قضايا الفساد أحيانا.

- نستنتج أن أغلبية الإناث يتابعن قضايا الفساد أحيانا.

الجدول رقم 14: يبين أكثر قضايا الفساد انتشارا في المجتمع المحلي

الفئات	النسبة	التكرار
الوساطة والمحسوبية	29	34.1%
اختلاس المال العام	18	21.2%
الرشوة	9	10.6%
المحاباة (إعطاء الأولوية للأقارب)	16	18.8%
استخدام الوسائل العامة لأغراض شخصية	7	8.2%
أخرى	6	7.1%
المجموع	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل أكثر قضايا الفساد انتشارا في المجتمع المحلي أن أكثر قضايا الفساد انتشارا في المجتمع المحلي هي الوساطة والمحسوبية وذلك بنسبة 34.1%، ثم تليها قضايا الفساد المتعلقة باختلاس المال العام بنسبة 21.2%، ثم تليها المحاباة بنسبة قدرت ب 18.8%، فيما بلغت نسبة الرشوة ب 10.6%، ونسبة استخدام الوسائل العامة لأغراض شخصية 8.2% ونسبة 7.1% تتعلق بقضايا الفساد الأخرى.

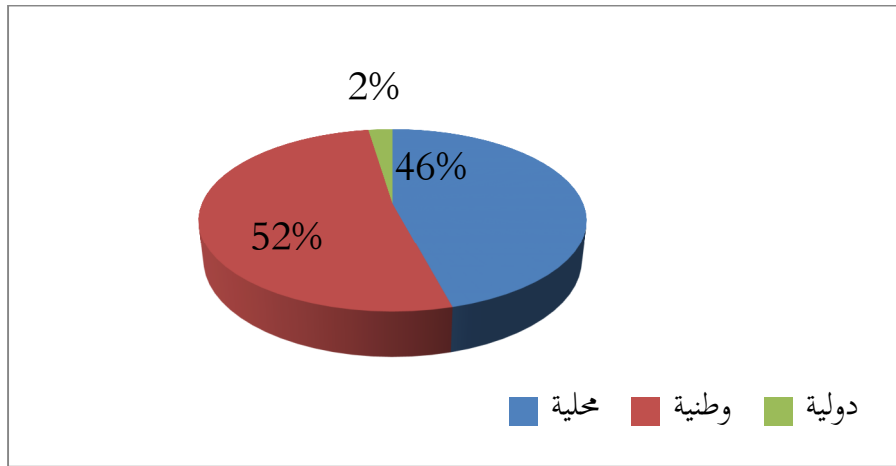
ويمكن تفسير قضايا الوساطة والمحسوبية باعتبارها أكثر قضايا الفساد انتشارا في المجتمع المحلي وذلك لأنها أكثر الآفات الاجتماعية انتشارا خاصة في الإدارات فالإداريين أغليبتهم لا يصنعون خدمة إلا عن طريق الوساطة، وفيما يخص اختلاس المال العام وذلك لما يعانيه المجتمع المحلي من نهب وسرقة خاصة تلك المتعلقة بنهب العقار

من خلال المشاريع التنموية للولاية، ونفسر المحاباة باعتبارها من أكثر قضايا الفساد انتشار في المجتمع المحلي كمنح المقاولات وعقود الاستئجار والاستثمار للأهل والأقارب، أما الرشوة فهي أكثر ما يطلب في الإدارات وذلك راجع لضعف القائمين على المؤسسة وعدم محاربتهم للفساد، واستخدام الوسائل العامة لأغراض شخصية وهذا شائع في المجتمع المحلي خاصة من ناحية تقسيم السكنات الاجتماعية وقطع الأراضي وذلك من أجل النفع الخاص، وفيما يخص قضايا الفساد الأخرى فتتمثل في الفساد الأخلاقي وسوء استعمال المنصب وغير ذلك.

- نستنتج أن أكثر قضايا الفساد المنتشرة في المجتمع المحلي هي الوساطة والمحسوبية.

الجدول رقم 15: يمثل طبيعة قضايا الفساد التي تناولتها الصفحة

الفئات	التكرار	النسبة
محلية	39	45.9%
وطنية	44	51.8%
دولية	2	2.4%
مجموع العينة	85	100%



الشكل رقم 3 : دائرة نسبية توضح طبيعة القضايا التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 الذي يمثل طبيعة قضايا الفساد التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء أن أغلب قضايا الفساد التي تناولتها الصفحة هي قضايا وطنية بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 51.8%، ثم تليها قضايا الفساد المحلية وذلك بنسبة 45.9%، بينما قضايا الفساد الدولية قدرت بنسبة 2.4%.

ونفسر تناول الصفحة لقضايا الفساد الوطنية بشكل كبير وذلك راجع للأوضاع السياسية التي يمر بها الوطن خاصة في الوقت الراهن، كما أنها صفحة تهتم بالشأن العام بشكل واسع، في حين نجد تناول الصفحة للقضايا الفساد المحلية أيضا بنسبة كبيرة وذلك راجع لطبيعة الصفحة في حدي ذاتها لكونها صفحة توجه منشوراتها للمجتمع المحلي بالدرجة الأولى لأنها قضايا تمس مجتمعها وهذا ما تم التعرف عليه من خلال "المقابلة مع المشرفين أن أهم المواضيع التي تحرص الصفحة على نشرها هي أخبار وطنية ومحلية، ونفسر قلة تناول الصفحة لقضايا الفساد الدولية لأن صفحة أخبار الأغواط صفحة محلية تهتم بقضايا الفساد المجتمع الجزائري بصفة عامة وقضايا الفساد المتعلقة بالمجتمع المحلي بصفة خاصة.

- مما نستنتج أن أهم قضايا الفساد التي تتناولها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء هي قضايا وطنية.

الجدول رقم 16: يبين مواضيع الفساد التي تطرقت إليها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

النسبة	التكرار	الفئات
17.6%	15	الوساطة والمحسوبية
32.9%	28	فساد سياسي
15.3%	13	فساد محلي
7.1%	6	فساد اجتماعي
21.2%	18	فساد إداري
2.4%	2	الانحلال الأخلاقي
3.5%	3	لا أذكر
100%	85	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 الذي يمثل مواضيع الفساد التي تطرقت إليها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء أن أغلبية أفراد العينة يرون أهم مواضيع الفساد التي تطرقت إليها الصفحة هي قضايا المتعلقة بالفساد السياسي بنسبة 32.9%، ثم تليها مواضيع الفساد الإداري بنسبة قدرت ب 21.2% ثم تليها مواضيع الوساطة والمحسوبية بنسبة 17.6%، ثم قضايا الفساد المحلي بنسبة 15.3% وتليها مواضيع المتعلقة بالفساد الاجتماعي بنسبة 7.1% وتليها مواضيع الانحلال الأخلاقي بنسبة قدرت ب 2.4% وأخيرا الفئة التي لا تتذكر المواضيع التي تطرقت إليها الصفحة بنسبة 3.5%.

وتتمثل مواضيع الفساد السياسي بالدرجة الأولى في اختلاس المال العام وهذا راجع لنهب والسرقة التي قام بها رجال الأعمال من خلال المشاريع التنموية للبلاد وذلك للنظام الفساد القائم، وهذا ما أدى إلى القيام بالحراك الشعبي لمحاربة والقضاء على رؤوس الكبار وهذا راجع للفساد المالي للمسؤولين الذي تشهده البلاد في الوقت الراهن وهذا ما تم الإجابة عليه عن طريق "المقابلة باعتبار القضايا الفساد السياسي من أهم المواضيع التي تطرقت إليها الصفحة، كما ركزت الصفحة على نشر مواضيع الفساد الإداري أو ما يسمى بإرهاب الإدارات حسب بعض المبحوثين كالتوظيف بالطرق المشبوهة، ومواضيع الوساطة والمحسوبية والمحابة من خلال إعطاء الأولوية للأقارب والأصدقاء، والتي أصبحت أكثر شيء نواجهه إما عن طريق المعرفة أو الرشوة والذي قد شكل خطر على المجتمعات خاصة المجتمع المحلي كالمعرفة في الجامعات، أما مواضيع الفساد المحلي فتتمثل في النهب الذي قام به رئيس المجلس الشعبي البلدي وأيضا التلاعبات التي شهدتها الولاية في قوائم السكنات الاجتماعية وقطع الأراضي وبالتالي نهب العقار كما قيل في المقابلة من قبل المشرفين ونفسر ذلك على ضعف الرقابة والنظام المتبع الفاسد، وقد تطرقت الصفحة أيضا للفساد الاجتماعي بشكل كبير وهذا ما تم قوله من قبل المشرفين من خلال "المقابلة وتتمثل في مجموعة من القضايا كاختطاف الأطفال والمخدرات والتي باتت تشكل خطرا وخوفا داخل المجتمع وذلك راجع للواقع الذي يشهده المجتمع لظروف وصعوبات مست به بالإضافة لغياب القانون ونقص الرقابة داخل المؤسسات، أما مواضيع الانحلال الأخلاقي فتتمثل في شتائم وتصرفات غير لائقة وغير أخلاقية وعلاقات غير شرعية بين الجنسين لتحقيق غايات ورغبات لأغراض شخصية.

- مما نستنتج أن أغلب مواضيع الفساد التي تطرقت إليها الصفحة هي قضايا سياسي.

الجدول رقم 17: يبين نوع قضايا الفساد التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء.

النسبة	التكرار	الفئات
25.9%	22	سياسي
11.8%	10	اقتصادي
1.2%	1	ثقافي
23.5%	20	إداري
31.8%	27	اجتماعي
6%	5	أخرى
100%	85	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 الذي يمثل أنواع قضايا الفساد التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء أن أغلب القضايا التي تناولتها الصفحة هي قضايا فساد اجتماعية وذلك بنسبة 31.8%، ثم تليها قضايا فساد السياسية بنسبة 25.9% ثم تليها قضايا فساد إدارية بنسبة قدرت ب 23.5%، ونسبة 6% تتمثل في قضايا أخرى وبأقل نسبة قضايا الفساد الثقافي 1.2% .

ويمكن تفسير تناول قضايا الفساد الاجتماعية عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء وذلك راجع لطبيعة الصفحة فهي تهتم بالأمور الاجتماعية قبل كل شيء بالتالي نلاحظ فساد اجتماعي داخل المجتمعات كالقتل والاختطاف والسرقة، أما تناول الصفحة لقضايا الفساد السياسي لأنه أهم فساد سائد في الوقت الراهن كاختلاس المال العام من طرف المسؤولين الذي سبب الحراك الشعبي القائم عبر كامل الوطن، أما تناول الصفحة لقضايا الفساد الإداري دليل على وجود مثل هذا الفساد في المجتمع المحلي لكون الإدارات قد أصبحت تعتمد في تعاملها مع الآخرين أو فيما بينهم إلا من أجل المصلحة الخاصة للإداريين وذلك عن طريق الوساطة والرشوة فلا تقدم خدمة إلا بواسطتهم، في حين نفسر تناول الصفحة لقضايا الفساد الاقتصادي وذلك من خلال نهب المسؤولين .

- نستنتج أن أهم قضايا الفساد التي تناولتها الصفحة هي قضايا اجتماعية.

الجدول رقم 18: يبين أسباب انتشار قضايا الفساد حسب صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

النسبة	التكرار	الفئات
16.5%	14	ضعف الادارة السياسية
28.2%	24	ضعف عملية الرقابة
22.4%	19	المواطنین ضعف الوعي لدى
25.9%	22	تغيب سيادة القانون
7.1%	6	أخرى
100%	85	مجموع العينة

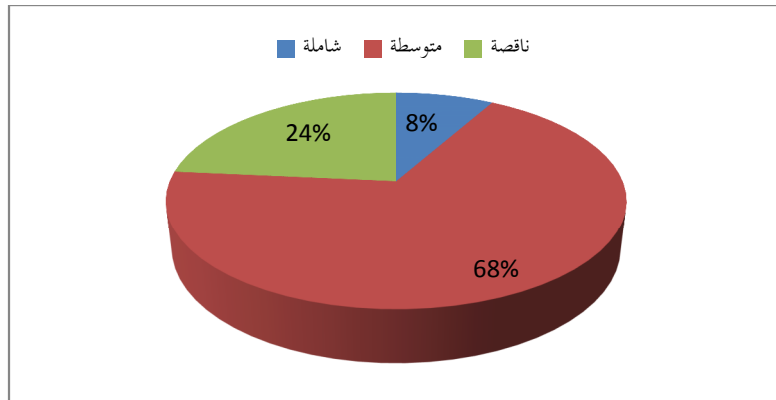
نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل أسباب انتشار الفساد في المجتمع المحلي حسب صفحة أخبار الأغواط الزرقاء أن أكبر سبب لانتشار الفساد هو ضعف عملية الرقابة وذلك بنسبة 28.2%، ثم يليه تغيب سيادة القانون بنسبة 25.9% بينما ضعف الوعي لدى المواطنين بنسبة 22.4% ونسبة 16.5% تتمثل في ضعف الإدارة السياسية ونسبة 7.1% تتمثل في أسباب أخرى لانتشار الفساد.

يمكن تفسير ضعف عملية الرقابة كأكبر سبب لانتشار الفساد في المجتمع المحلي وذلك راجع ربما لضعف الإدارة لأن المؤسسة التي تنعدم فيها الرقابة قد تفتح بابا للانحراف إلى أن تتطور إلى فساد، ونفسر غياب القانون كسبب لانتشار الفساد وذلك لأنه أصبح يطبق على فئات وفئات لا يطبق عليها وهذا هو الحال ما يحدث في المجتمع المحلي، ويعتبر ضعف الوعي لدى المواطنين من أهم أسباب انتشار الفساد وذلك يرجع إلى المواطن في حدي ذاته فقد أصبح لا يهتم إلا بأموره الشخصية وتحقيق رغباته ولا يهتم إن كان ما يقوم به فساد، كما نفسر ضعف الإدارة السياسية كأحد أسباب انتشار الفساد وهذا ما تعاني منه الإدارات الجزائرية والشعب لأنها أثرت عليهم سلباً، أما الأسباب الأخرى لنشر الفساد فهي تتمثل في ضعف الرقابة الإدارية وهذا ما يؤثر على سلوك العاملين من ناحية ويؤدي إلى الانحراف .

- مما نستنتج أن أهم سبب لانتشار الفساد في المجتمع المحلي هو ضعف عملية الرقابة.

- الجدول رقم 19 : يبين تغطية الصفحة لقضايا الفساد

النسبة	التكرار	الفئات
8.2%	7	شاملة
68.2%	58	متوسطة
23.5%	20	ناقصة
100%	85	المجموع



الشكل رقم 4: دائرة نسب توضح تغطية صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لقضايا الفساد

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 الممثل لتغطية الصفحة لقضايا الفساد أن تغطية الصفحة لقضايا الفساد حسب آراء أفراد العينة هي تغطية متوسطة وذلك بنسبة 68.2%، ثم تليها التغطية ناقصة لقضايا الفساد بنسبة 23.5% وأخيرا وبنسبة ضعيفة تتمثل في تغطية الصفحة الشاملة بنسبة 8.2%.

ويمكن تفسير أن تغطية الصفحة لقضايا الفساد من خلال إجابات الاستبيان "والمقابلة كانت متوسطة وذلك راجع لصلاحيات المخولة للمشرفين فلا يمكن لها المغامرة وتجاوز الحدود من أجل التغطية وكذلك لضعفها في نشر معلومات كاملة حول قضايا الفساد حيث لا تستطيع الوصول إلى كل حيثيات قضية الفساد، ونفسر تغطيتها الناقصة لقضايا الفساد ويرجع ذلك لعدم تناول وتغطية الصفحة لأهم قضايا الفساد الحاصل في المجتمع المحلي لأنها يصعب عليهم الحصول على كل ما يخص قضية الفساد، أما تفسير المبحوثين الذين يرون أن تغطية الصفحة لقضايا الفساد شاملة وذلك راجع إلى رأيهم الشخصي باعتبارها صفحة شاملة لتغطية الفساد.

- نستنتج أن تغطية صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لقضايا الفساد هي تغطية متوسطة.

الجدول رقم 20: يبين تفاعل أفراد العينة بالمنشورات المتعلقة بقضايا الفساد حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إعجاب	9	10.6%	14	16.5%	23	27.1%
تعليق	3	3.5%	4	4.7%	7	8.2%
إعجاب وتعليق	6	7.1%	17	20%	23	27.1%
متحفظ	16	18.8%	16	18.8%	32	37.6%
المجموع	34	40%	51	60%	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يمثل تفاعل أفراد العينة بالمنشورات المتعلقة بقضايا الفساد حسب متغير الجنس أن أغلب المبحوثين متحفظين ولا يتفاعلون مع قضايا الفساد وذلك بنسبة 37.6%، ثم تليها الفئة التي تتفاعل مع منشورات المتعلقة بالفساد عن طريق إعجاب بنسبة 27.1% وتتطابق هذه النسبة مع الفئة التي تتفاعل بواسطة إعجاب وتعليق بينما بلغت نسبة الفئة التي تتفاعل بتعليق بنسبة 8.2%.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أن معظم المبحوثين الذين يتفاعلون بالمنشورات المتعلقة بقضايا الفساد عن طريق إعجاب هم إناث بنسبة 16.5% بينما نسبة الذكور قد بلغت 10.6%، ونلاحظ أن أغلب المبحوثين الذين لا يتفاعلون مع منشورات الفساد متطابقين في حجم المبحوثين الذكور بنسبة 18.8%

والإناث بنسبة 18.8%، كما نلاحظ أن أغلب المبحوثين الذين يتفاعلون مع منشورات الصفحة المتعلقة بقضايا الفساد بواسطة إعجاب وتعليق مع بعض أن أغليبتهم إناث بنسبة 20% في حين بلغت نسبة الذكور 7.1%.

ويمكن تفسير أفراد العينة الذين لا يتفاعلون مع المنشورات المتعلقة بقضايا الفساد باعتبارها فئة متحفظة لأنها تتحفظ برأيها لنفسها ولا تحب الإدلاء به، بينما نجد الذكور والإناث يتفاعلون بواسطة إعجاب ويرجع لاهتمامهم بقضايا الفساد المنشورة لكنهم لا يحبون المشاركة في هذه النقاشات والدخول في متهات لا غنى عنها، ونفسر تفاعل الإناث أكثر من الذكور بواسطة إعجاب وتعليق بالمنشورات المتعلقة بقضايا الفساد لان الإناث أثناء مناقشتها لفساد في التعليق يتجنبن الآخرين خوف من أي ردة فعل لأن تفاعل الذكور والتناقش من خلال التعليق حول قضايا الفساد قد يؤدي إلى تصرف غير لائق، كما نفسر نسبة قليلة لتفاعل المبحوثين حول قضايا الفساد من خلال تعليق ربما لضيق الوقت الذي لا يسمح لهم إلا بالإطلاع على ما ينشر من دون إبداء رأي.

- مما نستنتج أن أغلب أفراد العينة متحفظين في تفاعلهم بقضايا الفساد المنشورة عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء.

الجدول رقم 21 : يبين تقييم أفراد العينة لصفحة حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
جيدة	2.4%	2	17.6%	15	20%	17
متوسطة	24.7%	21	28.2%	24	52.9%	45
ضعيفة	9.4%	8	4.7%	4	14.1%	12
متحفظ	3.5%	3	9.4%	8	12.9%	11
المجموع	40%	34	60%	51	100%	85

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 تقييم أفراد العينة لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء من ناحية تناولها لقضايا الفساد حسب متغير الجنس حيث تم تقييمها بالمتوسطة وذلك بنسبة 52.9% ثم يليها تقييمها بأنها جيدة بنسبة 20%، ونلاحظ تقارب في نسبة أفراد العينة بين فئة متحفظ 12.9% وفئة ضعيفة 14.1%.

كما نلاحظ أن أغلب المبحوثين الذين يقيمون الصفحة بالمتوسطة هم إناث بنسبة 28.2% من عدد المبحوثين 24 مبحوثة بينما نسبة الذكور ب 24.7% من عدد المبحوثين 21 مبحوث، كما نلاحظ أن أغلب الإناث يرونها بأنها صفحة جيدة وذلك بنسبة 17.6% أما الذكور بنسبة 2.4%، أما تقييمهم بالضعيفة فنجد 5.4% من الذكور 4.7% من الإناث، أما المتحفظين فنجد أن الذكور نسبتهم 3.5% و 9.4% من الإناث. ونفسر أن تقييم أفراد العينة المتوسطة أكثر من الجيدة لأنها حسب رأيهم لا تلي أو لا تعطي معلومات وافية وكافية عن ما يدور في المجتمع المحلي خاصة حول قضايا الفساد لكنها في الوقت الأخير أصبح لديها مراسلين، وتنقل الأخبار أكثر مما كانت عليه في الأعوام الأخيرة، كما نفسر تقييم المبحوثين على أنها جيدة وذلك راجع للمواضيع التي تنشرها باستمرار وفي كل وقت وكما جاء به في "المقابلة على أنها تنشر قضاياها بناء على حقائق وأدلة وبالتالي تعمل هذه الصفحة أولاً من أجل المصدقية لكونها عامل مهم في مبادئهم لنشر الأخبار والوقائع، في حين نفسر ضعف الصفحة ربما يرجع ذلك بمقارنتها بالصفحات الأخرى قد يرجع هذا الضعف بسبب تفوق الصفحات الأخرى وبالتالي تأثر على تقييمها.

- مما نستنتج أن تقييم أفراد العينة لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء على أنها متوسطة بالدرجة الأولى.

المحور الثالث: دور صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد

الجدول رقم 22 : يبين مساهمة الصفحة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث حول قضايا الفساد

الجنس		المجموع
النسبة	التكرار	الفئات
77.6%	66	نعم
22.4%	19	لا
100%	85	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 الذي يمثل مساهمة الصفحة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث حول قضايا الفساد أن أغلب المبحوثين يرون أن الصفحة مساهمة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث حول قضايا

الفساد وذلك بنسبة 77.6% في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يرون مسايرة الصفحة للفساد قدرت بـ 22.4%.

ويمكن تفسير مسايرة الصفحة للتطورات الحاصلة من أحداث وأخبار حول قضايا الفساد لأنها صفحة ناجحة تعمل على جذب المعلومات وأهم الأحداث من أجل إبراز أهم قضايا المجتمع المحلي والفساد الحاصل فيه ، كما نفسر ذلك من أجل رسم صورة جيدة أمام مستخدميها، في حين نفسر المبحوثين الذين يرون أن الصفحة غير مسايرة للتطورات الحاصلة وذلك يدل على أن الصفحة لم تبرز مواضيع وقضايا الفساد التي يود المبحوثين الحصول عليها.

- مما نستنتج أن صفحة أخبار الأغواط الزرقاء مسايرة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث المتعلقة بقضايا الفساد.

الجدول رقم 23: يبين كيفية تعبير أفراد العينة على آرائهم حول قضايا الفساد داخل الصفحة حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نشر مضامين لمكافحة الفساد	8.8%	3	15.7%	8	12.9%	11
الإطلاع على ما ينشر وتبادله	29.5%	10	33.3%	17	31.8%	27
أبقى محايدا	52.9%	18	51%	26	51.8%	44
أخرى	8.8%	3	00	00	3.6%	3
المجموع	100%	34	100%	51	100%	85

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 الممثل لكيفية تعبير أفراد العينة على آرائهم حول قضايا الفساد داخل صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير الجنس أن أغلب أفراد العينة ييقون محايدون وذلك بنسبة 51.8%، ثم تليها فئة أفراد العينة الذين يطلعون على ما ينشر ويتبادلونه بنسبة 31.8% ثم نسبة التعبير من خلال نشر المضامين لمكافحة الفساد بنسبة 12.9% ونسبة 3.6% تتمثل في آراء أخرى.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة الذين ييقون محايدون في التعبير عن آرائهم حول قضايا الفساد داخل الصفحة هم إناث بنسبة 51% من عدد المبحوثين 26 أما الذكور بنسبة 52.9% من عدد المبحوثين 18

مبحوث، كما نلاحظ أغلب الإناث يطلعون على ما ينشر ويتبادلونه بنسبة 33.3% أما الذكور بنسبة 29.5% كما نلاحظ أغلب الإناث يعبرون على رأيهم من خلال نشر مضامين لمكافحة الفساد بنسبة 15.7% أما الذكور بأقل نسبة 8.8%.

نفسر أن أغلب أفراد العينة لا يعبرون على آرائهم حول قضايا الفساد داخل الصفحة ويقتون محايدون وذلك ربما راجع لخوفهم من إبداء آراء معاكسة حول الفساد قد يؤدي إلى جدال لا مفر منه، في حين نفسر أغلبية الإناث محايدون للتعبير عن آرائهم وذلك راجع لطبيعتهم في فئة لا تحب النقشات في مثل هذه المواضيع لأن لها ميول آخر فهي تحب الاطلاع على قضايا الفساد من دون المشاركة أو إبداء آرائهم، ونفسر أغلب الإناث يطلعون على ما ينشر ويتبادلونه لأنهم فئة لا تبدي رأيها بل تطلع عليه فقط ويتبادلونه فيما بينهم ليس غير، وفيما يخص أفراد العينة يعبرون عن آرائهم حول قضايا الفساد داخل الصفحة من خلال نشر مضامين لمكافحة الفساد أن أغليتهم إناث ونفسر مشاركتهم فقط لكسب الإعجابات والتعليقات فقط.

- مما نستنتج أن أغلب أفراد العينة لا يعبرون على آرائهم حول قضايا الفساد ويقتون محايدون.

الجدول رقم 24: يبين مشاركة أفراد العينة لنشاط تم الدعوة له من طرف الصفحة لمحاربة الفساد حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	8.2%	7	5.9%	5	14.1%	12
لا	31.8%	27	54.1%	46	85.9%	73
المجموع	40%	34	60%	51	100%	85

نلاحظ من خلال الجدو رقم 24 الذي يمثل مشاركة أفراد العينة لنشاط تم الدعوة له من طرف الصفحة لمحاربة الفساد حسب متغير الجنس أن أغلبية أفراد العينة لم يشاركوا في النشاطات التي دعيو إليها وذلك بنسبة 85.9% في حين قدرت نسبة المبحوثين المشاركين في نشاطات بنسبة 14.1% .

كما نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة الذين لم يشاركوا في نشاط تم دعوتهم إليه من طرف الصفحة هم إناث بنسبة 90.2% أما الذكور بنسبة 79.4% ، في حين نجد أغلب المبحوثين الذين شاركوا في النشاطات التي تم دعوتهم إليه هم الذكور وذلك بنسبة 20.6% وبلغت نسبة الإناث 9.8%.

ويمكن تفسير عدم مشاركة أغلب أفراد العينة لنشاطات التي تم الدعوة إليهم من قبل الصفحة راجع لعدم المبالاة لمحاربة قضايا الفساد، كما نفسر عدم مشاركة الإناث لهذه النشاطات بنسبة كبيرة راجع لظروفها التي لا تسمح بالمشاركة كوجود اهتمامات أخرى وخوفهم من أي تدخل غير سليم، ونفسر عدم مشاركة الذكور في مثل هذه النشاطات وذلك راجع لظروف والصعوبات التي يوجهنها وضيق الوقت لمشاركة هذه النشاطات، ونفسر أغلب الذكور هم المشاركين في النشاطات على أنها فئة مغامرة ولها ردة فعل ولا شيء يقف أمامها في مواجهة قضايا الفساد من خلال نشاطات عدة في حين مشاركة الإناث في هذه النشاطات على أن هذه النشاطات سليمة ولا تهدد بحياتهم.

- مما نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يشاركون في النشاطات التي تم دعوتهم إليها من قبل صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لمحاربة قضايا الفساد.
- نستنتج أن أغلبية الإناث لا يشاركون في النشاطات التي تم دعوتهم إليها من طرف صفحة أخبار الأغواط لمحاربة الفساد.

الجدول رقم 25: يبين طبيعة النشاط الذي شارك في أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	شاركت في اعتصام	2.4%	2	4.7%	4	7.1%	6
	شاركت في تجمهر	3.4%	3	1.2%	1	4.6%	4
	قمت بأعمال شغب	2.4%	2	\\	\\	2.4%	2
المجموع		8.2%	7	5.9%	5	14.1%	12
لا	\\	31.8%	27	54.1%	46	85.9%	73
	\\	40%	34	60%	51	100%	85
المجموع		40%	34	60%	51	100%	85

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 الممثل لطبيعة النشاط الذي شارك في فيه أفراد العينة حسب متغير الجنس أن أغلب النشاط الذي شارك فيها المبحوثين هو الاعتصام بنسبة 50% ثم يليها نشاط المشاركة في تجمهر بنسبة 33.3% وآخر نسبة تتمثل في القيام بأعمال الشغب 16.7% .

كما نلاحظ أن معظم المشاركين في الاعتصام هم إناث بنسبة 80% أما الذكور بنسبة 28.6% ونفسر ذلك على أن الذكور لا يحبون النشاطات السلمية الهادئة والبعيدة عن الفوضى في نجد الإناث على عكس ذلك تحارب بأبسط الطرق بعيد على الخراب، ونفسر مشاركة الذكور بنسبة أعلى من الإناث في التجمهر والتي قدرت ب 42.9% والإناث بنسبة 20% على أن الذكور لا يهابون و قادرين على المكافحة عن طريق الاحتجاجات لمحاربة الفساد السائد في المجتمع، في حين نجد أن أفراد العينة المشاركون بأعمال شغب لمحاربة الفساد هم ذكور بنسبة 28.6% فقط ونفسر قلة هذه الفئة على أنها تصرف غير أخلاقي وهو في حدي ذاته فساد فمحاربة الفساد لا تكون بالفساد.

- مما نستنتج أن أهم نشاط الذي قاموا به أفراد العينة لمحاربة قضايا الفساد هو الاعتصام.

الجدول رقم 26 : يبين ردة فعل أفراد العينة إذا كانوا شاهدين على قضية فساد حسب متغير

الجنس

الجنس	الفعات		ذكر		أنثى		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تبليغ الجهات المختصة	14.1%	12	22.4%	19	36.5%	31	36.5%	31
تتخفظ عليها	9.4%	8	12.9%	11	22.3%	19	22.3%	19
تنشرها في الصفحة وفضحهم	14.1%	12	22.4%	19	36.5%	31	36.5%	31
أخرى	2.4%	2	2.4%	2	4.7%	4	4.7%	4
المجموع	40%	34	60%	51	100%	85	100%	85

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 الذي يمثل ردود أفعال أفراد العينة إذا كانوا شاهدين على قضية فساد أن هناك تطابق بين فئة تبليغ الجهات المختصة وفئة نشرها في الصفحة وفضحهم وذلك بنسبة 36.5% ثم تليهم فئة أفراد العينة الذين يتخفظون على قضية فساد بنسبة 22.3% وردود أخرى بنسبة 4.7% .

ونلاحظ أن أغلبية الذين ينشرون قضايا الفساد في الصفحة هم إناث وذلك بنسبة 22.4% ونفسر ذلك على أنهم فئة محاربة لقضايا الفساد ولا تستر عليها، كما نجد أغلب الإناث هم الذين يبلغون الجهات المختصة بنسبة 22.4% لكونها فئة أكثر خوفاً من حدوث أي خطر وتشكل الفساد فأول ما يخطر في بالها هو التبليغ قبل حدوث فساد، ونفسر نشر قضية الفساد التي شهد عليها وفضحهم وذلك لجعلهم عبرة للقائمين بالفساد ووضع حد لهم، ونفسر تحفظ أفراد العينة على قضية الفساد إما المشاركة فيها للتحقيق الربح الخاص وإما خوفهم من التبليغ وإلحاق الضرر بهم من طرف أطراف الفساد.

- نستنتج أن أغلب أفراد العينة إذا كانوا شاهدين على قضية فساد فيقومون بتبليغ الجهات المختصة ونشر قضايا الفساد في الصفحة وفضحهم.

الجدول رقم 27 : يبين الموقف الذي كونه الصفحة لدى أفراد العينة لمحاربة قضايا الفساد

النسبة	التكرار	الفئات
22.4%	19	نعم
77.6%	66	لا
100%	85	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 الذي يمثل موقف الذي كونه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لمحاربة الفساد لأفراد العينة أن الصفحة لم تشكل موقف لدى أفراد العينة لمحاربة قضايا الفساد وذلك بنسبة 77.6% أما نسبة أفراد العينة الذين تشكل موقف لديهم اتجاه قضايا الفساد بنسبة 22.4%.

ويمكن تفسير عدم تشكل موقف لدى أغلبية أفراد العينة لمحاربة الفساد من طرف الصفحة على أنها غير قادرة على تشكيل أي موقف حول الفساد باعتبارها صفحة إعلامية تعمل على نشر الأخبار والأحداث وأهم مواضيع الفساد فقط، أما أفراد العينة الذين تشكل موقف لديهم فربما تكون هذي المواقف بسيطة لأن الصفحة تعمل على محاربة الفساد وليس التحريض عليه من خلال تشكيل مواقف كالاحتجاج والاعتصام، ومن خلال المقابلة نرى أن الصفحة تساهم في توعية المستخدمين وتعمل على تشكيل موقف لديهم اتجاه قضايا الفساد.

- نستنتج أن أغلب أفراد العينة لم تشكل صفحة أخبار الأغواط الزرقاء موقف لديهم لمحاربة الفساد.

الجدول رقم 28: يبين الموقف الذي كونه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

النسبة	التكرار	الفئات	
42.1%	8	فضح القائمين بالفساد	نعم
36.8%	7	إبلاغ الجهات المختصة	
21.2%	4	الاحتجاج	
22.4%	19	المجموع	
77.6%	66	// //	لا
100%	85	// //	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 الممثل للموقف الذي كونه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء ومن خلال إجابات المبحوثين الذين شكلت صفحة أخبار الأغواط موقف لديهم لمحاربة قضايا الفساد أنها فئة قليلة وذلك راجع للأسلوب والطريقة التي تعتمد عليها الصفحة في كسب المستخدمين لكونها صفحة تعمل على محاربة الفساد لا التحريض عليه، في حين نجد هناك أشخاص قد شكلت الصفحة لديهم موقف إلا أنها مواقف سليمة وتمثلت في فضح كل قضية فساد والقائمين بها بنسبة 42.1% وذلك من خلال نشرها عبر الصفحة أو عن طريق برطاجي، كما شكلت موقف آخر وهو إبلاغ الجهات المختصة عن أي قضية فساد بنسبة 36.8% وذلك من أجل فرض الرقابة والمحاسبة على هذه المؤسسات أو الفئات المعنية للحد والقضاء على الفساد، وأهم موقف قد شكلته الصفحة لمحاربة الفساد هو الاحتجاج وذلك بنسبة 21.2% عن أي ظاهرة فساد سواء كان الفساد إداري أو اجتماعي، اقتصادي أو سياسي، والاحتجاجات التي شهدت من طرف المجتمع المحلي من أهم الحراك الشعبي ضد نظام الرئيس المنتهية عهده ضد الفساد المالي للمسؤولين، كما أغلب الاحتجاجات التي قام بها المجتمع المحلي كانت لمحاربة الفساد السائد في البلدية كالاختلاس الذي قام به رئيس المجلس الشعبي البلدي بالإضافة إلى الاحتجاج على نهب العقار من طرف المسؤولين كالتلاعب في قوائم السكنات الاجتماعية وقطع الأراضي، وبالتالي عملية الاحتجاج والتبليغ تعمل على صد ومحاربة الفساد.

- نستنتج أن أهم مواقف التي شكلتها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء تتمثل في فضح ونشر القائمين بالفساد وإبلاغ الجهات المختصة والاحتجاجات .

الجدول رقم 29: يبين دور الشكاوي عبر الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	36	42.4%
لا	6	7.1%
أحيانا	43	50.6%
المجموع	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 الذي يمثل دور الشكاوي عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد أن أغلب أفراد العينة يرون أنه أحيانا لشكاوي عبر الصفحة دور في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد بنسبة 50.6% ثم تليها الفئة التي ترى أن لشكاوي دور في تشكيل رأي عام محلي بنسبة 42.4% ونلاحظ نسبة قليلة من المبحوثين يرون أنه ليس لشكاوي عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء دور في تشكيل رأي عام محلي بنسبة 7.1%.

ويمكن تفسير دور الشكاوي أحيانا عبر الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد باعتبار الصفحة محل لاهتمام شريحة كبيرة وكل ما كانت الشريحة أكبر كانت الشكاوي أقوى في تشكيل رأي عام محلي حول قضايا الفساد، كما أنه لا توجد وسائل إعلام تقدم لهم شكاوي أكثر من الشكاوي المقدمة عبر صفحات الفيسبوك، وباعتبار صفحة أخبار الأغواط الزرقاء تتضمن خصائص النقل المباشر والفيديو وتمتع الفضاء العمومي بالحرية المطلقة في تصوير ونقل وتفسير الأحداث الجارية ومحاربة قضايا الفساد.

- مما نستنتج أن لشكاوي أحيانا عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء دور في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد.

الجدول رقم 30: يبين دور المناقشات عبر الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	17.6%	15	29.5%	25	47.1%	40
لا	4.8%	4	5.8%	5	10.6%	9
أحيانا	17.6%	15	29%	21	42.4%	36
المجموع	40%	34	60%	51	100%	85

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 الذي يمثل دور المناقشات عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد حسب متغير الجنس، وحسب أفراد العينة أن المناقشات عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لها دور في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد وذلك بنسبة 47.1%، ثم تليها دور المناقشات أحيانا في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد بنسبة 42.4% أما نسبة أفراد العينة الذين يرون أن المناقشات عبر الصفحة ليس لها دور في تشكيل رأي عام محلي بنسبة 10.6%.

كما نلاحظ حسب متغير الجنس أغلب أفراد العينة الذي يرون أن للمناقشات دور في تشكيل رأي عام حول قضايا الفساد هم إناث بنسبة 29.5% بينما أفراد العينة الذين يرون أنه ليس للمناقشات دور في تشكيل رأي عام محلي هم بنسبة متقاربة بين الإناث والذكور، الإناث بنسبة 5.8% أما الذكور 4.8%.

ويمكن تفسير دور المناقشات في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد باعتبار المناقشة همزة وصل وفضاء يجمع بين مجموعة من الأفكار والآراء المختلفة لتنمية المواقف والاتجاهات الإيجابية وتوضيح قضايا الفساد الحاصلة في المجتمع لمعالجتها وذلك مما يؤثر على تشكيل رأي عام محلي، وفيما يخص الفئة التي ترى أن المناقشات عبر الصفحة حول قضايا الفساد ليس لها دور في تشكيل رأي عام محلي لا اعتبارهم بأنها مجرد نقاشات وآراء سطحية فقط ولا تأثر على الرأي العام المحلي.

- مما نستنتج أن للمناقشات دور في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد.

الجدول رقم 31: يبين مساهمة الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد حسب متغير

الجنس

الجنس الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	24	%28.2	42	%49.4	66	%77.6
لا	10	%11.8	9	%10.6	19	%22.4
المجموع	34	%40	51	%60	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 الذي يمثل مساهمة صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد أن أغلب أفراد العينة يرون مساهمة الصفحة في توجيه رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد وذلك بنسبة 77.6% لكونها صفحة تخدم أكثر من 273.400 مستخدم، ومن خلال المقابلة التي اعتمدنا عليه تم معرفة من قبل المشرفين عللا أنها صفحة تعمل على توجيه رأي عام محلي وذلك لأكثر من مرة خاصة في القضايا المتعلقة بالفساد ورجع ذلك للمناقشات الواسعة عبر الصفحة، ونفسر ذلك على مصداقيتها في نشر الأخبار والأحداث من خلال تناولها لمواضيع وقضايا تمس المجتمع المحلي بصفة خاصة، كما تهتم بآراء المستخدمين اتجاه قضايا الفساد عبر الصفحة وتعمل توجيههم لمحاربة الفساد، أما أفراد العينة الذين يرون عدم مساهمة الصفحة في توجيه رأي عام محلي بنسبة 22.4% مما نفسر ذلك على أنها فئة لا تثق بما تقدمه هذه الصفحة ولها نظرة سلبية نحوها.

- مما نستنتج أن صفحة أخبار الأغواط الزرقاء صفحة مساهمة في توجيه رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد.

❖ المقابلة :

رقم السؤال	السؤال	التعليق على إجابة المبحوثين
01	متى تم فتح صفحة أخبار الأغواط ؟	
	التعليق : تم فتح الصفحة في ماي 2013	
02	كم يبلغ عدد المتابعين لصفحة أخبار الأغواط ؟	
	التعليق : أكثر من 270 ألف متابع .	
03	ما طبيعة المضامين المنشورة عبر صفحة أخبار الأغواط ؟	
	التعليق : نلاحظ من خلال أجوبة المبحوثين الثلاث أن أهم المضامين التي تحرص الصفحة على نشرها هي أخبار وطنية ومحلية بصفة خاصة، وخاصة الأخبار المتعلقة بالسياسية كالعهد الخامسة وأخبار الحراك الشعبي وأيضا أخبار التوظيف، وركزت على نشر الأخبار المتعلقة بالمجتمع المحلي كتقسيم السكنات الاجتماعية وقطع الأراضي والفساد في الإدارات، كما تقوم على نشر معلومات وأخبار لتوعية وخدمة المستخدمين للصفحة .	
04	ما هي أهم المواضيع التي تنشر عبر صفحة أخبار الأغواط؟	
	التعليق : نلاحظ من هذه الأجوبة أن الصفحة تقوم بنشر مواضيع اجتماعية وسياسية بالدرجة الأولى وذلك راجع للواقع الذي يشهده الأفراد اليوم من ظروف وصعوبات قد مست به، كما تقوم بشر المواضيع الاقتصادية والثقافية والرياضية خاصة تلك المواضيع المتعلقة بالوطن والمجتمع المحلي.	
5.	هل تتناول الصفحة قضايا المجتمع المحلي فقط ؟	
	التعليق : نلاحظ أن المواضيع والمضامين التي تتناولها صفحة أخبار الأغواط لا تنحصر على المجتمع المحلي فقط بل إلى أبعد من ذلك فهي صفحة تعمل على نشر كل القضايا التي تمس المجتمعات وبصفة خاصة المجتمع المحلي، كما تقوم بنشر أهم الأخبار والأحداث الوطنية وأحيانا الأخبار الدولية .	
6.	ما هي أهم قضايا الفساد التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط وركزت عليها بشكل كبير ؟	
	التعليق : نلاحظ من خلال أجوبة المبحوثين فيما يخص معالجة قضايا الفساد أن الصفحة تعاني من ضيق وضغط كبير يمارس عليها في تأدية مهامها من هذه الناحية، وبالرغم من هذي الضغوطات إلا أن الصفحة لأكبر قضايا الفساد في الولاية وحتى الوطن، كالتلاعب والقش في إنجاز المشاريع التنموية، وأيضا التلاعبات التوظيف والتلاعب في قوائم السكن وقطع الأراضي داخل الولاية .	

07 هل تنشر الصفحة قضايا الفساد بناء على أخبار ووقائع وحقائق وأدلة ؟ وهل هي عبارة عن رسائل مستخدمي الصفحة؟
التعليق : نلاحظ من خلال الأجوبة أن الصفحة تنشر قضايا الفساد بناء على حقائق وأدلة لأن المصدقية عامل مهم في مبادئهم لنشر الأخبار والوقائع ، وما يقيسون عليه هو ما يستدلون عليه بمعطيات وحقائق ملموسة فقط، كما أن رسائل المستخدمين لنشر قضية فساد ما لا تنشر إلا بعد التحقق من هذه الرسائل وتقصي الحقائق والبحث فيها.
08 ما هو مصدر معلوماتكم حول قضايا الفساد ؟
التعليق : نلاحظ من خلال أجوبة المبحوثين أن مصدر معلوماتهم لقضايا الفساد هم بالدرجة الأولى الرسائل والاجتهادات الشخصية للناشرين والقائمين على الصفحة ، كما أن هناك مواطنون وجمعيات في أحياء أخرى من قلب المؤسسات التي مسها الفساد وبعض الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسات المعنية هم مصدر المعلومات لقضايا الفساد .
09 كيف يتم طرح قضايا الفساد من قبل المستخدمين عن طريق تعليقات أو مراسلة الصفحة ؟
التعليق : نلاحظ أن طرح قضايا الفساد من قبل المستخدمين لصفحة غالبا كان على شكل رسائل وذلك راجع لخوف المستخدمين من خلال نشرهم لقضايا الفساد وفضح المسؤولين عليه عن طريق التعليقات من وجود تهديد وابتزاز لذلك يقوم بمراسلة القائمين على الصفحة وطرح قضايا الفساد عليه ثم نشرها عبر الصفحة .
10 كيف كانت تغطيتكم لقضايا الفساد ؟
التعليق : نلاحظ من خلال أجوبة المبحوثين أن تغطية الصفحة لقضايا الفساد كانت وفق الصلاحيات المخولة لهم، كما أنها كانت على شكل مغامرات مليئة بالمخاطر وذلك نظرا للمضايقات التي يتلقاها الناشرون لصفحة من شكاوي وتحقيقات أمنية.
11. هل تساهم الصفحة في توعية المستخدمين وتشكيل موقف لديهم اتجاه قضايا الفساد؟
التعليق: نلاحظ أن الصفحة تساهم في توعية المستخدمين كما تشكل موقف لديهم اتجاه قضايا الفساد وذلك لأنه أحد أهم الأهداف التي أسست عليه صفحة أخبار الأغواط .
12. هل ساهمت الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد؟
التعليق : نلاحظ من خلال أجوبة المبحوثين أن صفحة أخبار الأغواط عملت على توجيه رأي عام محلي وذلك أكثر من مرة خاصة حول القضايا المتعلقة بالفساد ويرجع ذلك للمناقشات الواسعة داخل الصفحة.

2. نتائج الدراسة العامة:

بينت النتائج التحليلية للدراسة الميدانية بعد عرض وتفسير البيانات من ميدان البحث من أجل معرفة دور الفيسبوك (صفحة أخبار الأغواط الزرقاء) في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد ومن خلال التحليل توصلنا إلى النتائج التالية :

- أن أغلبية أفراد العينة إناث في سن الشباب ومن مستوى جامعي وهذا يدل على أن صفحة أخبار الأغواط الزرقاء تستخدمها كل جميع فئات المجتمع.

- أكدت لنا النتائج التي تحصلنا عليها أن أغلب أفراد العينة يستخدمون صفحة أخبار الأغواط الزرقاء منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 42.4% ويرجع هذا إلى شهرتها وتطور نشاطاتها وخدماتها منذ إنشائها لسهولة الوصول إلى أهم المعلومات ومعرفة أهم الأخبار والأحداث، واتضح لنا أيضا أن أغلب أفراد العينة يستغرقون أقل من ساعة وذلك راجع لجملة من الانشغالات العلمية والعملية التي تعيق من إمكانية التصفح بأريحية ولوقت طويل .

- وبينت الدراسة أن أهم الاشباكات المحققة من استخدام الصفحة تتمثل في معرفة أخبار المجتمع لكونها صفحة تعمل على تغطية أهم الأخبار والأحداث الحاصلة في المجتمع المحلي خاصة.

- أثبتت النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المستخدمين لصفحة يهتمون بمواضيع المجتمع المحلي وهذا بنسبة 68.2% ويرجع ذلك على أنهم جزء من هذا المجتمع ويستحيل لأي فرد داخل المجتمع المحلي ألا يهتم بأمور مجتمعه لمعرفة أهم الظروف التي يمر بها، واتضح لنا أن أهم مواضيع المجتمع المحلي التي أثارت اهتمام أغلب أفراد العينة هي المواضيع المتعلقة بالحراك الشعبي وذلك لما تحتويه من أخبار هامة حول ما يدور في الساحة السياسية في البلاد التي أضحت حديث الساعة للكبار والصغار.

- وأكدت لنا النتائج المتحصل عليها حسب أفراد العينة أن أهم قضايا الفساد التي تناولتها الصفحة هي قضايا وطنية ويرجع ذلك للأوضاع السياسية التي تمر بها الجزائر في الوقت الراهن وهي صفحة تهتم بالشأن العام بشكل واسع، واتضح لنا من خلال النتائج أن أغلب قضايا الفساد التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط هي قضايا فساد اجتماعية بالدرجة الأولى لأن الصفحة تهتم بالأمور والقضايا الاجتماعية التي تمس المجتمع المحلي قبل كل شيء.

- وبينت نتائج الدراسة أن تغطية الصفحة لقضايا الفساد هي تغطية متوسطة وذلك راجع لضعفها في نشر كامل المعلومات المتعلقة بقضية الفساد حيث لا تستطيع الوصول إلى كامل حثيات القضية، واتضح لنا من خلال النتائج أيضا أن أغلب أفراد العينة يقيمون الصفحة من ناحية تناولها لقضايا الفساد على أنها متوسطة بنسبة 52.9% لكونها لا تعطي معلومات كافية ووافية عن ما يدور في المجتمع المحلي خاصة حول قضايا الفساد.
- وبينت نتائج الدراسة أن للشكاوى أحيانا عبر صفحة أخبار الأغواط دور في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد بنسبة 50.6% باعتبار الصفحة محل لاهتمام شريحة كبيرة وكل ما كانت الشريحة أكبر كانت الشكاوى أقوى في تشكيل رأي عام محلي حول قضايا الفساد، كما أنه لا توجد وسائل إعلام تقدم لهم شكاوى أكثر من الشكاوى المقدمة عبر صفحات الفيسبوك.
- أكدت نتائج الدراسة أن للمناقشات عبر الصفحة دور في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد من خلال تسجيل نسبة 47.1% باعتبارها فضاء يجمع بين مجموعة من الأفكار والآراء المختلفة لتنمية المواقف والاتجاهات الإيجابية لتوضيح قضايا الفساد الحاصلة في المجتمع و معالجتها وذلك من خلال تشكيل رأي عام محلي حول الفساد.
- بينت نتائج الدراسة أن صفحة أخبار الأغواط تساهم في تشكيل وتوجيه رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد بنسبة 77.6% لأنها صفحة تخدم أكثر من 273.400 مستخدم نفس ذلك على مصداقيتها في نشر الأخبار والأحداث ومن خلال تناولها لمواضيع وقضايا تمس المجتمع المحلي بصفة خاصة، كما تهتم بآراء المستخدمين اتجاه قضايا الفساد عبر الصفحة وتعمل توجيههم لمحاربة الفساد.

خاتمة

خاتمة:

لا يختلف اثنان على أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفحي الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض إليها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصاً موقع "الفيسبوك" والتي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة لتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، والفيسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، فقد لعب دوراً في صنع صحوة في حرية التعبير لدى المجتمعات على اختلاف مستوياتها باعتباره فضاء مميز للتواصل بين الأفراد ولتبادل الخبرات والمعلومات والمعارف، وأضحت وسيلة مميزة ومؤثرة في الأحداث اليومية وتجاوزت بذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة يعتمد فيه على الشباب على نقل الأحداث والأفكار بل ويعتمدون عليه في الحصول على أكبر قدر ممكن من الأخبار، ومن أبرز صفحات الفيسبوك صفحة أخبار الأغواط الزرقاء التي خلقت ساحة مفتوحة لإبداء الآراء والتعريف بوجهات النظر المختلفة لكونها وسيلة اتصالية ثرية أفرزت أشكالاً جديدة من التفاعل الجماعي وبالتالي كان لها دوراً بارزاً في رسم وتوجيه اهتمام الأفراد نحو الموضوعات والقضايا التي تمثل أولوياتهم وأعطتهم مساحات واسعة لطرح أي قضية يرغبون في إثارتها خاصة قضايا الفساد، من أجل توجيهها وتشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء ومن خلال عينة البحث المختارة يعتمدون اعتماداً كبيراً على الصفحة في تقصي الأخبار والحصول عليها.

وكشفت الدراسة أيضاً أن صفحة أخبار الأغواط الزرقاء مساهمة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث حول قضايا الفساد وذلك لأجل بناء صورة جيدة أمام مستخدميها.

كما كشفت الدراسة على دور المناقشات عبر الصفحة باعتبارها وسيلة جيدة لتشكيل رأي عام محلي اتجاه الفساد وعبرة عن مجموعة من الأفكار والآراء من أجل تنمية المواقف والاتجاهات وإيضاح قضايا الفساد في المجتمع.

وتعدى هاته الدراسة إحدى حلقات البحث المتابعة لتوضيح دور صفحة الفيسبوك أخبار الأغواط الزرقاء لتوجيه وتشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد والاستفادة من أهم مضامينها المتنوعة.

قائمة المصادر

والمراجع

الكتب:

- 1- اتحاد اذاعات الدول العربية- عصر الميديا الجديدة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، جامعة الدول العربية، 2016.
- 2- أوليغ عوكي، فيسبوك للجميع، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت- لبنان، 2019.
- 3- إبراهيم حامد ، مناهج البحث العلمي ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 4- أسامة بن مساعد الحيا، نظريات التأثير الإعلامية ، 1433هـ ، ص 26.
- 5- برهان زريق، الرأي العام وحضائنه لذروة سنام المجد في غزة بلد العزة، ط1، موافقة وزارة الإعلام السورية على الطباعة، 2016.
- 6- جبريل بن حسن العريشي- سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية)، ط1.
- 7- حسين محمد ابو حشيش، الرأي العام والحرب النفسية وتطبيقاته على الواقع الفلسطيني، ط 2، غزة- فلسطين، 2017.
- 8- حسين محمود هتيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار أسامة، الأردن - عمان ، 2015 .
- 9- خواني عماد الدين ، محاضرات الاتصال والرأي العام ، سنة الأولى ماستر علم اجتماع الاتصال ، السداسي الثاني ، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2012.
- 10- خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 11- رفيق سكري، دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، ط 1، جروس برس- مكتبة مؤمن قريش، طرابلس - لبنان، 1991.

- 12- رحيم يونس كرو العزاوي , مقدمة في منهج البحث العلمي , ط 1, دار دجلة , الأردن , 2008 .
- 13- ربحي مصطفى عليان - عثمان محمد غنيم , مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق), ط 1, دار صفاء , عمان , 2000.
- 14- زهير عبد اللطيف، الرأي العام و طرق قياسه، ط3، دار اليازوري، عمان- الأردن، 2014.
- 15- سلمان بكر بن کران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ب ط، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2015.
- 16- سلام خطاب , الإعلام وصناعة الرأي العام "دراسة وصفية لأساليب ومسالك صناعة الرأي العام , جامعة تكريت , مجلة آداب الفروهندي , العدد 17 , 2013.
- 17- سعيد الدخيل , نظرية الإفساد في الفقه الإسلامي , ط1, دار النفائس , بيروت , 2001 .
- 18- صبحي عسيلة، الرأي العام، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، العدد 23- السنة الثانية نوفمبر 2006.
- 19- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
- 20- على خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2014.
- 21- عمار بوحوش , دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية , ط 2, المؤسسة الوطنية للكتاب, الجزائر , 1985 .
- 22- عبد الباقي دفع الله أحمد- رقية السيد الطيب العباس , مبادئ مناهج البحث العلمي , جامعة الخرطوم .

- 23- عواشة محمد حقيق، الرأي العام بين الدعاية والإعلام، ط2، الجامعة المفتوحة، بني غازي، 1998.
- 24- عاطف عدلى العبد عبيد، مدخل إلى الاتصال والرأي العام الأسس النظرية والإسهامات العربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 25- عبد الحفيظ مسكين، دروس في مقياس الفساد وأخلاقيات العمل، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية علوم تجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017.
- 26- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الطبعة العربية، دار اليازورة، عمان-الأردن، 2016.
- 27- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
- 28- فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار الجنادرية، الأردن-عمان، 2016.
- 29- غازي إسماعيل رابعة، الرأي العام والعلاقات العامة، ب ط، دار البشير، عمان، 1988.
- 30- فراس محمد إبراهيم، مراعاة الرأي العام، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع-الأردن، دار الفجر للطباعة والنشر-العراق، 2013.
- 31- فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار الجنادرية، الأردن- عمان، 2016.
- 32- كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.
- 33- مهند حميد التميمي، التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي، تكامل أم صراع، ط1، دار أمجد، عمان-الأردن، 2017.

- 34- مروى عصام صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط 1، دار الإعمار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2015.
- 35- موسى بودهان، النظام القانوني لمكافحة الفساد في الجزائر، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال، الجزائر، 2009.
- 36- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية، الدنمارك، 2012.
- 37- مختار التهامي - عاطف عدلي العبد، الرأي العام، القاهرة، 2005.
- 38- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2007.
- 39- محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية (أسسها، أساليبها، مجالاتها)، ط 1- ط 2، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1998 - 2004.
- 40- محمد شفيق، البحث العلمي "الأسس، الأعداد، ب ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004.
- 41- معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط 1، دار الشروق، عمان، 2004.
- 42- نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة - الجزائر، 2017.
- 43- نزار عبد المجيد البرواري، لحسن عبد الله باشيورة، عدنان هاشم السامرائي، البحث لعلمي "مفاهيم، أساليب، تطبيقات"، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان - الأردن.
- 44- وسام فاضل راضي - مهند حميد التميمي، الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، ط 1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية، 2017.

45- وائل مبارك خضر فضل الله , أثر الفيسبوك على المجتمع , ط1, فهرسة المكتبة الوطنية للنشر, السودان- الخرطوم, 2011 .

46- مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي " منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط 1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، 2016.

47- نزار عبد المجيد البرواري، لحسن عبد الله باشيورة، عدنان هاشم السامرائي , البحث العلمي " مفاهيم أساليب تطبيقات " , ط1, مؤسسة الوراق , عمان - الأردن , 2010.

48- وائل مبارك خضر فضل الله , أثر الفيسبوك على المجتمع , ط1, فهرسة المكتبة الوطنية للنشر, السودان- الخرطوم, 2011.

المذكرات:

49- بكوش مليكة، جريمة الاختلاس في ظل قانون الوقاية من الفساد المكافحة، مذكرة ماجستير، قسم القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة وهران، 2013.

50- تيتي حنان , دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية , جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2014.

51- حويوي نيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق شامل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015- 2016، دار المنهجية للنشر، عمان، 2015.

52- حديدان صبرينة، محاضرات في قياس الاتجاه والرأي العام، موجهة لطلبة السنة الثالثة علم اجتماع الاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، 2016.

- 53- خواني عماد الدين، محاضرات في مادة الاتصال والرأي العام، سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال، جامعة محمد ملين دباغين سطيف 02، السداسي الثاني 2015.
- 54- خالد بن عبد الرحمان بن حسن بن عمر آل شيخ، الفساد الإداري: أنماطه وأسبابه وسبل مكافحته "نحو بناء نموذج تنظيمي، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.
- 55- دانا عماد محمد فرحات , دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية ,رسالة ماجستير في الإعلام, كلية الإعلام , جامعة الشرق الأوسط , 2015.
- 56- دينا رامس محفوظ بيت زايد، دور الصحافة العمانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام" نحو الإجراءات الحكومية لمواجهة انخفاض أسعار النفط"، مذكرة ماجستير في الإعلام، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2017.
- 57- ساعد راشدي، هشام قارة، دور الفيس بوك في تداول المعلومات السياسية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
- 58- ريمة مرابط ، زهرة بنخ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية، مذكرة لنيل شهادة الماستر.
- 59- شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال- تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018.
- 60- سارة بوسعيد، دور استراتيجية مكافحة الفساد الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين الجزائر وماليزيا، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013.

- 61- شايبي نرجس - سفياني سهيلة -- مواس مريم، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري" الفيس بوك وظاهرة اختطاف الأطفال ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8ماي 1945، قلعة، 2016.
- 62- صاحبي صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكر ماستر، قسم العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018.
- 63- علي بوخاتم، اعتماد الشباب الجامعي على موقع الفايسبوك كمصدر للأخبار" دراسة استطلاعية لطلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2018.
- 64- فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر "جريدة الشروق نموذجاً"، مذكرة ماجستير، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2009.
- 65- فطيمي عزيزة - كواش خديجة , صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني, مذكرة ماستر , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , 2016.
- 66- قاسي علاء الدين ' زوبدي إيمان' بوعاني إدريس, صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها "قناة النهار نموذجاً" , مذكرة ماستر, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات , جامعة 8ماي 1945, قلعة , 2017.
- 67- كاتب فارس- عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.

- 68- ليلي حسين، اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر)، مذكرة ماستر.
- 69- لامية صابر، الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية , مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة , قسم الإعلام والاتصال , جامعة الحاج لخضر - باتنة ، 2010.
- 70- مريم نزيهان نومار، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.
- 71- مضر عبد المنعم أحمد، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طالب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط ، 2016.
- 72- مبارك زودة , دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام "الثورة التونسية أنموذجا " , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال , تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة, جامعة الحاج لخضر , باتنة , 2012.
- 73- نسرين حسونة، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف.
- 74- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3 , عالم الكتب (نشر، توزيع، طباعة)، القاهرة , 2004.
- 75- ناصر الرحامنة، خطاب الكراهية في شبكة الفيس بوك في الأردن "دراسة مسحية " , رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان , 2018.

76- المواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجا"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال.

77- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - دراسة مقارنة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية، الدنمارك، 2012.

المجلات:

78- بوشلاغم حنان ، دور أخلاقيات الأعمال في مكافحة الفساد الإداري في المؤسسة الاقتصادية ، جامعة جيجل ، الجزائر ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، العدد الثامن ، ديسمبر 2017.

79- نواف سالم كنعان، الفساد الإداري والمالي، أسبابه-آثاره، وسائل مكافحته، مجلة الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 33، 2008.

80- فريد صالح فياض، عيسى عيال مجيد، قضايا الفساد الإداري في الصحافة العراقية، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العدد 3، 2010.

81- محمد فلاق، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر، (منظور تحليلي)، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 18، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017.

82- محمد بن عزوز، الفساد الإداري والاقتصادي، آثاره وآليات مكافحته، المجلة الجزائرية للعلوم.

83- مشتاق طلب فاضل ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي ، قسم تربية طوز: الشؤون الإدارية ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد 12، 2014-2017.

المواقع:

- 84- [http :II :saadaouifatima .blogspot.comI2017I04I 3-](http://saadaouifatima.blogspot.com/2017/04/fatima_2.html)
fatima_2.html.12I05I2019.16 : 34.
- 85- www.almaaraf.com
- 86- سلييات الفيسبوك على حياتنا- <https://makala.online/Amp/>
2019/6/12-19:48 -
- 87- www.alukah.net
- 88- حسني الخطيب، وظائف الرأي العام،-[www.almjhar.com/ar-](http://www.almjhar.com/ar-sy/ArtView/130/6282/.aspx)
sy/ArtView/130/6282/.aspx-2019/6/12-12:22h
- 89- مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب-
تويتر نموذجا.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان

دور الفيسبوك في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

تخصص : اتصال وعلاقات العامة

إشراف الاستاذة:

ذهبية آيت قاسي

إعداد الطلبة :

➤ فاطمة بن معمر

➤ خديجة سرين العيادي

ملاحظة :

الرجاء الاجابة على أسئلة الاستمارة بالشطب على (x) على العبارة المناسبة، نعلمكم أن الاستمارة

توظف لغرض علمي لذا نرجو الإجابة بكل أمانة، وشكرا

نشكركم مسبقا على مساهمتكم وتعاونكم معنا

2019_ 2018

البيانات الشخصية:

- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- الفئة العمرية : 15 إلى 25 سنة ☐ 26 إلى 37 سنة ☐ 38 فما فوق ☐
- المستوى التعليمي : متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- المهنة : طالب ☐ موظف ☐ بطل ☐

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام صفحة الفيسبوك أخبار الأغواط الزرقاء

1. منذ متى و أنت تستخدم صفحة أخبار الأغواط الزرقاء ؟
 - أقل من سنة ☐
 - من سنة إلى ثلاث سنوات ☐
 - أكثر من ثلاث سنوات ☐
2. كم ساعة تقضيها في تصفح صفحة اخبار الاغواط الزرقاء؟
 - أقل من ساعة ☐
 - من ساعة إلى ساعتين ☐
 - من 3 ساعات فأكثر ☐
3. ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح صفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟
 - صباحا ☐ ظهرا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐
4. ما هي الإشباعات الاجتماعية التي تحققها من استخدام الصفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟
 - ربط علاقات صداقة ☐
 - معرفة أخبار المجتمع المحلي ☐
 - إيجاد حلول لمشاكلك الاجتماعية ☐
5. هل تثق بما تقدمه لك صفحة أخبار الأغواط الزرقاء ؟
 - نعم بشكل مطلق ☐
 - لا أثق بما يقدمه لي ☐

المحور الثاني : قضايا الفساد في المجتمع المحلي عبر صفحة أخبار الأغواط
الزرقاء:

6. هل تبدي اهتماما بمتابعة مواضيع المجتمع المحلي ؟
☐ نعم ☐ أحيانا ☐ لا أتابع
7. ما هي أهم مواضيع المجتمع المحلي التي تثير اهتمامك؟
☐ أخبار التنمية
☐ أخبار الحراك الشعبي
☐ الحفلات والنشاطات
☐ المساعدات الإنسانية
☐ أخرى(أذكرها).....
8. هل تتابع قضايا الفساد الحاصل في المجتمع المحلي ؟
☐ باستمرار ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا أتابع
9. ما هي أكثر قضايا الفساد انتشارا في المجتمع المحلي؟
☐ الوساطة والمحسوبية
☐ اختلاس المال العام
☐ الرشوة
☐ المحاباة (إعطاء الأولوية للأقارب)
☐ استخدام الوسائل العامة للأغراض الشخصية
☐ أخرى (أذكرها).....
10. هل قضايا الفساد التي تناولها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟
☐ محلية ☐ وطنية ☐ دولية
11. ما هي أهم مواضيع الفساد التي تطرقت إليه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟
.....
12. ما هي أنواع قضايا الفساد التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟
☐ سياسي ☐ إداري ☐ اجتماعي
☐ اقتصادي ☐ ثقافي
☐ أخرى(أذكرها).....

13. ما هي أسباب انتشار قضايا الفساد في المجتمع المحلي حسب صفحة أخبار الأغواط الزرقاء ؟

- ضعف الإدارة السياسية لمحاربة الظاهرة ☐
- ضعف عملية الرقابة والمحاسبة ☐
- ضعف الوعي لدى المواطنين ☐
- تغييب سيادة القانون ☐
- أخرى (أذكرها)..... ☐

14. هل تغطية صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لقضايا فساد المجتمع المحلي كانت؟

- شاملة ☐ متوسطة ☐ ناقصة ☐

15. كيف تتفاعل مع منشورات ذات الصلة بقضايا الفساد المجتمع المحلي داخل الصفحة ؟

- إعجاب ☐ تعليق ☐ إعجاب وتعليق ☐ متحفظ ☐

16. ما تقييمك لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء من ناحية تناولها لقضايا الفساد ؟

- جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ متحفظ ☐

المحور الثالث : دور صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في تشكيل رأي عام محلي اتجاه

قضايا الفساد:

17. هل صفحة أخبار الأغواط الزرقاء مساهمة لتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث حول قضايا

الفساد ؟

- نعم ☐ لا ☐

18. كيف عبرت عن رأيك حول قضايا الفساد داخل صفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟

- نشر مضامين لمكافحة الفساد ☐
- الاطلاع على ما ينشر وتبادلها ☐
- أبقى محايدا ☐
- أخرى (أذكرها)..... ☐

19. هل شاركت في نشاط دعيت إليه من قبل صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لمحاربة الفساد؟

- نعم ☐ لا ☐

20. إذا كانت إجابتك نعم فما هو هذا النشاط ؟

- شاركت في اعتصام ☐
- شاركت في تجمع ☐
- قمت بأعمال شغب ☐

21. إذا كنت شاهد على قضية فساد ماذا تفعل ؟

- تبليغ الجهات المختصة ☐
- تتحفظ عليها ☐
- تنشرها في الصفحة وفضحهم ☐
- أخرى (أذكرها)..... ☐

22. هل كنت صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لديك موقف لمحاربة الفساد ؟

نعم ☐ لا ☐

23. إذا كانت إجابتك نعم ما هو هذا الموقف ؟

.....

24. هل الشكاوي عبر صفحة أخبار الأغواط الزرقاء على قضايا الفساد لها دور في تشكيل رأي

عام محلي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

25. هل المناقشات على صفحة أخبار الأغواط الزرقاء وسيلة جيدة لتشكيل رأي عام محلي حول

قضايا الفساد؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

26. هل تساهم صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في توجيه الرأي العام المحلي اتجاه قضايا الفساد؟

نعم ☐ لا ☐

شكرا على تعاونكم وتفاهمكم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة مقابلة بعنوان

دور الفيسبوك في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

تخصص : اتصال وعلاقات العامة

إشراف الاستاذة:

ذهبية آيت قاسي

إعداد الطلبة :

➤ فاطمة بن معمر

➤ خديجة سرين العيادي

ملاحظة :

الرجاء الاجابة على أسئلة الاستمارة بالشطب على (x) على العبارة المناسبة، نعلمكم أن الاستمارة

توظف لغرض علمي لذا نرجو الإجابة بكل أمانة، وشكرا

نشكركم مسبقا على مساهمتكم وتعاونكم معنا

2019_ 2018

- شكر المبحوثين المشرفين على صفحة أخبار الأغواط الزرقاء على قبولهم المشاركة في النقاش من خلال مقابلتهم .
- تقديم المبحوثين والتعرف بهم مثل الاسم والسن
- شرح مواضيع النقاش والهدف من هذا النقاش والمقابلة .
- شرح كيفية سير النقاش.

المحور الأول : صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

1. متى تم فتح صفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟
2. كم يبلغ عدد المتابعين لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟
3. ما طبيعة المضامين المنشورة عبر صفحة أخبار الأغواط؟
4. ما هي أهم المواضيع التي تنشر عبر صفحة أخبار الأغواط؟
5. هل تتناول الصفحة قضايا المجتمع المحلي فقط؟

المحور الثاني : توجيه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لرأي عام محلي حول قضايا الفساد

6. ما هي أهم قضايا الفساد التي تتناولها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء؟
7. هل تنشر الصفحة قضايا الفساد بناء على أخبار ووقائع وحقائق وأدلة ؟ وهل هي عبارة عن رسائل مستخدمي الصفحة؟
8. ما هو مصدر معلوماتكم حول قضايا الفساد؟
9. كيف يتم طرح قضايا الفساد من قبل المستخدمين عن طريق تعليقات أو رسائل لصفحة ؟
10. كيف كانت تغطيتكم لقضايا الفساد؟
11. هل تساهم الصفحة في توعية المستخدمين وتشكيل موقف لديهم اتجاه قضايا الفساد؟
12. هل ساهمت الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد؟

فهرس الجداول

والأشكال

فهرس الجداول والأشكال

رقم	عنوان الجدول والشكل	الصفحة
الجدول 1	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	73
الجدول 2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	74
الجدول 3	يبين توزيع الفئة العمرية لأفراد العينة حسب متغير الجنس	75
الجدول 4	يبين توزيع المستوى التعليمي لأفراد العينة حسب متغير الجنس	76
الجدول 5	يبين توزيع الوضعية المهنية لأفراد العينة حسب متغير الجنس	77
الجدول 6	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات استخدام صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير الجنس	78
الجدول 7	يبين الوقت المستغرق في استخدام العينة لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء في اليوم حسب متغير الجنس	80
الجدول 8	يمثل أوقات تصفح العينة لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير الجنس	81
الجدول 9	يمثل الاشباكات المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير	83
الجدول 10	يمثل مدى ثقة أفراد العينة بما تقدمه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء حسب متغير	84
الجدول 11	يبين مدى اهتمام أفراد العينة بمواضيع المجتمع المحلي حسب متغير الجنس	85
الجدول 12	يمثل مواضيع المجتمع المحلي التي تثير اهتمام أفراد العينة حسب متغير الجنس	87
الجدول 13	يمثل مدى متابعة أفراد العينة لقضايا الفساد حسب متغير الجنس	88
الجدول 14	يبين أكثر قضايا الفساد انتشارا في المجتمع المحلي	89
الجدول 15	يمثل طبيعة قضايا الفساد التي تناولتها الصفحة	90

الجدول 16	يبين مواضيع الفساد التي تطرقت إليها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء	91
الجدول 17	يبين نوع قضايا الفساد التي تناولتها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء.	92
الجدول 18	يبين أسباب انتشار قضايا الفساد حسب صفحة أخبار الأغواط الزرقاء	93
الجدول 19	يبين تغطية الصفحة لقضايا الفساد	94
الجدول 20	يبين تفاعل أفراد العينة بالمنشورات المتعلقة بقضايا الفساد حسب متغير الجنس	95
الجدول 21	يبين تقييم أفراد العينة لصفحة حسب متغير الجنس	96
الجدول 22	يبين مساهمة الصفحة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث حول قضايا الفساد	97
الجدول 23	يبين كيفية تعبير أفراد العينة على آرائهم حول قضايا الفساد داخل الصفحة حسب متغير الجنس	98
الجدول 24	يبين مشاركة أفراد العينة لنشاط تم الدعوة له من طرف الصفحة لمحاربة الفساد حسب متغير الجنس	99
الجدول 25	يبين طبيعة النشاط الذي شارك في أفراد العينة حسب متغير الجنس	100
الجدول 26	يبين ردة فعل أفراد العينة إذا كانوا شاهدين على قضية فساد حسب متغير الجنس	101
الجدول 27	يبين الموقف الذي كونه الصفحة لدى أفراد العينة لمحاربة قضايا الفساد	102
الجدول 28	يبين الموقف الذي كونه صفحة أخبار الأغواط الزرقاء	103
الجدول 29	يبين دور الشكاوي عبر الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد	104

105	يبين دور المناقشات عبر الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد حسب متغير الجنس	الجدول 30
106	يبين مساهمة الصفحة في تشكيل رأي عام محلي اتجاه قضايا الفساد حسب متغير الجنس	الجدول 31
قائمة الأشكال		
73	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الشكل 1
74	أفراد العينة حسب متغير السن	الشكل 2
90	طبيعة القضايا التي تتناولها صفحة أخبار الأغواط الزرقاء	الشكل 3
94	تغطية صفحة أخبار الأغواط الزرقاء لقضايا الفساد	الشكل 4